

قواعده وفوائده وأسراره وشواهده

عيسى إبراهيم السعدي





النَّحوْ العَربيُّ

قواعدُه وفوائدُه وأسرارُه وشواهدُه

عيسى إبراهيم السعدي

إضاءات

النَّحْوُ العَرَبيُّ

قواعدُه وفوائدُه وأسرارُه وشواهدُه



الطبعة الأولى

2012م

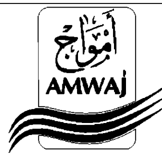
المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(2012/1/134)

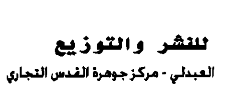
415

السعدي، عيسى إبراهيم
النحو العربي: قواعده وفوائده وأسراره وشواهده/ عيسى إبراهيم السعدي
عمان : دار أمواج للنشر والتوزيع , 2012 .
(242) ص
ر.أ.: (2012/1/134)
الواصفات : /قواعد اللغة //اللغة العربية /

ISBN
9789957528317

AMWAJ For Publication & Distribution
Amman Jordan Telefax: +962 6 4619206
E-mail: amwajpub@yahoo.com







بسم الـلـه الرحمن الرحيم

"ليس المهم الكتابة، بل المهم أن يتوفر في الكتابة أمران:

- الأول: كتابة ما فيه النفع والخير والفائدة، وما يصح أن يُقرأ ويُفهم، وهذا بالطبع باق إلى ما شاء الـلـه، وبإذنه سبحانه وتعالى.

- الثاني: قراءة ما يُكتب"

النحو العربي

قواعده وفوائده وأسراره وشواهده

إهداء

* إلى كلِّ غيور على لغته العربيّة الأَصيلة ونحوها العربي الأصيل، وباقي فنونها: الجميلة، والبديعة، والرائعة.

* إلى كلِّ توّاق لمعرفة النحو العربي: قواعده وفوائده وأسراره وشواهده.

* إلى كلِّ مثقَّف وطالب، وطالب المعرفة لنحو اللغة العربيَّة.

* إلى كلِّ من يمُتّ لي بصلة: قُربى، أو نسب، أو صداقة حقَّه.

* وإلى من كانت لي خيرَ عونٍ، في عملي هذا وجلّ أعمالي.

"زوجتي، المثقَّفة والوفيَّة والمُخلصة".

المؤلف

بسم اللـه الرحمن الرحيم

مقدمة

أيُّها القرّاء الكرام: السّلام عليكم ورحمة اللـه وبركاته، وبعد: فهذا كتابي:

النحو العربي

قواعده وفوائده وأسراره وشواهده

حيث بذلت أقصى الجهد، ليتسنى للطالب، والمثقّف، وطالب المعرفة للنحو العربي الوصول للغاية المنشودة، لفهم نحو اللغة العربيّة: من مبادئ وأُصول وأَسرار، ومواضيع مختلفة ومنوّعة ، وبكلّ يُسر وسُهولة، ومدعّماً المواضيع بما تحتاجه من أمثلة وأدلّة، ونماذج مختارة، وتطبيقات نحوية .. تُحتذى.

وهو الكتاب السادس لي، في مجال "النحو العربي" بعد الفريد في النحو العربي، والمورد الشافي، وغيرهما.

والكتاب التاسع والعشرون في المجالات الأخرى، من شعر، وثقافة إسلامية، ومواضيع أخرى مختلفة، كالإذاعة المدرسية، والإعلام المدرسي: المسموع والمقروء والمرئي، والاستفهام والإعجاز القرآني، وجذور المعرفة، والصديق في العلوم والآداب والأخلاق، والعقاد - العبقري العملاقُ.

وقد جاء الكتاب في ستة أبواب رئيسة، وأربعة وثلاثين فصلاً. تضمنت معظم مواضيع النحو المعروفة والأصلية، مثل: الكلمة، والجملة، وأقسامهما. وفيها على سبيل المثال - لا الحصر:

الإعراب والبناء، والاسم النكرة والمعرفة، والضمير، والعلم، والممنوع من الصرف، والأسماء الخمسة، والأفعال الخمسة، ومرفوعات الأسماء، كالفاعل ونائبه

والمبتدأ والخبر، ومنصوبات الأسـماء، كـالمفعول بـه والحـال والتمييـز والمنـادى والتوابـع مـن نعـت وتوكيد وبدل وعطف. والحرف وأقسامه، كحروف الجر ومعانيها، وعشرات المواضيع الأخرى.

وكان مسكُ الختام، لأبواب الكتاب: تطبيقاتٍ نحوية على كافة المواضيع، والأجوبـة النموذجيـة لها، وبعض الجداول النحوية، لتساعد في فهم المادة، وترسيخها في ذهن القارئ الكريم.

أسأل الـلـه، أن ينفع بهذا الكتاب، الجامع، والمرجع الشافي، والمرشد، والمفيـد، في: (نحـو اللغـة العربية) كلّ طالب ومثقّف – وخاصة الناشئة الأعزاء -.

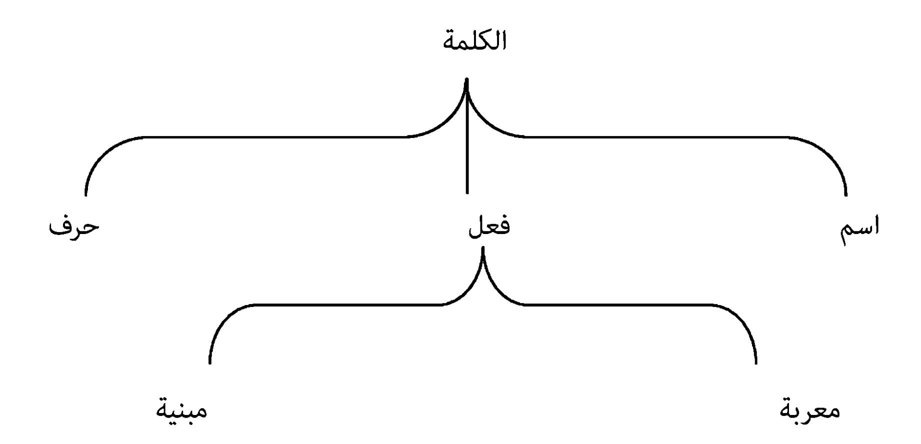
والـلـه نعمَ الموفق والناصر والمعين.

المؤلف

الباب الأول

الفصل الأول

الكلمة



في الكلمة ثلاث لغات، ولها معنيان(1):

لغاتها: كَلِمة، على وزن نَبتة: وهي الفُصحى، وبها جاء التنزيل. وكِلْمة على وزن سِدْرة، وكَلْمة على وزن تَمْرة.

وكلّ ما كان على وزن فَعِل مثل: كبر وكنف، جاز فيه هذه اللغات: فإن كان الوسط حرف حلق(2)، جاز فيه لغة رابعة وهي إتباع الأول والثاني في الكسر، نحو: فخِذ.

وأما معنياها: فإحداهما اصطلاحي والآخر لغوي.

والاصطلاحي ما ذكر سابقاً. واللغوي، وهو الجمل المفيدة. قال تعالى: (كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا)[المؤمنون: 100].

(1) المورد الشافي: عيسى السعدي.

(2) حروف الحلق ستة، هي: الهمزة والهاء، والعين، والحاء، والغين، والخاء.

الكلمة ثلاثة أقسام: اسم وفعل وحرف.

1. الاسم: كلمة تدل على معنى في نفسها، غير مقترن بزمن، كهند وقمر.

وللاسم علامات تدل عليه، أبرزها خمس هي:

- الجر، ويشمل الجر بالحرف والإضافة والتبعية، نحو: نظرت إلى صورة الشهيد المعلقة على الجدار. فالصورة اسم مجرور بالحرف. والشهيد اسم مجرور بالإضافة. والمعلقة، اسم مجرور بالتبعية، فهو نعت للصورة.

- التنوين، نحو: لسعيد بيتٌ جميلٌ.

- النداء، نحو: يا أحمدُ.

- ال غير الموصولة، كالحِصان والبنت.

- الإسناد إليه: وهو بالسند إليه ما تتم به الفائدة، مثل: ضحك علي.

2. الفعل: وهو ما دلّ على عمل في زمن من الأزمنة الثلاثة، ويقسم إلى: ماضٍ ومضارع وأمر:

- فالماضي، ما دل على عمل حدث قبل النطق به، نحو: حفظت قصيدة.

فائدة: يتميز الفعل الماضي بأنه يقبل أحد التاءين: تاء الفاعل المتحركة / نحو: كتبتُ وكتبتَ وكتبتِ. وتاء التأنيث الساكنة، نحو: بانتْ سعادُ.

- والفعل المضارع، يدل على حدوث العمل في الزمن الحاضر أو المستقبل، نحو: هو يقرأ الصحيفةَ كلّ يوم.

يبدأ الفعل المضارع بأحد أحرف المضارعة، المجموعة في كلمة أنيت أو نأيت أو نأتي، وهي: الهمزة والنون والياء والتاء.

وتكون جميع هذه الحروف مفتوحة وجوباً إلا في المضارع الرباعي والمضارع المبني للمجهول، فتكون مضمومة. وشذّ الفعل المضارع "إخال" فكسرت همزته، وهذا أفصح من فتحها.

ومن علامات الفعل المضارع:

- النصب بناصب، نحو: لن أخونَ العهد.

- والجزم بجازم، نحو: لم يحضرْ زيد.
- ومن علاماته قبوله السين أو سوف في أوله، نحو: سأدرس، أو سوف أدرس.

- وفعل الأمر، فهو ما يطلب به حدوث عمل بعد زمن التكلم، نحو: اذهبْ، اقرأْ.

فائدة: للأمر علامتان: أن يدل على الطلب، ويقبل ياء المخاطبة، نحو اجلسي. ويشترك فعل الأمر والفعل المضارع في علامتين، هما: قبول نون التوكيد الخفيفة أو الثقيلة، نحو: والـلـه لأقاومنّ العدو. وقاومنَ العدو.وقبول ياء المخاطبة، نحو: ادرسي لتنجحي.

3. الحرف: وهو ما لا يظهر معناه إلا مع غيره، نحو: ذهبت من المدرسة إلى البيت.

فائدة: لا يقبل الحرف شيئاً من علامات الاسم أو الفعل، كما أنه لا يدل على معنى بنفسه. والحرف على ثلاثة أقسام:

- قسم مختص بالاسم، كحرف الجر، نحو: القلم في الحقيبة.
- وقسم مختص بالفعل مثل (لم) نحو: لم أنمْ هادئ البال.
- وقسم غير مختص، وهو الذي يدخل على الأسماء والأفعال، نحو: هل حسن في المنزل؟

هل عاد حسن؟

* * *

الفصل الثاني

الإعراب والبناء(1)

الإعراب: لغة هو الإفصاح، وأعرب عن قصده أي أفصح عما يريد. وفي علم النحو، هو تغيير أواخر الكلمات لاختلاف العوامل الداخلة عليها، أو لاختلاف مواقعها في نسق الكلام أو الجملة.

وتقسم الكلمات من حيث الإعراب والبناء إلى نوعين: معرب ومبني.

والمعرب: يكون اسماً أو فعلاً مضارعاً.

والمبني: يكون اسماً أو فعلاً أو حرفاً.

أنواع المعرب:

1. الفعل المضارع: الذي لم تتصل به نون النسوة أو نون التوكيد.

نون التوكيد: نون التوكيد الثقيلة، وتكون مشدّدة مضمومة مثّل: لتكتبنَّ. ونون التوكيد الخفيفة، وتكون ساكنة، مثل: لتكتبنْ.

2. معظم الأسماء.

أنواع الإعراب

أنواع الإعراب: الرفع والنصب والجر والجزم.

فالفعل المعرب، يرفع وينصب ويجزم، مثل: ينجحُ المثابر – لن ينجحَ كسول – لم يصدقْ كذوب.

والاسم المعرب يرفع وينصب ويجر، مثل: عاد المسافرُ – فهمت الدرسَ – للعصفورِ جناحان.

(1) قواعد اللغة العربية: عيسى السعدي.

أنواع البناء

أنواع البناء: السكون والضم والفتح والكسر:

- فما بني على السكون، مثل: هذا، اجلسْ.
- وما بني على الضم، مثل: الحمد لـلـه من قبلُ ومن بعدُ.
- وما بني على الفتح، مثل: عادَ، أينَ.
- وما بني على الكسر، مثل: أمسِ، هؤلاءِ.

وعلامات البناء(1): الضمة والفتحة والكسرة والسكون.

الحروف: جميع الحروف مبنية.

الأفعال:

المبني من الأفعال:

1. الفعل الماضي:

يُبنى الفعل الماضي على الفتح إذا لم يتصل به شيء، مثل: ذهبَ. أو اتصلت به ألف الاثنين أو الاثنتين، مثل: ذهبَا، ذهبتَا. أو اتصلت به تاء التأنيث مثل: كتبتْ هند.

ويُبنى على السكون إذا اتصلت به تاء الفاعل أو (نا) الفاعلين أو نون النسوة، مثل: علمتُ – علمْنا – علمْن.

ويُبنى على الضم إذا اتصلت به واو الجماعة، مثل: زرعُوا.

2. فعل الأمر: يُبنى على السكون، إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء، أو اتصلت به نون النسوة، مثل: اكتبْ – اكتبْن ويبنى على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد، مثل: اكتبَنَّ.

ويُبنى على حذف النون إذا اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة، مثل: اذهبا – اذهبوا – اذهبي.

ويبنى على حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر، مثل:

---

(1) البناء اللازم: وهو ما يلزمه البناء في كل تركيب. والبناء العارض: هو ما يلزمه البناء في تركيب ما، ويزول عنه في تركيب آخر.

اسعَ - ادعُ - ارمِ

فائدة

الفتحة على العين في (اسعَ) دليل على الألف المحذوفة.

الضمة على العين في (ادعُ) دليل على الواو المحذوفة.

الكسرة على الميم في (ارمِ) دليل على الياء المحذوفة.

3. الفعل المضارع: يُبنى على السكون إذا اتصلت به نون النسوة.

مثل: يكتبْن. ويُبنى على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد اتصالا مباشراً، مثل لتقرأَنَّ.

فائِدة: إذا كان الفعل المضارع المؤكد بنون التوكيد مسنداً إلى ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة فإنه يعرب إعراب الأفعال الخمسة لعدّم مباشرة النون له(1) مثل: لا تضربانّ الحيوان (تضربانّ: فعل مضارع من الأفعال الخمسة مجزوم بالنون المحذوفة تخفيفاً، وألف الاثنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والنون للتوكيد).

المبني من الأسماء

- الضمائر: المنفصلة، مثل: نحنُ، هوُ. والمتصلة، مثل: التاء في (جلستُ).

- أسماء الإشارة، ما عدا هذان وهاتان فإنهما يعربان إعراب المثنى، لأنهما ملحقان بالمثنى.

- الأسماء الموصولة، ما عدا اللذان واللتان فإنهما يعربان إعراب المثنى لأنهما ملحقان بالمثنى.

- أسماء الاستفهام، ما عدا (أيّ).

- أسماء الشرط، ما عدا (أيّ).

- أسماء الأفعال، مثل: هيهاتَ، وصهْ.

- الظروف المختصة (التي لا تفارق الظرفية، ولا تستعمل إلا للتعبير عن الزمان أو المكان، مثل: الآن، حيث.

(1) المقصود بعدم مباشرة النون، عدم اتصالها بالفعل.

- ما ركّب من الأعداد(1) والظروف والأحوال، وهذه تُبنى على فتح الجزأين، مثل:

- يعمل مصنع الاسمنت ليلَ نهارَ.
- سعيد جاري بيتَ بيتَ.
- نجح أربعة عشر طالباً.

- الأعلام المختومة بكلمة (ويه) مثل: سيبويه وعمرويه. وهذه تبنى جميعها على الكسر، مثل ألف سيبويه كتابه المشهور في النحو.

فائدة: يُبنى نوع من المبنيات ضمن شروط محدّدة نحو: يبنى المنادى على ما يرفع به إذا كان علماً مفرداً أو نكرة مقصودة، مثل: يا عليُّ تقدم (علي منادى مبنى على الضم في محل نصب لأنه علم مفرد). يا رجلُ انتبه (رجل: منادى مبنى على الضم في محل نصب لأنه نكرة مقصودة). يا طالبان تقدما (طالبان: منادى مبني على الألف لأنه مثنى) يا مهندسون تقدموا (مهندسون، منادى مبني على الواو في محل نصب لأنه جمع مذكر سالم. يا مؤدياتُ اقبلن (مؤدبات: منادى مبني على الضم في محل نصب لأنه جمع مؤنث سالم).

* * *

(1) يستثنى من الأعداد المركبة (اثنا عشر واثنتا عشر) الجزء الأول يعرب إعراب المثنى: الجزء الثاني مبني على الفتح.

الفصل الثالث

علامات الإعراب

تكون علامات الإعراب حسب نوع المعرب:

- فعلامة الرفع مثلاً إما ضمة مثل: حضر الغائبُ، وإما ألف في المثنى، مثل: حضر الغائبان.

وإما واو في جمع المذكر السالم، مثل: حضر الغائبون.

أو في الأسماء الخمسة، مثل: حضر ابوك.

أو ثبوت النون في الأفعال الخمسة، مثل: العمال يذهبون.

- وعلامة النصب، إما فتحة، مثل: لن ينجحَ كسول.

أو ياء في المثنى، مثل: حفظت القصيدتين.

أو جمع المذكر السالم، مثل: رأيت المشرفين.

أو ألف في الأسماء الخمسة مثل: رأيت أخاك.

أو كسرة في جمع المؤنث السالم، مثل: الحسناتُ يذهبن السيئاتِ.

أو حذف النون في الأفعال الخمسة، مثل: الطالبان لن يحضرا.

وعلامة الجر إما كسرة، مثل: ذهبت إلى البستانِ. أو ياء في المثنى، مثل: سلمت على الناجحيْن. أو جمع المذكر السالم، مثل: سلمت على المهندسين.

أو الأسماء الخمسة، مثل: مررت بأبيك أو فتحة في الممنوع من الصرف، مثل: صلين في مساجدَ عديدة.

فائدة

1. علامات الإعراب أصلية وفرعية:

الأصلية: الضمة والفتحة والكسرة والسكون.

والفرعية: الألف والواو والياء.

2. من علامات الإعراب: حذف النون مثل:

الرجلان لم يسافرا. يسافرا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة.

الكسولان لن يفوزا. يفوزا: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة.

ومن علامات الإعراب النون مثل:

الفلاحون يزرعون الأرض. يزرعون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه النون لأنه من الأفعال الخمسة.

الطالبان يكتبان الدرس. يكتبان: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه النون لأنه من الأفعال الخمسة.

3. علامة الجزم إما سكون مثل: لا تضربْ الحيوان. وإما حذف النون في الأفعال الخمسة مثل الأطفال لم يناموا.

أو حذف حرف العلة في الفعل المضارع المعتل الآخر، مثل:

- لا تسعَ إلى شر – حذف الألف (الأصل تسعى).
- لا ترمِ الزجاج في الطريق – حذف الياء (الأصل ترمي).
- لا تدعُ لفساد – حذف الواو (الأصل تدعو).

4. حذف النون وغيرها تعد من علامات الإعراب الفرعية.

فائدة: بين نوع لا في كل مما يلي:

- المؤدب لا يلعب بالنار.	نافية
- لا تلعب بالنار.	لا الناهية (تجزم الفعل المضارع)
- لا مُهملَ واجب متفوق.	لا النافية للجنس
- لا شيء على الأرض باقياً.	لا المشبهة بليس

(لا النافية للجنس (من أخوات إنّ) يكون اسمها منصوباً إذا كان مضافاً أو شبيهاً بالمضاف مثل: لا يهمل واجب متفوق. الاسم مضاف.

لا مهملاً الواجب متفوق. الاسم شبيه بالمضاف.

(لا المشبهة بليس، تعمل عمل كان وأخواتها (ترفع المبتدأ وتنصب الخبر، مثل: لا شيء على الأرض باقياً. شيءٌ: اسم مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم. باقياً: خبر لا منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح).

الفصل الرابع

إعراب سورة الفاتحة(1)

بسم الـلـه الرحمن الرحيم

(بِسْمِ الـلـه الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ الْحَمْدُ لـلـه رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ) الفاتحة [1-7].

بسم: الباء: حرف جر و"الاسم" مجرور بالباء وعلامة جرّه الكسرة وهو مضاف وشبه الجملة متعلق بمحذوف مبتدأ تقديره "ابتدائي" أو بمحذوف فعل مضارع تقديره ابدأً.

الـلـه: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الرحمن: نعت أول ويجوز أن تكون خبراً لمبتدأ محذوف تقديره "هو". ويجوز أن تكون مفعولاً به لفعل محذوف تقديره "أمدح".

الرحيم: مبتدأ مرفوع والخبر محذوف تقديره "حاصل".

الحمد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لـلـه: اللام: حرف خبر ولفظ الجلالة اسم مجرور والجار والمجرور متعلقان بالخبر.

رب: نعت مجرور أو بدل وهو مضاف.

العالمين: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

الرحمن: نعت ثانٍ للفظ الجلالة الـلـه أو بدل.

الرحيم: نعت ثالث للفظ الجلالة "الـلـه" أو بدل، ويجوز لك أن تطبق عليها ما انطبق على الرحمن الرحيم الأول.

(1) انظر إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ابن خالويه ص: 420.

مالك: نعت رابع للفظ الجلالة "الـلـه" أو بدل ويجوز لك أن تعربها مفعولاً به لفعل محذوف تقديره "أمدح" أو خبراً لمبتدأ محذوف تقديره "هو" أو منادى منصوب لحرف النداء المحذوف تقديره "يا" ومنهم من يعربها فعلا ماضياً مبنياً على الفتح بلفظ "ملك يوم الدين"

يوم:مضاف إليه مجرور وهو مضاف.

الدين: مضاف إليه مجرور.

إياك: ضمير نصب منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم على فعله وفاعله والكاف حرف دال على الخطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

نعبد: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره "نحن".

(و): حرف عطف.

إياك: ضمير نصب منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقّدم على فعل، وفاعله، والكاف حرف دالّ على الخطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

نستعين: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره "نحن".

اهد: فعل دعاء هو في الواقع فعل أمر ولكنه تأدباً مع الـلـه سبحانه وتعالى ونقول إنه فعل دعاء مبني على حذف حرف العلة من آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنت".

نا: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

الصراط: مفعول به ثانٍ منصوب.

المستقيم: نعت منصوب.

صراط: بدل منصوب من الصراط السابقة وهي مضاف.

الذين: مضاف إليه.

أنعمت: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

عليهم: جار ومجرور والميم المجاوزة المفرد، يعني إما أن تأتي للمثنى مثل عليهما أو للجمع مثل عليهم.

غير: نعت "للذين" وهي مضاف.

المغضوب: مضاف إليه مجرور.

عليهم: جار ومجرور والميم لمجاوزة المفرد.

ولا: الواو حرف عطف "لا نفي".

الضالين: معطوف على المغضوب.

* * *

الباب الثاني

الفصل الأول	: الاسم المعرفة والنكرة
الفصل الثاني	: الاسم المنصرف وغير المنصرف
الفصل الثالث	: الاسم المفرد والمثنى والجمع
الفصل الرابع	: الاسم المذكر والمؤنث
الفصل الخامس	: الاسم الجامد والمشتق
الفصل السادس	: الاسم المقصور والمنقوص والممدود
الفصل السابع	: الأسماء الخمسة
الفصل الثامن	: مرفوعات الأسماء
الفصل التاسع	: منصوبات الأسماء
الفصل العاشر	: الأسماء المجرورة
الفصل الحادي عشر	: أ- الأسماء المتمكنة وغير المتمكنة
	ب- ما ركبّ من الأسماء
الفصل الثاني عشر	: التوابع

الفصل الأول
الاسم

المعرفة	المنصرف	المفرد
النكرة	الممنوع من الصرف	المثنى
		الجمع

المذكر	الجامد	الأسماء الخمسة
المؤنث	المشتق	

	المرفوعات	
الفاعل ونائبه	اسم كان وأخواتها	كاد وأخواتها
المبتدأ والخبر	خبر إن وأخواتها	

منصوبات الأسماء
الأسماء المجرورة
الأسماء المتمكنة وغير المتمكنة
ما ركّب من الأسماء
التوابع

المعرفة والنكرة

الضمير		المعرف بأل
العلم		المعرف بالإضافة
اسم الإشارة		
الاسم الموصول		المعرف بالنداء
	المعارف سبعة	

المعارف: الضمير

1. الضمير البارز

	أ. الضمير المنفصل		ب. الضمير المتصل		
	ضمائر الرفع المنفصلة	ضمائر النصب المنفصلة	ضمائر الرفع المتصلة	ضمائر النصب والجر المتصلة	
ضمائر المتكلم	1. أنا: المتكلم والمتكلمة 2. نحن: لجمع المتكلمين	1.إياي: المتكلم والمتكلمة 2. إيانا: لجمع المتكلمين.	أ. ما يتصل بالماضي 1. التاء: للمتكلم. 2. التاء: للمخاطب بجميع أنواعه.	1. الياء: للمتكلم 2. نا: لجمع المتكلمين	تتصل بالاسم والفعل والحرف الناسخ إن وحرف الجر.
ضمائر المخاطب	1. أنتَ: للمفرد المذكر. 2. أنتما: للمثنى المذكر 3. أنتم: للجمع المذكر. 4. أنتِ: للمفردَ المؤنث. 5. أنتما: للمثنى المؤنث. 6. أنتن: لجمع الإناث	1. إياكَ: للمفرد والمذكر. 2. إياكما: للمثنى المذكر. 3. إياكم: للجمع المذكر. 4. إياكِ: للمفرد والمؤنثَ 5. إياكما: للمثنى المؤنث. 6. إياكن: جمع الإناث	3. نا: للمتكلمين 4. ألف الاثنين. 5. واو الجماعة. 6. نون النسوة. ب. ما يتصل بالمضارع والأمر.	الكاف: كَ: للمخاطب كِ: للمَخاطبة كما: للمثنى المخاطب كم: لجماعة المخاطبين. كن: جماعة المخاطبات.	تتصل بالاسم والفعل والحرف الناسخ إن وحرف الجر
ضمائر الغائب	1. هو المفرد والمذكر. 2. هما المثنى المذكر. 3. هم: الجمع المذكر 4. هي: المفرد المؤنث. 5. هما: المثنى المؤنث 6. هن: لجمع الإناث	1. إياه: المفرد المذكر. 2. إياهما: للمثنى المذكر. 3. إياهم: للجمع المذكر 4. إياها: المفرد والمؤنث. 5. إياهما: المثنى المؤنث 6. إياهن: جمع الإناث	1. ياء المخاطبة. 2. ألف الاثنين. 3. واو الجماعة. 4. نون النسوة.	الهاء: تتصل بالاسم والفعل والحرف. هـ : للغائب الناسخ ان وحرف الجر ها: للغائبة هما: للمثنى الغائب هم: الغائبين. هن: جمع الغائبات.	

2. الضمير المستتر

تقديره	مع الفعل الماضي	مع الفعل المضارع	مع فعل الأمر
1. أنا 2. نحن	- -	احفظ: مبدوء بالهمزة تحفظ: مبدوء بالنون	- -
انت	-	تحفظ: مبدوء بتاء الغائب	للأمر للواحد المخاطب فقط
1. هو 2. هي	أحمد قرأ للغائب فاطمة قرأت للغائية تقدير الضمير هو هي	يحفظ: مبدوء بياء الغائب تحفظ: مبدوء بتاء الغائبة تقدير الضمير يختلف باختلاف حروف المضارعة	- - تقدير الضمير دائماً أنت.

أمثلة:

- أنت كريم: ضمير رفع منفصل.

- نفعه العلم: ضمير متصل.

- "إياك نعبد وإياك نستعين".

كلاهما: ضمير نصب منفصل مبني على الفتح في محل نصب: مفعول به مقدم.

الضمير

الضمير اسم معرفة يدل على المتكلم أو المخاطب أو الغائب. ويقسم إلى:

1. ضمير بارز: وهو الظاهر في الكلام، ويقسم إلى قسمين:

أ. الضمير المنفصل: ويكتب وينطق منفصلاً عن الكلام.

ب. الضمير المتصل: وهو ما اتصل بالاسم والفعل أو الحرف.

2. ضمير مستتر: وهو الذي لا يظهر في الكتابة واللفظ.

- ضمير الشأن: وهو الذي يعود على جملة اسمية أو فعلية مثل: هي الأخلاق تنبت كالبنات.

- ضمير الفصل، أو العماد: الذي يفصل بين المبتدأ والخبر، مثل: أخوك هو المبدع.

الاسم المعرفة: ما دل على معين معروف، مثل: محمد، المدرسة.

الاسم النكرة: ما دل على غير معين، مثل: رجل، مدرسة.

وإن المعارف سبعة، هي:

1. الضمير بأنواعه: منفصل، متصل، للمذكر، للمؤنث، للمفرد، للمثنى، للجمع، وغير ذلك مثل: هو طالب مؤدب.

2. العلم: وينقسم إلى:

أ. علم ذات. مثل: سعيد، ليلى.

ب. علم كنية. وهو المبدوء باب أو أم مثل: أبو سعيد، أم عمارة.

حـ علم لقب، مثل: الجاحظ، الفاروق.

3. اسم الإشارة. مثل: هذا، هؤلاء.

4. الاسم الموصول، مثل: الذي، اللاتي.

5. المعرف بأل. مثل: البستان.

6. المعرف بالإضافة. مثل: باب المصنع كبير.

7. المعرف بالنداء. مثل: يا رجلُ

فائدة

1. يقال: الضمير أبو المعارف.

2. المقصود بالمعرّف بالنداء، المنادى النكرة المقصودة.

3. في نداء لفظ الجلالة (الـلـه) يُقال: يا الـلـه. دون ذكر أيها أو هذا. والأكثر في نداء اسم الـلـه تعالى "الـلـهم" بميم مشدّدة، تعويضاً عن حرف النداء.

4. يجوز حذف المنادى بعد ياء النداء فقط، كما يجوز حذف الأداة. مثل: يا ليتني كنت فائزاً (التقدير: يا رجل ليبني كنت فائزاً).

أيها الطلاب استعدوا للامتحان (التقدير: يا أيها الطلاب استعدوا).

ربنا هب لنا من لدنك رحمة (التقدير: يا ربنا).

5. إذا كان العلم المفرد موصوفاً بكلمة ابن أو بنت وكان كل منهما مضافاً إلى علم أيضا جاز فيه وجهان: البناء على الضم مثل: يا خالدُ بن علي اجتهد. أو البناء على الفتح مثل: يا خالدَ بنَ علي اجتهد.

الفصل الثاني

الممنوع من الصرف

الاسم		الأسماء الممنوعة من الصرف
منصرف جاء معلمٌ	ممنوع من الصرف جاءت فاطمةُ	
الأعلام: يمنع العلم من الصرف لعلتين هما: (العلمية+العجمة) في الحالات الآتية: العلم إذا كان أعجمياً زائداً على ثلاثة أحرف: - الأسماء المعروفة قديماً مثل: بطرس – نهاوند. - الأسماء المعروفة حديثاً مثل: لندن – ادوارد. - معظم أسماء الأنبياء مثل: إبراهيم – يعقوب. باستثناء: محمد، صالح، شعيب، هود، نوح، لوط. فهي معروفة. - العلمية + التركيب المزجي مثل: بيت لحم، حضرموت. أما سيبوية فهي مبنية (لأنها مختومة بكلمة (وبه). - العلم المختوم بألف ونون مزيدتين مثل: عدنان، مروان، نعمان. - العلمية + العدل (المقصود بالعدل: تغيير لفظ الاسم للتخفيف مثل: عمَر، زُحل الأصل: عمر: عامر، زُحل: زاحل.		الصفات: - الصفة + وزن فعلان – فعلى مثل: فرحان – شبعان – جوعان. - الصفة + وزن أفعل مثل: أخضر – أصفر – أكبر. - (الصفة + العدد المعدول) إذا صيغت من الواحد إلى العشرة على وزن (فُعال أو مفعل) مثل: ثلاث – رباع – نحاس – موحد – مثنى. - (أُخر): تمنع من الصرف لعلتين هما: الصفة + العدل عن أخرى أو أخريات إلى أُخَر نحو قوله تعالى: (فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ) [البقرة: 184]. وإعراب أخر: صفة للأيام مجرورة بالفتحة بدل الكسرة.

- المعدول عن العدد مثل: مثنى مثنى معدولة عن اثنين اثنين – رباع معدولة عن أربعة أربعة. - العلمية + وزن الفعل مثل: أحمد، أسعد، أكرم. - العلمية + وزن فُعل مثل: هُبل، عُمر، جُمع.	
	المختوم بتاء التأنيث الممدودة أو المقصورة - المقصورة مثل: ليلى – لبنى - الممدودة مثل: صحراء – أسماء (يشترط في الألف أن تكون زائدة بعد ثلاثة أحرف أصلية). وبعض الأسماء تكون ممنوعة من الصرف دون أن تكون ألفها للتأنيث مثل: أشياء – جمع شيء. وعلماء وأدباء.
	صيغة منتهى الجموع صيغة منتهى الجموع: هو كل جمع بعد ألفه الدالة على جمع التكسير، حرفان أو ثلاثة أحرف أوسطها ساكن مثل: صحائف – بنادق – خنادق – مساجد – مفاتيح – مصابيح – عصافير – أناشيد. وأشهر أوزانه: أفاعل – أكارم وأفاعيل – أكاذيب – فعائل – فرائض، مفاعل – مناجل مفاعيل – مفاتيح – فواعل – فواصل. فعاليل – كراريس.

إعراب الممنوع من الصرف

- يجر الممنوع من الصرف بالفتحة بدل الكسرة، مثل: ذهبت إلى مصرَ.

مصر: اسم مجرور بحرف الجر (إلى) وعلامة جرّه الفتحة بدل الكسرة.

- يجر الممنوع من الصرف بالكسرة في حالتين هما:

1. إذا عرّف مثل: سلمت على الأفضلِ

الأفضلِ: علامة جرّه الكسرة كونه عرّف.

2. إذ أضيف مثل: سلمت على أفضل الرجال.

أفضل: علامة جرّه الكسرة لأنه أضيف.

- ما معنى ممنوع من الصرف؟

ممنوع من الصرف أي ممنوع من التنوين:

نقول: ذهبت إلى مصرَ.

ولا نقول: ذهبت إلى مصراً.

الفصل الثالث

المفرد والمثنى والجمع

المفرد		المثنى		الجمع		
المذكر	المؤنث	المذكر	المؤنث	جمع المذكر السالم	جمع المؤنث السالم	جمع التكسير

يقسم الاسم من حيث العدد إلى:

مفرد ومثنى وجمع.

المفرد: ما دلّ على واحد أو واحدة مثل: كتاب، بقرة.

المثنى: ما دل على اثنين أو اثنتين مثل: بابينِ، شجرتين

وأُلحق بالمثنى ألفاظ(1) في إعرابه هي: هذان – هاتان – اللذان – اللتان – اثنان – اثنتان ثنتان – كلا وكلتا.

الجمع: ما دل على أكثر من اثنين أو اثنتين: مهندسون، ممرضات، جبال.

ويقسم الاسم المفرد إلى مذكر مثل: كتاب ومؤنث مثل: بقرة.

والمثنى إلى مذكر مثل بابين ومؤنث مثل شجرتين.

والجمع إلى ثلاثة أقسام:

جمع المذكر السالم، وجمع المؤنث السالم، وجمع التكسير.

- جمع المذكر السالم: ما دل على أكثر من اثنين بزيادة الواو والنون أو الياء والنون على آخره وسلم بناء مفردة عند الجمع مثل: مسلمون.و ألحق بجمع المذكر السالم ألفاظ في إعرابه منها:

(1) وهي أسماء تعرب إعراب المثنى ولكن لا مفرد لها.

ألو – ألفاظ العقود من عشرين إلى تسعين – أهلون – أرضون – عالمون – سنون – بنون.

- جمع المؤنث السالم:وهو ما جمع بألف وتاء مزيدتين، ولم يمنع من تسميته سالماً تغيّر بناء مفردة في حال الجمع مثل: شجرة – سجدات.

فوائد

ما يجمع جمع مؤنث سالماً.

- أعلام الإناث وصفاتها مثل: زينب – زينبات، مرضع – مرضعات.

- ما ختم بالتاء الزائدة سواء أكان المختوم بها مؤنثاً كشجرة، أو مذكراً كحمزة، تقول: شجرة – شجرات – حمزة – حمزات.

- ما ختم بألف التأنيث الممدودة، مثل: صحراء – صحراوات.

- ما ختم بألف التأنيث المقصورة، مثل: صغرى – صغريات.

- مصغر ما لا يعقل، مثل: نهر – نهيرات.

- صفة ما لا يعقل، مثل: شامخ – شامخات.

- ما صدّر بابن أو ذي من أسماء ما لا يعقل، مثل: ابن اوى – بنات آوى ذو القعدة – ذوات القعدة.

- كل اسم أعجمي، لم يعرف له جمع آخر مثل: تلفزيون – تلفزيونات.

- ما الحق بجمع المؤنث السالم من الأسماء مثل: بنات – أخوات – أولات وما سمي به كبركات وأذرعات.

قال تعالى: (وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ) [الطلاق – جزء الآية 4].

أولات: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وقال تعالى: (وَإِنْ كُنَّ أُولَاتِ حَمْلٍ) [الطلاق – جزء الآية 6]

أولات: خبر كان منصوب بالكسرة بدل الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم.

إعراب المفرد والمثنى والجمع

المفرد: برفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجر بالكسرة مثل:

الحديقة جميلةٌ – الحديقة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

حفظت الدرسَ – الدرس مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

نظرت إلى الجبلِ – الجبل اسم مجرور بحرف الجر من وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

المثنى: يرفع بالألف مثل: البابان كبيران.

البابان: مبتدأ مرفوع بالألف لأنه مثنى.

وينصب ويجر بالياء مثل:

رأيت الفائزين.

الفائزين: مفعول به منصوب بالباء لأنه مثنى.

مررت بالبستانين: البستانين: اسم مجرور بحرف الجر الباء وعلامة جرّه الياء لأنه مثنى.

فائدة

الملحق بالمثنى يعرب إعرابه: بالألف رفعاً، وبالياء نصباً وجراً، ما عدا (كلا وكلتا)(1).

- إذا أضيفت كلا أو كلتا للاسم الظاهر أعربت إعراب الاسم المقصور أيّ بحركات مقدرة (رفعاً ونصباً وجراً) مثل:

كلا الرجلين نشيط: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره.

- وإذا أضيفت كلا أو كلتا لضمير فإنها تعرب إعراب المثنى مثل:

نجحت الطالبتان كلتاهما.

كلتاهما: كلتا: توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الألف وهو مضاف، هما: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

جمع المذكر السالم: يرفع بالواو، وينصب ويجر بالياء مثل:

جاء المسلمون. فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

رأيت المسلمين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

سلمت على المسلمين: اسم مجرور بعلى وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

جمع المؤنث السالم: يرفع بالضمة وينصب ويجر بالكسرة مثل:

(1) تستعمل كلا للمثنى المذكر، وكلتا للمثنى المؤنث.

الحسناتُ يذهبن السيئاتِ.

الحسنات: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

السيئاتِ: مفعول به منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.

جمع التكسير: يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجر بالكسرة مثل:

هذه جبالٌ عالية. خبر المبتدأ (هذه) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

رأيت جبالاً عاليةً. مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتحِ الظاهر.

مررت بجبالٍ عالية. اسم مجرور بالباء وعلامة جرّه تنوين الكسر الظاهر.

فوائد

- من الأسماء المثناة لفظاً لا معنى مثل: حسنين، زيدين، محمدين. تعتبر ملحقة بالمثنى وتعرب إعرابه.

- تحذف نون المثنى عند إضافته مثل: حارسا البستان يقظان.

حارسا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى وهو مضاف وحذفت النون للإضافة.

- تحذف نون جمع المذكر السالم عند إضافته مثل: فاعلو الخير مجهولون.

فاعلو: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر السالم وهو مضاف وحذفت النون للإضافة.

- ليس من جمع المذكر السالم: هندات ولا غلمان وزيود وبساتين. لأن هندات مؤنث وغلمان جمع تكسير، وكذلك زيود وبساتين.

- (عليين، زيدين، عابدين): من الأسماء المجموعة جمع مذكر سالم.

- يجمع الاسم المنقوص جمع مذكر سالماً بزيادة واو ونون أو ياء ونون في آخره، مع حذف يائه وضم ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء للمناسبة مثل: الهادي: الهادون، الهادين.

يجمع الاسم المقصور جمع مذكر سالماً بزيادة واو ونون أو ياء ونون في آخره مع حذف ألفه وإبقاء الفتحة قبل الواو أو الياء مثل: مصطفى – مصطفون، مصطفين.

وإن صحّ جمع الاسم الممدود جمع مذكر سالماً، عومل في الجمع معاملته في التثنية مثل: رفاء: رفّاءون (الهمزة أصلية).

عدّاء: عدّاءون أو عدّادون (الهمزة منقلبة عن واو).

- كيف يجمع المنقوص والممدود جمع مؤنث سالماً؟

عند جمع المنقوص جمع مؤنث سالماً ترد إليه ياؤه المحذوفة مثل جار: جاريات. وعند جمع المقصور جمع مؤنث سالماً، تنظر إلى ألفه فإذا كانت ثالثة ردّت إلى أصلها (الواو أو الياء) مثل: عصا: عصوات. هدى: هديات. وإذا كانت رابعة فصاعداً قلبت ياء، مثل كبرى: كبريات. ذكرى: ذكريات.

وعند جمع الاسم الممدود جمع مؤنث سالماً، تنظر إلى همزته، فإذا كانت أصلية بقيت على حالها مثل: انشاء: انشاءات.

وإذا كانت منقلبة عن واو أو ياء، بقيت همزة أو قلبت واواً مثل: سماء: سماءات أو سماوات. (الهمزة أصلها ياء).

- من جموع التكسير:

1. جمع القلة: من المعروف أن جمع التكسير، يدل على أكثر من اثنين مع تغيّر صورة المفرد. وجموع التكسير سماعية غالباً، ولا تقاس إلا في صيغ منتهى الجموع وفي مجموع بعض الصفات.

وجمع القلة يصدق على ثلاثة إلى عشرة، وقد يستعمل في الكثرة أحياناً.

أوزان جموع القلة أربعة:

أ. أفعُل – ويكون جمعاً لفعل صحيح العين، أو اسم رباعي مؤنث بلا علامة وقبل آخره مد مثل:

نفس – أنفس، ذراع – اذرع.

ب. أفعال – ويكون جمعاً لكل ثلاثي لم يطرد فيه أفعُل مثل:

سيف – أسياف، عنب – أعناب.

حـ أفعِلة – ويطرد في كل اسم مذكر رباعي قبل آخره حرفان مثل:

طعام – أطعمة. عمود – أعمدة.

د. فعِلة، وسمع في ألفاظ فيها: فتية، شيخة (الفتى وشيخ) وكذلك غلمة (لغلاَم).

2. جموع الكثرة: وهي على أوزان شتى، وجمع الكثرة يدل على ثلاثة إلى غير نهاية. ومن هذه الأوزان:

- فعُل، ويطرّد في كل وصف على أفعل فعلاء مثل: حمراء – حمر. أبيض –بيض.

- فَعلى ويطرد في كل وصف على فعيل بمعنى مفعول دال على هلاك أو توجّع مثل:

جريح – جرحى. مريض – مرضى.

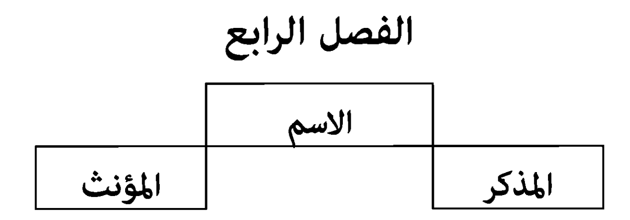
- فَعَله ويكون جمعاً لوصف مذكر عاقل على وزن فاعل صحيح اللام مثل:

كامل – كملة. كاتِب – كتبة.

- فعلاء، يطرد في وصف لمذكر عاقل على وزن فاعل صحيح اللام مثل:

كريم – كرماء. بخيل – بخلاء.

الفصل الرابع



يقسم الاسم من حيث الجنس إلى نوعين:

أ. مذكر: وهو ما دلّ على ذكر مثل: محمد – غزال. ويكون:

- مذكر حقيقي: وهو ما دل على ذكر: إنسان أو حيوان مثل حصان.

- مذكر مجازي: وهو ما يعامل معاملة الذكر من الناس أو الحيوان مثل: باب، نهار.

ب. مؤنث: وهو ما يدل على أنثى من إنسان أو حيوان مثل: فتاة – سلمى وينقسم إلى:

- مؤنث حقيقي: وهو ما يدل على أنثى من الناس أو الحيوان مثل: فاطمة – بقرة.

- مؤنث مجازي: وهو ما يعامل معاملة الأنثى من إنسان وحيوان مثل: سجى – عين.

- مؤنث لفظي: ما لحقته علامة تأنيث(1)، ودل على ذكر مثل: معاوية – طلحة وينقسم العلم المؤنث تأنيثاً حقيقياً إلى قسمين:

أ. مؤنث حقيقي التأنيث: وهو ما ختم بعلامة تأنيث (التاء المربوطة – الألف المقصورة – الألف الممدودة) مثل: خديجة – سلمى – هيفاء.

ب. مؤنث معنوي التأنيث: وهو ما دلّ على مؤنث، وغير مختوم بعلامة تأنيث مثل: دلال – سعاد.

وقد يستوي المذكر والمؤنث في بعض الصفات مثل:

عدل : تقول هذا رجل عدل. وهذه امرأة عدل.

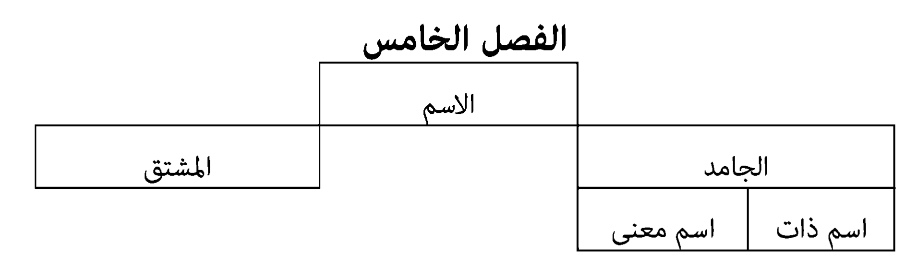
جريح: هذا جندي جريح. وهذه امرأة جريح.

صبور: هذا رجل صبور. وهذه امرأة صبور.

---

(1) علامات التأنيث: التاء المربوطة، الألف المقصورة، الألف الممدودة مثل: عائشة – ليلى – أسماء.

الفصل الخامس



يقسم الاسم إلى:

أ. اسم جامد.

ب. اسم مشتق

والاسم المشتق على نوعين:

اسم ذات: وهو ما قام بنفسه من الأشياء أو دلّ على معنى دون الاقتران بزمن مثل: رجل – بيت – شارع – كتاب.

اسم معنى: وهو ما قام بغيره، ولم يقترن بزمن مثل: شجاعة.

(فلا تحصل الشجاعة إلا من شجاع).

والاسم المشتق: هو ما أخذ من غيره، ودلّ على عمل مقترن بزمن.

والمشتقات هي:

1. اسم الفاعل.
2. اسم المفعول.
3. صيغة المبالغة.
4. الصفة المشبهة.
5. اسم التفضيل.
6. اسم المكان.
7. اسم الزمان.
8. اسم الآلة.

الفصل السادس

	الاسم	
المقصور	المنقوص	الممدود

1. الاسم المقصور: هوكل اسم معرب آخره ألف لازمة كالعصا والندى. مفتوح ما قبلها.

وألف المقصور لا تكون أصلية وإنما متقلبة عن واو كالعصا أو ياء كالمنتدى وإما مزيدة للتأنيث كالحبلى.

تقدّر الحركات الثلاث على آخر الاسم المقصور للتعذّر. قال تعالى: ﴿قَالَ هِيَ عَصَايَ ﴾ [جزء الآية 18 : سورة طه]. خبر مرفوع بالضمة المقدرّة.

ضرب الولّد بالعصا. اسم مجرور بحّرف الجر الباء وعلامة جرّه الكسرة المقدرة.

فوائد

- إذا نوّن الاسم المقصور، فإنه ينوّن تنوين فتح ولا تحذف ألفه، وتبقى علامات الإعراب مقدّرة للتعذر. مثل:

جاء فتى. فاعل مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم المقدر على الألف للتعذّر.

مررت بفتى. اسم مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر المقدّّر على الألف للتعذّر.

- إذا كانت ألف المقصور رابعة فما فوق كتبت بصورة الياء مثل: مستشفى وإذا كانت ثالثة كتبت بصورة الياء إن كانت منقلبة عن ياء، وبصورة الألف إن كانت منقلبة عن واو مثل: فتى مثناها فتيان (منقلبة عن ياء). وعصا مثناها عصوان (منقلبة عن واو).

- إذا ثني الاسم المقصور ردّت الألف إلى أصلها إن كانت ثالثة، وقلبت ياء إن كانت رابعة فأكثر مثل: فتى: فتيان، عصا: عصوان، مصطفى: مصطفيان.

2. الاسم المنقوص: هو اسم معرب آخره ياء، لازمة تلي مكسوراً مثل: محامي.

- تحذف ياء المنقوص المجرد من أل والإضافة رفعاً وجراً مثل: أخوك محامٍ. وقفت في مكان عالٍ. وتثبت نصباً مثل: استشرت محامياً.

- تقدّر الضمة والكسرة على الياء للثقل، وتظهر الفتحة على الياء مثل: حضر القاضي. فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل.

سلمت على القاضي. اسم مجرور، وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الياء للثقل.

- إذا ثني الاسم المنقوص المنون ردّت إليه ياؤه عند التثنية مثل:

حضر قاضٍ. حضر قاضيان.

ذهبت إلى نادٍ. ذهبت إلى ناديان.

الاسم الممدود:

الاسم الممدود: هو اسم معرب آخره همزة قبلها ألف زائدة مثل: كساء – دواء.

فوائد

- همزة الممدود قد تكون أصلية مثل: ابتداء – إنشاء (أصلها: (بدأ – نشأ).

- وقد تكون مبدلة عن واو مثل: صفاء.

- وقد تكون مبدلة عن ياء مثل: بناء.

- وقد تكون مزيدة للتأنيث مثل:

صحراء – شقراء – حسناء.

(أصلها: صحر – شقر – حسن).

الفصل السابع

الأسماء الخمسة

أب	أخ	حم	فو	ذو

الأسماء الخمسة: أب، أخ، حم (أبو الزوج أو الزوجة)، فو (الفم)، ذو (بمعنى صاحب).

تعرب الأسماء الخمسة بالعلامات الفرعية (الواو، والألف، والياء)(1). ضمن شروط:

- ألا تكون مثناة أو مجموعة. فإن ثنيت أعربت إعراب المثنى مثل: جاء أبوان. فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى.

أكرمت أخويك. مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى. والضمير المتصل (الكاف) مبني في محل جر مضاف إليه.

وإن جمعت مثل (الأخوة) مثل: حضر الأخوة. لا تعرب إعراب الأسماء الخمسة بالحروف، فهي فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(1) جاء أبوك: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة. الكاف ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
رأيت أباك: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة. الكاف ضير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
سلمت على أبيك: اسم مجرور بعلى وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة. الكاف ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

فوائد

- إذا صغّرت الأسماء الخمسة أعربت بالحركات مثل: جاء أخيُّك: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف. والضمير المتصل بعده مبني في محل جر مضاف إليه.

- وإذا قطعت عن الإضافة أعربت بالحركات الظاهرة مثل: رأيت أخاً لك في الجامعة. مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

- وإذا أضيفت لياء المتكلم، أعربت بحركات مقدّرة على ما قبل الياء، ومنع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة مثل:

عاد أبي من السفر: فاعل مرفوع بضمة مقدرّة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الياء المناسبة والياء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

- كلمة (فم) تعرب بالحركات الأصلية نحو:

هذا فمٌ باسم: خبر المبتدأ (هذا) مرفوع بتنوين الضم الظاهر على آخره.

الفصل الثامن
مرفوعات الأسماء

الفاعل
نائب الفاعل
المبتدأ والخبر
اسم كان وأخواتها
اسم كاد وأخواتها
خبر إن وأخواتها

الفاعل

هو اسم مرفوع يدل على من فعل الفعل مثل:

حضر المسافر. فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

صور الفاعل:

أ. اسم معرب مثل: حضر علي.

ب. اسم مبني: (ضمير متصل أو مستتر أو اسم إشارة أو اسم موصول) مثل:

قرأت الدرس: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

البلبل غرّد : الفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على البلبل.

نجح هذا الطالب: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل.

نجح الذي اجتهد: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل.

ح. مصدر مؤول من أن والفعل، أو من أن واسمها وخبرها، مثل:

يسرني أن تتقدم. (التأويل يسرني تقدّمك) المصدر المؤول من أن والفعل في محل رفع فاعل مؤخر للفعل (يسر). وسرني أن محمداً حاضر. (التأويل: سرني حضور محمد) المصدر المؤول من أن واسمها وخبرها في محل رفع فاعل للفعل (يسر)

- يلزم الفعل حالة الإفراد مع الفاعل دائماً مثل:

ذهب الرجل – ذهب الرجلان – ذهب الرجال.

(لزم الفعل ذهب، الإفراد مع الفاعل المفرد (الرجل) والمثنى (الرجلان) والجمع (الرجال).

- إذا كان الفاعل مؤنثاً لحقت بالفعل تاء التأنيث، وهي ساكنة في آخر الفعل الماضي، وتاء متحركة في أول الفعل المضارع، لا محل لها من الإعراب مثل:

حضرت هند، تحضر هند.

- تأنيث الفعل مع الفاعل يكون واجباً إذا كان الفاعل حقيقي التأنيث، غير منفصل عن الفعل مثل: سافرت عائشة. كذلك إذا كان الفاعل ضميراً مستتراً يعود على مؤنث حقيقي أم مجازي التأنيث مثل: سعاد نجحت (الفاعل ضمير مستترٍ يعود على مؤنث مجازي).

- يجوز تأنيث الفعل مع الفاعل، إذا كان الفاعل حقيقي التأنيث مفصولاً عن فعله مثل: سافرت اليوم عائشة. وإذا كان الفاعل اسماً ظاهراً مجازي التأنيث مثل: امتلأت البئر أو امتلأ البئر، أو كان الفاعل جمع تكسير للمذكر والمؤنث مثل: حضر الرجال، أو حضرت الرجال.

- قد يتأخر الفاعل عن الفعل مثل: يشرب القهوة الرجلُ. فاعل مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

نائب الفاعل

هو اسم مرفوع، ويحل محل الفاعل بعد حذفه مثل: حُفِظ الدرسُ. نائب فاعل مرفوع بالضمة. (أصل الجملة. حفظ الطالبُ الدرس)

يُحصَد الزرعُ. نائب فاعل مرفوع بالضمة. (أصل الجملة، يحصد الفلاح الزرع).

فائدة

ما التغيرات التي وقعت بين الجملتين السابقتين؟

أ. حفِظ الطالبُ الدرسَ.

ب. حُفِظ الدرسُ.

1. في الجملة الأولى بقيت حركات الفعل حفظ كما هي حَفِظَ.

بينما تلاحظ حركات الفعل في الجملة الثانية أصبحت: حُفِظ. أي ضم الحرف الأول وكُسِر ما قبل الحرف الآخر).

(يُسمى حَفِظ مبني للمعلوم. حُفِظ مبني للمجهول).

2. في الجملة الأولى بقي الفاعل كما هو. بينما نجده حذف في الجملة الثانية.
3. في الجملة الأولى حركة المفعول به (الدرسَ) الفتحة. في الجملة الثانية تغيرت حركة الدرس من الفتح إلى الضم. الدرسُ نائب فاعل مرفوع.
4. نلاحظ في الجملة الثانية حذف الفاعل الطالب. وناب عنه بعد حذفه المفعول به (الدرس) وأصبح مرفوعاً. كما ترى في الجملة الثانية.
5. عند بناء الفعل الماضي للمجهول يضم أوله ويكسر ما قبل آخره وفي الفعل المضارع يضم أوله ويفتح ما قبل آخره مثل:

حَفِظ – حُفِظ، يزرع – يُزرَع.

6. إذا كان في الجملة الفعل مبنياً للمعلوم، كان بها فاعل. وإذا كان في الجملة مبنياً للمجهول، كان بها نائب فاعل.

صور نائب الفاعل:

أ. اسم معرف مثل: حُفِظ الدرسُ.

ب. اسم مبني (ضمير ظاهر أو مستتر أو اسم إشارة أو اسم موصول مثل:

جرحتُ في المعركة. ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع نائب فاعل. ما يكرم إلا هو. ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع نائب فاعل.

الضيف أكرِم. نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الضيف.

شوهِد هذا المنظر. اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل.

كوفئ الذي نجح. اسم موصول مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل.

حـ مصدر مؤول من أن والفعل، أو من أن واسمها وخبرها مثل: يُراد أن تحضر. (التأويل: يريد المعلم حضورك).

(المصدر المؤول من أن والفعل في محل رفع نائب فاعل).

عُلم أن محمداً حاضر. (التأويل: عُلم حضور محمدٍ).

(المصدر المؤول من أن واسمها وخبرها في محل رفع نائب فاعل).

د. شبه جملة (ظرف أو جار ومجرور) مثل سُهِرت ليلة السفر، أُسف عليه.

فائدة

- يلزم الفعل حالة الإفراد مع نائب الفاعل مثل.

حُفِظ الدرس – حُفِظ الدرسان – حُفِظت الدروس.

- بالنسبة لتأنيث الفعل مع نائب الفاعل، تطبق نفس القواعد التي تحكم الفعل مع الفاعل(1).

- إذا بُني الفعل المتعدي الذي ينصب أكثر من مفعول به للمجهول، فإن المفعول به الأول يرفع على أنه نائب فاعل، ويبقى غيره منصوباً على أنه مفعول به مثل:

مُنح المُجد جائزة.

منح: فعل ماضٍ مبني للمجهول، مبني على الفتح.

المُجد: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

جائزةً. مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

فائدة

تنوب عن علامات الإعراب الأصلية (الضمة والفتحة والكسرة والسكون) علامات فرعية، والمواضع التي تنوب فيها عن تلك تسمى مواضع الإعراب بالنيابة، وهذه المواضع هي: الأسماء الخمسة (الواو والألف والياء). المثنى وما ألحق به (الألف

(1) انظر: الفاعل – الفصل السابع.

والياء). وجمع المذكر السالم وما ألحق به (الواو والباء). وجمع المؤنث السالم وما ألحق به (الكسرة). والاسم الممنوع من الصرف (الفتحة) والأفعال الخمسة (النون وحذفها) والفعل المضارع المعتل الآخر (حذف الواو والياء والألف).

المبتدأ والخبر

المبتدأ: اسم تبدأ به الجملة الاسمية، وصوره كما يلي:

- اسم معرب نحو: العاملُ نشيط. مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- اسم مبني (ضمير، اسم إشارة، اسم موصول، اسم شرط) نحو:

هو مؤدب. ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

هذا الطالب ناجح. اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

الذي اجتهد نجح. اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

متى يجتهد ينجح: اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

ويأتي المبتدأ مصدراً مؤولاً نحو: أن تدرس خير لك. المصدر المؤول: دراستك.

فوائد

يكون المبتدأ معرفة. ويأتي نكرة ضمن شروط.

- إذا كان كلمة تدل على عموم نحو: قال تعالى: (وَقَالُوا اتَّخَذَ الـلـه وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ ﴿١١٦﴾) [سورة البقرة: 116] كل: مبتدأ.

- إذا سبق بنفي أو استفهام نحو:

ما طالبٌ غائب. طالب: مبتدأ.

- إذا وصف أو كان مضافاً لنكرة نحو:

رجل كريم في البيت. رجل: مبتدأ.

- إذا وقع مؤخراً نحو: في القفص عصفور. عصفور: مبتدأ مؤخر.

- يحذف المبتدأ وجوباً بشروط:

أ. إذا كان خبره مخصوصاً بنعم أو بئس نحو: نعم القائد خالد، خبر لمبتدأ محذوف تقديره "هو".

ب. إذا كان خبره مصدراً نائبا عن فعله نحو: صبر جميل. خبر لمبتدأ محذوف تقديره: صبري.

حـ. إذا كان خبره مشعراً بالقسم نحو: في ذمتي لا حافظ على العهد. خبر لمبتدأ محذوف تقديره "يمين".

- قد يسبق المبتدأ حرف جر زائداً وشبيه بالزائد نحو: هل من رجال في البيت من: حرف جر زائد.

رجل: مبتدأ مجرور لفظاً مرفوع محلاً.

في البيت: شبه جملة، في محل رفع خبر المبتدأ.

الخبر: اسم مرفوع يكمل معنى المبتدأ نحو: الحديقة جميلة. خبر.

- يطابق الخبر المبتدأ في الإفراد والتثنية والجمع، والتذكير والتأنيث نحو: التلميذُ نشيطٌ – التلميذان نشيطان – التلميذات نشيطات.

- يأتي الخبر اسما ظاهراً مفرداً نحو: التلميذُ نشيطٌ.

- يأتي جملة اسمية أو فعلية نحو: التلميذُ سلوكهُ جيّد. جملة اسمية. التلميذُ يكتب. جملة فعلية.

- شبه جملة (ظرف أو جار ومجرور) نحو:

الكتاب فوق الطاولة. ظرف.

الطالبُ في الصف. جار ومجرور.

فوائد

يُحذف الخبر وجوباً بشروط.

أ. إذا كان المبتدأ بعد لولا نحو: لولا الماء ما عاش حي. مبتدأ مرفوع والخبر محذوف، تقديره: موجود.

ب. إذا كان المبتدأ صريحاً في القسم نحو: لعمرك لينجحنَّ المجدُ. اللام: لام الابتداء. عمر: مبتدأ مرفوع بالضمة، الخبر محذوف وجوباً تقديره: قسمي.

حـ إذا كان المبتدأ متلواً بواو العطف، تدل على المصاحبة نحو: كلّ إنسان وعمله. مبتدأ والخبر محذوف وجوباً تقديره: مقترنان.

اسم كان وأخواتها

كان	ظلّ	بات	صار	ليس	أصبح	أضحى	أمسى
		مازال	ما انفك	ما فتئ	مادام	ما برح	

كان وأخواتها، أفعال ناسخة، وتسمى أفعال ناقصة لأنها تدل على زمان ولا تدل على حدث، فلا تحتاج إلى فاعل.

تدخل على الجملة الاسمية، فيبقى المبتدأ مرفوعاً ويسمى اسمها ويصير الخبر منصوباً. ويسمى خبرها، نحو: البيت جميل. كان البيت جميلاً. اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وتنقسم كان وأخواتها من حيث تصريفها إلى ثلاثة أقسام هي:

أ. أفعال يأتي منها المضارع والأمر، ويعمل مضارعها وأمرها عمل الماضي في هذه الأفعال، وهي: كان. أصبح، أضحى، ظلّ، أمسى، بات، صار مثل: يظل المتهم خائفاً. اسم يظل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. خائفاً: خبر يظل منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر.

ب. أفعال يأتي منها المضارع فقط، ولا يأتي فيها الأمر ويعمل مضارعها عمل الماضي وهي: مازال – ما برح – ما انفك – ما فتئ نحو: ما يزال الرجلُ عالماً ما طلب العلم. اسم ما يزال مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

حـ فعلان جامدان، لا يأتي منهما مضارع ولا أمر وهما: ليس ومادام. وتسمى ما التي تسبق دام بما المصدرية وتشترط في مادام أن يسبقها جملة نحو: ينجح الطالب مادام مجداً.

صور اسم كان وأخواتها

يأتي اسم كان وأخواتها:

أ. اسماً معرباً نحو: كان البيتُ جميلاً.

ب. اسماً مبنياً (ضميراً، اسم إشارة، اسماً موصولاً) نحو: كنتِ مجتهداً ظل هذا البيت عامراً. مازال الذي نجح مسروراً.

يكون خبر كان وأخواتها كما يلي:

أ. اسماً ظاهراً مفرداً نحو: كانت القطة وديعة.

ب. شبه جملة (ظرف أو جار ومجرور) نحو:

أضحت الطائرة فوق السّحاب.

كان الكتاب على الرف.

حـ جملة (اسمية أو فعلية) مثل.

كان القطُ عينه لامعة. جملة اسمية.

ما آنفك الثلجُ يتساقط جملة فعلية.

فوائد

تتفرد كان وحدها بما يلي:

- حذفها مع اسمها بعد أداتي الشرط (إن ولو) نحو: تصدّق ولو بقرشٍ. الباء حرف جر. قرشٍ: مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر لكان المحذوفة مع اسمها والتقدير (ولو كان التصديقُ قرشاً).

- يجوز حذف نون كان بشرط أن تكون، فعلاً مضارعاً، مجزوماً بالسكون، وليس بعدها ساكن أو ضمير متصل نحو: لم يك عنترة إلا شاعراً بطلاً.

- يجوز زيادة كان بين ما التعجبية، وفعل التعجب، مثل: ما كان أحسن محمداً.

- يجوز أن تستعمل كان وأخواتها، ما عدا (ليس ومازال وما فتئ) كأفعال تامة(1). بمعنى حدث أو حصل. مثل: ظل الحارس مستيقظاً حتى أصبح.

أصبح هنا تفيد معنى الدخول في وقت الصباح فهي هنا (تامة).

- يتعدد خبر كان نحو:

(1) تامة: أنها لا تأخذ اسماً وخبراً بل فاعلاً فقط.

كان اللـه غفوراً رحيماً. خبر أول لكان منصوب بتنوين الفتح، رحيماً: خبر ثانٍ لكان منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر.

- تعمل كان إذا كانت مصدراً أو اسم فاعل مثل: أحبه لكونه شجاعاً. الهاء في (لكونه) اسم كان. شجاعاً. خبر كان منصوب بتنوين الفتح. زيد كائن أخاك. زيد: مبتدأ مرفوع بتنوين الضم: كائن: خبر مرفوع بالضمة، وفيه ضمير مستتر تقديره هو. في محل رفع اسم كائن أخاك. أخا: خبر كائن منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف. الكاف. ضمير متصل مبنى مضاف إليه.

اسم كاد وأخواتها

أفعال المقاربة:	أفعال الرجاء:	أفعال الشروع:
كاد، أوشك، كرب	عسى، حرى، اخلولق	شرع، جبل، أخذ، أنشأ، طفق، هب

تعد كاد وأخواتها من أخوات كان، تدخل على الجملة الاسمية فيبقى المبتدأ مرفوعاً ويسمى اسمها، ويصير الخبر منصوباً ويسمى خبرها مثل: كاد الماءُ ينفدُ. اسم كاد مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. ينفد: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو" والجملة الفعلية من الفعل والفاعل (ينفد) في محل نصب خبر كاد.

خبر هذه الأفعال يقترن بأن كما يلي:

أ. وجوباً، مع حرى واخلولق مثل:

حرى النجاح أن يستمر.

ب. جوازاً مع عسى وأفعال المقاربة "كاد، أوشك، كرب" نحو: عسى السعادة أن تدوم.

حـ أفعال الشروع "شرع، أنشأ، أخذ ....".

يمتنع أقتران خبرها بأن نحو:

أخذ المطر ينهمر.

فائدة

- خبر هذه الأفعال "كاد وأخواتها" لا يكون إلا جملة فعلية، فعلها مضارع.

- مضارع أفعال المقاربة يعمل عمل الماضي، مثل:

توشك الشمس أن تغيب. اسم توشك مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. أن: حرف نصب. تغيب: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر تقديره "هي" والجملة الفعلية "تغيب" في محل نصب خبر توشك.

- الأكثر في "عسى وأوشك" اقتران خبرهما بأن وفي كاد وكوب تجرده منها مثل:

عسى الرفاء أن يدوم.

كاد الماء ينفد.

	خبر إن وأخواتها	
إنّ وأنّ	كأن ولكن	ليت ولعلّ

إن وأخواتها حروف ناسخة، تدخل على الجملة الاسمية، فيصير المبتدأ منصوباً ويسمى اسمها، ويبقى الخبر مرفوعا ويسمى خبرها. مثل: إن الكتابَ مفيدٌ. اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. يفيد: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر. صور إن وأخواتها.

أ. اسم معرب، مثل: إن المصنع كبيرٌ. اسم أن منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كبير. خبر إن مرفوع، وعلامة رفعه تنوين الضم.

ب. اسم مبني (ضمير، اسم إشارة اسم موصول) مثل:

انه ذكي. الهاء: ضمير متصل مبني في محل نصب اسم إن.

إن هذا الرجل ناجح. اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب اسم إن.

إن الذي نجح مجتهد. اسم موصول مبني على السكون في محل نصب اسم إن خبر إن وأخواتها يكون كما يلي:

- اسماً ظاهراً مفرداً مثل: إن الحديد نافعٌ.

- شبه جملة "ظرف أو جار ومجرور" فعل: إن الكتاب فوق الطاولة. إن النظافة من الإيمان.

- جملة "اسمية أو فعلية مثل :إنّ الامتحان أسئلتهُ سهلةٌ إنهم ينجحون.

فوائد

- إنّ وأنّ تفيدان التوكيد.

- كأن تفيد التشبيه.

- لكن تفيد الاستدراك.

- ليت تفيد التمني.

- لعل تفيد الترجي.

- يجوز تقديم خبر إن على اسمها إذا كان الخبر شبه جملة والاسم معرفة مثل: إن في العجلة الندامة. شبه الجملة في محل رفع خبر إن.

الندامة. اسم إن مؤخر منصوب بالفتحة الظاهرة.

ويجب تقديم خبر إن على اسمها إذا كان الخبر شبه جملة والاسم نكرة مثل: إن في البيت هرةٌ. خبر إن مقدم.

هرة: اسم إنّ مؤخر منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

كذلك إذا اتصل اسما بضمير يعود على خبرها هائل: إن في الحديقة صاحبّها. خبر إن مقدم.

صاحبها: اسم إن مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. وهو مضاف الهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

- إذا اتصلت (ما) بإن وأخواتها أبطلت عملها، ويطلق عليها (ما الكافة)، مثل:

إنما المؤمنون أخوةٌ.

إنما: إن: حرف ناسخ يدخل على الجملة الاسمية فيصير منصوباً ويسمى اسمها ويظل الخبر مرفوعاً ويصير خبرها. (بطل عملها لدخول ما عليها)

ما: الكافة، تكف إن عن عملها – لا تأخذ اسماً وخبراً.

المؤمنون: مبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.

أخوة: خبر مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر.

الفصل التاسع
منصوبات الأسماء(1)

المفعول به　　المفعول المطلق　　المفعول لأجله　　المفعول فيه　　المفعول معه

المستثنى　　الحال　　التمييز　　المنادى

المفعول به

هو الاسم الذي يقع عليه فعل الفاعل مثل: قطف الفلاحُ الثمارَ.

وبتعدّد الأفعال تتعدّد أيضاً أنواع المفعول به: فهناك فعل لا يطلب إلا مفعولاً واحداً(2). وهناك فعل يطلب مفعولين(3) وثالث يطلب ثلاثة مفاعيل(4)

فوائد

- الفعل الذي ينصب المفعول به يسمى فعلاً متعدياً، لأنه يتعدى فاعله لمفعول به واحد أو أكثر مثل: فهم الطالب الدرسَ.

أما الفعل الذي لا يطلب مفعول به يسمى، فعلاً لازماً. مثل: حضر المسافرُ.

- المفعول به يأتي اسماً ظاهراً مثل: حفظ الطالبُ الدرسَ.

(1) قواعد اللغة العربية، نحوها وصرفها وفن الإعراب: عيسى السعدي.

(2) فهمت الدرس: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(3) أعطيت زيداً كتاباً. مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

كتاباً مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(4) أعلمتك زيداً كريماً. الكاف. ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول زيداً: مفعول به ثانٍ منصوب بتنوين الفتح، كريماً: مفعول به ثالث منصوب بتنوين الفتح.

- ويأتي ضميراً متصلاً مثل: وهو يحاوره.

- يجوز تقديم المفعول به على الفاعل، بقصد الاهتمام والعناية، مثل: يحرس الحدود الجنودُ.

- ويجب تقديم المفعول به على الفاعل كما يلي:

أ. إذا كان المفعول به ضميراً متصلا بالفعل مثل. أكرمه الرجلُ.

ب. إذا اتصل بالفاعل ضمير يعود إلى المفعول به مثل. لبس الثوب صاحبُه.

د. إذا كان الفاعل محصوراً بِ (إلا أو أنما) مثل: ما حلّ المسألة إلا محمدٌ.

- يجوز تقديم المفعول به على الفعل والفاعل مثل: ناراً أوقد القومُ.

- ويجب تقديم المفعول به على الفعل والفاعل ضمن شروط:

أ. إذا كان المفعول به من ضمائر النصب المنفصلة مثل: أ. إذا كان المفعول به من ضمائر النصب المنفصلة مثل: اياك نستعين.

ب. إذا كان المفعول به من الأسمّاء التي لها الصدارة مثل: من تكرم اكرم.

حـ إذا كان المفعول به فاصلاً بين أما وجوابها مثل: (فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ) [الضحى: 9].

- ويجوز حذف المفعول به في المواضع الآتية:

أ. إذا دلّ على قرينه. مثل: فإن لم تضلوا هلكتم. التقدير: فإن لم تفعلوا شيئاً.

ب. في حالة الإجابة عن سؤال كقولك: نعم أفعل. جواباً لمن قال لك: هل تفعل الخيرَ.

حـ لغرض مراعاة فواصل السجع. كقوله تعالى: (مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى) [الضحى: 3] أي وما قلاك.

د. للتحقير مثل قوله تعالى: (كَتَبَ اللـه لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي) [المجادلة: 2] أي الكافرين.

- ويجوز حذف عامل المفعول به (الفعل) كما يلي:

أ. إذا كان مفهوماً من الكلام كقولك: (العقبة) جواباً لمن قال: أين تقصد؟ والتقدير: أقصد العقبة.

ب. ويجب حذف الفعل في المواضع الآتية:

1. الأمثال، وما يجري مجرى الأمثال مثل: كلَ شيء ولا شتيمة حُر. أي: آت كل شي، ولا تأت شتيمة حر. وأهلا وسهلا. أي: جئت أهلاً ونزلت سهلاً.

2. باب الاشتغال: مثل: محمد أكرمته. الأصل: أكرمت محمداً.

3. باب الإغراء: إذا لم يكن المغرى به مفرداً كقولك: الصدق الصدق التقدير: الزم الصدق.

4. باب التحذير: إذا لم يكن المحذر منه مفرداً كقولك: الكذب الكذب التقدير: احذر الكذب.

5. باب الاختصاص مثل: نحن العرب نحب الوفاء.

التقدير: أخص العرب.

وفي الغالب يكون المفعول به جواباً لاسم الاستفهام "ماذا" مثل: ماذا حفظت؟ حفظت الدرسَ.

الدرسَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

المفعول المطلق.

يختلف المفعول المطلق عن بقية المفاعيل، فحروفه من حروف فعله. مثل:

لعب الولد لعباً، وحفظ حفظاً، وسار سيراً.

لعباً: مفعول مطلق وكذلك، حفظا، وسيراً.

ينوب عن المصدر في باب المفعول المطلق ما يلي:

- مرادف المصدر مثل: تتقدم الحياةُ سريعاً. (الأصل: تتقدم الحياةُ تقدماً سريعاً). نائب عن المفعول المطلق منصوّب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

- الإشارة إلى المصدر مثل: شكرته ذلك الشكر. اسم إشارة مبني في محل نصب نائب عن المفعول المطلق.

- الضمير العائد إلى المصدر مثل: اجتهدت اجتهاداً لم يجتهده غيري. مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

- كل وبعض مضافتين إلى المصدر مثل: وثقت بك كل الثقة.

كل: نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة وهو مضاف.

الثقة: مضاف إليه.

- ما يدل على نوع المصدر أو عدده أو آلته مثل:

- جلست القرفصاء.
- ركعت أربع ركعات.
- رشقت العدو سهماً.

القرفصاء: نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

أربع: نائب عن المفعول المطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

سهماً: نائب عن المفعول المطلق منصوب، وعلامة نصبه تنوين الفتح.

فائدة

- الأصل أن يقع المفعول المطلق بعد فعل تام منصرف(1)، إلا أن كلا من مصدر الفعل أو اسم فاعل أو اسم مفعول، قد يعمل عمل الفعل التام المتصرف، فينصب مفعولاً مطلقاً مثل:

- أعجبني حفظك القصيدة حفظاً جيداً.
- هو مسرِع اسراعاً شديداً.
- أنت مشكور شكراً عظيماً.

حفظاً: مفعول مطلق للمصدر منصوب، وعلامة نصبه تنوين الفتح.

اسراعاً: مفعول مطلق لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

شكراً: مفعول مطلق لاسم المفعول منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

- يأتي المفعول المطلق لتأكيد عامله مثل:

- عمّر المسلمون الأرض تعميراً.
- ويأتي لبيان نوعه مثل:

---

(1) الأفعال الناقصة والجامدة لا تنصب مفعولاً مطلقاً.

- رحل المستعمر رحيلَ الذليل.

ويأتي لبيان العدد مثل:

قرأت الكتابَ قراءتين.

المفعول لأجله:

يعرفه النحويون بأنه مصدر يأتي لبيان سبب حدوث الفعل مثل:

قمت اجلالاً للمعلم.

- يكون المفعول لأجله جواباً لسؤال: لماذا، مثل: شربت الدواء رغبة في الشفاء.

السؤال: لماذا شربت الدواء؟ الجواب: رغبةً (رغبة: مفعول لأجله).

- لابد أن يكون المفعول لأجله منصوباً. إلا إذا سبقه حرف جر يدل على التعليل فيخرج من هذا الاصطلاح.

فوائد

- أكثر استعمال المفعول لأجله أن يكون على صورتين:

أ. أن يكون نكرة مثل: قمت إجلالاً لمعلمي.

ب. أن يكون مضافاً مثل: يجتهد زيد طلب التفوق.

- يجوز تقديم المفعول لأجله على عامله مثل: طلباً للتفوق يجتهد محمد.

- ينصب المفعول لأجله عوامل غير الفعل مثل:

أ. المصدر مثل: لزوم البيت طلب الراحة ضرورة بعد العمل الشاق.

ب. اسم الفاعل مثل: أنا مجتهد طلباً للتفوق.

حـ اسم المفعول مثل: هو مكرَمَ تقديراً لأبيه.

د. صيغة المبالغة مثل: هو مقدام في الحرب طلباً للشهادة أو النصر.

هـ. اسم الفعل مثل: صه اجلالاً للقرآن.

المفعول فيه

1. المفعول فيه هو ما يُسمى، ظرف الزمان وظرف المكان، ويسمى مفعولا فيه لأنه لا يتصدر وجود مكان أو زمان، دون أن يكون هناك حدث تحدث فيه. ولذلك يقدرون

الظرف بأن معناه، حرف الجر (في) فعندما تقول: حضر علي يوم الجمعة فإن معناه حضر علي في يوم الجمعة.

ولعله سمي ظرفاً لأن المكان أو الزمان إنما هو وعاء يحتوي الحدث أي أنه ظرف والحدث مظروف فيه، ولذلك لابد أن يكون للظرف متعلق يتعلق به. يكون مشتقاً أو ما يقوم مقام المشتق.

2. والظرف حكمه النصب لفظاً أو محلاً والذي ينصبه أي العامل فيه هو المتعلق الذي يتعلق به. وتقول: إنه منصوب على الظرفية، أي لدلالته على مكان ونوع الحدث أو زمانه، أما إن كانت الكلمة التي تستعمل ظرفاً غير مشتملة على الحدث، أي أن الحدث لا يقع فيها، فإنها لا تعرب ظرفاً بل تعرب حسب موقعها من الجملة مثل: اليوم مشرق(1).

3. العامل في الظرف – في الأصل – هذا الفعل، مثل: يحضر علي غداً.

أما العوامل الأخرى فهي:

- المصدر مثل: الشهر ليلا مرهق.

- اسم الفاعل، مثل: زيد قادم غداً.

- اسم المفعول، مثل: المحل مفتوح صباحاً ومغلق مساءً.

- صيغة المبالغة، مثل: الكريم كريم طول حياته.

فائدة

يجوز تعدد الظروف لعامل واحد، بشرط ألا تكون من نوع واحد، أي تكون أحد الظروف للزمان والآخر للمكان نحو: انتظرتك يوم الخميس أمامَ البيت.

4. أنواع الظروف.

ينقسم الظرف إلى ظرف زمان وظرف مكان. وظرف الزمان إما أن يكون مبهماً مثل: يوم – ساعة أو مختصاً مثل: يوم الخميس – ساعة الشروق.

(1) اليوم: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وظرف المكان يكون مبهماً مثل أسماء الجهات الست: شرق – تحت – يمين – شمال – أيام – خلف. وقد لا يكون اسم جهة مثل: طرحه أرضاً. وقد يكون دالاً على مساحة معينة مثل: سرْت ليلاً.

وقد يكون ظرف المكان ما يعرف في علم الصرف باسم المكان، بشرط أن تكون مادته من مادة عاملة، مثل: جلست مجلس زيد.

5. النائب عن الظرف:

- المصدر، مثل: انتظرتك انصراف الطلاب.

- كلمة كل أو أي أو مثل ما يدل دلالاتها، مثل:

يحضر زيد كلّ يوم.

قرأت بعض الوقت.

- العدد المضاف إلى الظرف، مثل: قرأت ثلاث ساعات.

6. بعض الكلمات المستعملة ظروفاً (أشهرها).

إذ – إذا – الآن – أمس – بعد – بد – حيث – ريث – ذات – عند – قط – لدى – لما – مذ – منذ.

المفعول معه

المفعول معه اسم منصوب يذكر بعد واو بمعنى (مع) للدلالة على المصاحبة مثل: سرت والوادي.

1.العامل الأصلي الذي ينصب المفعول معه هو الفعل، ومن العوامل الأخرى:

- اسم الفاعل، مثل: أنا سائر والشاطئ.

- اسم المفعول، مثل: زيد مكرم وأخاه.

- المصدر، مثل: سيرك والشاطئ في الصباح مفيد.

-اسم الفعل، مثل: رويدك والمريض.

فائدة

- في قولك:أكلت عنباً وموزاً. الواو: واو العطف.

- وفي قولك:رأيت زيداً والكتاب في يده. الواو: واو الحال.
- والواو في جملة: أحب الكتاب ولاسيما كتب الأدب. واو الاستئناف. (حرف مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب).

فقلت لها والـلـه ما من مسافر   يسير ويدري ما به الـلـه صانع

الواو: واو القسم والجر.

2. المفعول معه، لا يكون جملة ولا شبه جملة.

فائدة

تحذف نون المثنى وجمع المذكر السالم، إذا كانا مضافين مثل:

حارسا البستان يقظان.

حارسا: مبتدأ مرفوع بالألف لأنه مثنى وحذفت النون للإضافة.

معلمو المدرسة حاضرون.

معلمو: مبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم وحذفت النون للإضافة.

المستثنى

المستثنى اسم منصوب يقع بعد أداة من أدوات الاستثناء، ليخالف ما قبلها في الحكم مثل: حضر الطلاب إلا زيداً.

1. أدوات الاستثناء:

الا – غير – سوى – عدا – خلا – حاشا.

2. يتكون أسلوب الاستثناء من:

أ. المستثنى - ب. المستثنى منه – حـ أداة الاستثناء.

ففي جملة حضر الطلاب إلا زيداً.

زيداً: مستثنى – إلا: أداة استثناء – الطلاب: مستثنى منه.

3. حكم المستثنى بالا:

أثمرت الأشجار إلا شجرة. لم تتفتح الأزهار إلا البنفسجَ أو البنفسجُ. لا يسدي النصيحة إلا المخلصون.

أ. إذا كان المستثنى منه مذكوراً في الجملة. وكان الكلام مثبتاً، وجب نصب المستثنى بالا - المثال الأول.

ب. إذا كان المستثنى منه مذكوراً في الجملة وكان الكلام منفياً جاز في المستثنى بالا أن ينصب على الاستثناء، وأن يتبع المستثنى منه في إعرابه - المثال الثاني.

حـ إذا كان المستثنى منه محذوفاً وكان الكلام منفياً - أعرب المستثنى على حسب ما يقتضيه موضعه في التركيب، كما لو كانت إلا غير موجودة - المثال الثالث.

فكلمة المخلصون تعرب فاعلاً مؤخراً مرفوعاً بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنصيحة: مفعول به مقدم منصوب بالفتحة الظاهرة.

وإلا: أداة حصر.

4. المستثنى بغير وسوى

اتقدت المصابيح غيرّ واحد

ما عاد المريض غيرَ أو غيرُ الطبيب.

لا ينال المجد غيرُ العاملين.

يستثنى بغير وسوى، فيُجر الاسم الذي بعدهما بالإضافة وتثبت لهما من أنواع الإعراب ما يثبت للاسم الذي بعد إلا.

المستثنى بخلا وعدا وحاشا

(أ)

قطعت الأزهار - خلا الوردَ أو الوردُ

دخلت غرف البيت خلا غرفة النوم أو غرفة النوم

زرت مساجد المدينة خلا واحداً أو واحد.

ذبح الجزار الغنم خلا شاة.

(ب)

قطعت الأزهار ما خلا غرفة النوم.

زرت مساجد المدينة ما خلا واحداً.

ذبح الجزار الغنم ما خلا شاة.

يستثنى بخلا وعدا وحاشا، فينصب الاسم بعدها على أنه مفعول به باعتبارها أنها أفعال ماضية.

أو يكون مجروراً باعتبار أن عدا وخلا وحاشا حروف جر وإذا سبقت (عدا) خلا، حاشا، بما المصدرية تستعمل أمثالاً.

وينصب المستثنى بعدها باعتبارهخ مفعولا به لها، كما هو موضح في أمثلة المجموعة السابقة.

الحال

1. الحال اسم نكرة منصوب يبين هيئة الفاعل أو المفعول به حين وقوع الفعل، نحو:

عاد التاجر رابحاً :حال بينت هيئة الفاعل.

لا تأكل الطعام حاراً :حال بينت هيئة المفعول به.

ويسمى كل من الفاعل أو المفعول به صاحب الحال.

2. صاحب الحال يكون:

- فاعلا، مثل: أقبل زيد ضاحكاً.
- مفعولاً به، مثل: ركب زيداً السيارة مسرعةً.
- الفاعل والمفعول به معاً، مثل: استقبل زيدٌ علياً ضاحكين.
- مبتدأ، مثل: الفاكهة طازجة مفيدة.
- المضاف إليه بشرط منها أن يكون المضاف جزءاً من المضاف إليه مثل:

أعجبتني شرفة البيت فسيحاً.

3. صور الحال:

- اسم ظاهر (مفرداً) مثل: جاء الطالبُ فرحاً
- شبه جملة (ظرفية أو جار ومجرور). مثل:

شاهدت الهلال بين السحاب. ظرفية.

بعت الثمر على الشجرة. جار ومجرور.

4. جملة اسمية أو فعلية مثل:

جاء الطالب وهو مسرورٌ. جملة اسمية.

جاء الطالب يضحك. جملة فعلية.

5. حين تكون الحال جملة، فلابد من رابط لها يربطها بصاحبها، وهذا الرابط إما أن يكون: الواو أو الضمير العائد على صاحبها مثل:

حضر الطالب وهو مسرور.

الرابط (الواو).

فوائد

- عندما تتقدم الصفة على موصوفها النكرة تصير حالاً مثل:

لزيد مفيد كتاب. لزيد: جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مفيداً: حال من كتاب منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

كتاب: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

- هناك بعض كلمات يكثر استعمالها حالاً مثل كلمة – قاطبة -.

- قد تتعد الأحوال فيكون للفعل أكثر من حال مثل:

حضر العامل نشيطاً، فرحاً، مسروراً(1).

- ما المقصود بالإفراد في باب الحال؟

المقصود بالإفراد في باب حال (الحال المفرد) بمعنى أن الحال لا تكون جملة ولا شبه جملة مثل:

حضر الطالب مسرعاً. حال مفرد

حضر الطلاب مسرعين. حال مفرد.

- الجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف أحوال، مثل:

جاء الولد يضحك. جملة فعلية في محل نصب حال.

جاء ولد يضحك. جملة فعلّية في محل رفع صفة.

(1) نشيطاً: حال اولى. فرحاً: حال ثانية. مسروراً: حال ثالثة.

- يسأل عن الحال بكلمة (كيف) مثل:

كيف حضر العمال؟

حضر العمال فرحين.

فرحين: حال منصوبة بالياء لأنها جمع مذكر سالم.

التمييز

التمييز اسم نكرة يوضح كلمة مبهمة أو بفصِّل معنى جميلاً، وحُكمُه النصب، وهو جامد على الأغلب.

1. التمييز في عمومه نوعان: ملفوظ وملحوظ.

أ. التمييز الملفوظ يأتي على أربعة أنواع هي:

- كيل مثل: اشتريت اردباً قمحاً.

- مساحة مثل: اشتريت فراناً قصباً.

- عدد (من 11-99) مثل:

(إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا)

- الملحوظ ويسمى تمييز جملة أو نسبة، في حين يسمى التمييز الملفوظ تمييز ذات.

وهذا النوع التمييز (الملحوظ) يوضح الإبهام المتضمن في جملة إذا كانت تدل على معنى مجمل، مثل: ازداد زيد علماً.

تلاحظ أن التمييز (علماً) وضح ورفع الإبهام عن الزيادة المسندة إلى زيد. ويقول النحاة ان هذا النوع تمييز محول عن فاعل لأن أصل الجملة: ازداد علم زيد.

فوائد

- يكثر استعمال التمييز بعد التعجب، سواء كان بصيغة ما افعل أو أفعل بِ. لأن التعجب قبل التمييز لا يبين لنا في أي شيء زيد كرم في قولك:

ما أكرم زيد خلقاً. وأكرم بزيد.

والتمييز خلقاً هو الذي وضح لنا نسبة الكرم عند زيد.

وهذا النوع يمكن تأويله بأنه محول عن الفاعل لأن المعنى: كرُم خلق زيد.

- امتلأت القاعة طلاباً. ازدحمت الشوارع ناساً.

طلاباً وناساً. تمييز منصوب نصبه تنوين الفتح.

يكثر استعمال التمييز بعد فعل امتلأ وما أشبهه، ولا يصح تأويله بالفاعل على ظاهر اللفظ، وإن كان النحاة يقولون أن معناه هو الفاعل أيضاً. لأن المعنى: ملأ الطلاب القاعة.

- قد يكون التمييز مسبوقاً بحرف جر (من) غير زائد، وفي هذه الحالة يعرب اسماً ظاهراً مجروراً، ولا يعرب تمييزاً، وقد تزاد قبله (من) مثل: قال اللـه عز من قائل.

قال: فعل ماض.

اللـه: لفظ الجلالة، فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عزَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح. والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو).

من: حرف جر. قائل: تمييز منصوب بفتحة مقدّرة رفع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد. وتقدير الجملة: قال اللـه عزّ قائلاً.

(وهذا التمييز تمييز نسبة لأنه يوضح معنى الجملة الفعلية قبله)

العدد والمعدود

العددان 1، 2 توافقان المعدود تذكير وتأنيثاً مثل:

اشتريت كتاباً واحداً ومجلة واحدة.

اشتريت كتابين اثنين ومجلتين اثنتين.

الأعداد من 3-9 تخالف المعدود تذكيراً وتأنيثاً مثل:

اشتريت ثلاثة كتب وثلاث مجلات.

اشتريت سبعة أقلام وسبع مساطر.

العدد 10 يخالف مفرداً مثل:

قرأت عشرة كتب وحفظت عشر قصائد.

وإذا كان العدد 10 مركباً فإن الجزء الأول منه يُخالف المعدود والجزء الثاني يطابقه مثل:

اشتريت ثلاثة عشر كتاباً وخمس عشرة مجلة.

العددان 11، 12 يوافقان المعدود تذكيراً وتأنيثاً مثل:

إني رأيت أحد عشر كوكباً.

اشتريت اثنتي عشرة مجلة.

ألفاظ العقود من 20-90 ومئة وألف ومليون تلازم صورة واحدة مع المعدود المذكر أو المؤنث مثل:

اشتريت عشرين كتاباً وعشرين مجلة.

حضر الحفل مئة ممثل ومئة ممثلة.

فائدة

ما الفرق ين الحال والتمييز؟

- الحال تجيء جملة وظرفاً وجاراً ومجروراً، والتمييز لا يكون إلا اسماً.

- الحال تجيء لبيان الهيئات، والتمييز يجيء لبيان الذوات لرفع الإبهام عنها.

- الحال تتعدد كخبر المبتدأ والتمييز لا يتعدد مثل: طاب محمدُ نفساً.

- الحال مشتقة، والتمييز جامد. والحال تتقدم، والتمييز لا يتقدم إلا نادراً.

وقد يتعاكسان فتأتي الحال جامدة مثل:

بدت دعدُ بدراً.

ويأتي التمييز مشتقاً مثل:

للـه دره فارساً.

المنادى

يقول النحاة أن المنادى نوع من المفعول به لأنهم يجعلونه منصوباً بفعل محذوف تقديره: أنادي أو ادعو. والأصح أن حرف النداء هو العامل في المنادى.

1. حروف النداء هي: يا – أيا – أي – الهمزة.

2. في باب النداء يأتي المنادى معرباً ومبيناً.

يأتي معرباً منصوباً إذا جاء:

- مضافاً مثل: يا عبد الـلـه أقبل.

- شبيهاً بالمضاف مثل: يا كثيراً خيرُهُ. (التقدير يا كثير الخير).

- نكرة غير مقصودة ومثل: يا رجلاً. خذ بيدي. والمنادى المبني، يبنى على ما يرفع به في محل نصب وهو نوعان:

أ. العلم المفرد مثل: يا محمدُ تقدم.

ب. النكرة المقصودة مثل: يا رجلُ تقدم. يا رجالُ تقدموا، يا معلمان تقدما، ما معلمون تقدموا.

(رجلُ: منادى مبني على الضم في محل نصب)، (رجالُ: منادى مبني على الضم في محل نصب)، (معلمان: منادى مبني على الألف لأنه مثنى)، (معلمون: منادى مبني على الواو في محل نصب لأنه جمع مذكر سالم).

3. أكثر حروف النداء استعمالا: يا.

4. جملة النداء (حرف النداء) والمنادى وبقية الجملة) ويطلق عليها: أسلوب النداء.

فوائد

- إذا حذف آخر حرف من المنادى أطلق عليه: منادى مرخّم مثل: أفاطمَ – فاطمة، يا ليل: ليلى (الأصل).

- إذا كان المنادى المضاف إلى ياء المتكلم هو كلمة أب أو أم جاز حذف ياء المتكلم والتعويض عنها بتاء مع بنائها على الكسر مثل: يا أبتِ (الأصل: يا أبي). ويجوز التعويض عن ياء المتكلم بتاء مبنية على الفتح، مثل: يا أبتَ.

فإن كان المنادى مضافاً إلى اسم مضاف إلى ياء المتكلم، وجب بقاء الياء مع بنائها على السكون أو الفتح مثل:

يا فرحة قلبي. أو يا فرحة قلبيَ.

- لا يكون المنادى معرفاً بالألف واللام إلا في حالات أشهرها:

لفظ الجلالة، نقول: يا الله.

لفظ الجلالة، منادى مبني على الضم في محل نصب، وأكثر استعماله مع حذف حرف النداء، والتعويض عنها بميم مشدّدة مثل: اللهم. لفظ الجلالة منادى مبني على الضم

في محل نصب والميم عوض عن حرف النداء المحذوف، حرف مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب. ويجوز حذف (أل) من لفظ الجلالة، وذلك كثير في الشعر مثل: لا همّ اغفر لي.

منادى مبني على الضم في محل نصب، والميم عوض عن حرف النداء المحذوف، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

- الاستغاثة نوع من أنواع النداء (تتكون من حرف النداء يا) ولا يستعمل فيها غيره، وبعده الاسم الذي تستغيثه ويسمى (المستغاث) مثل: يا للمؤمن للمظلوم.

يا: حرف نداء.

للمؤمن: جار ومجرور في محل نصب لأنه منادى.

للمظلوم: جار ومجرور.

- الندبة: وهي نوع من النداء مثل: وا زيد.

وا: حرف ندبة. أي حرف نداء مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.

زيد: منادى مبني على الضم في محل نصب. والحرف المستعمل في الندبة (وا) في الاستعمال الغالب. وقد يستعمل (يا) قبلها.

- المقصود بالمفرد في باب النداء، الذي لا يكون مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف مثل: يا عليّ تقدم. منادى مبني على الضم في محل نصب لأنه علم مفرد.

- نداء المحلى بأل: إذا أريد نداء المحلى بأل، جاز فيه وجهان:

الأول: أن يؤتى قبل المنادى بلفظة أيها للمذكر وأيتها للمؤنث، وتكون كل منهما هي المنادى، ويكون الاسم المحلى بأل بعدهما مرفوعاً على أنه صفة. مثل: يا أيها المجد سيكون النجاح حليفك.

يا: حرف نداء مبني على السكون. أي منادى مبني على الضم في محل نصب. لأنه نكرة مقصودة والهاء للتنبيه.

المجد: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أي: منادى مبني على الضم في محل نصب لأنه نكرة مقصودة والهاء للتنبيه.

الإنسان: نعت مرفوع أو بدل مرفوع (لأنه جامد) وعلامة رفعه الضمة.

الثاني: أن يؤتى قبل المنادى باسم الإشارة المناسب، ويكون اسم الإشارة هذا المنادى. ويكون الاسم المحلى بأل بعده مرفوعاً على أنه صفة. مثل:

يا هذه الطالبة اجتهدي.

الطالبة: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- إذا كان العلم المفرد موصوفاً بكلمة ابن أو بنت.

وكان كل منهما مضافاً إلى علم جاز فيه وجهان:

أ. البناء على الضم. مثل

يا خالدُ بن محمد اجتهد.

خالد: منادى مبني على الضم في محل نصب.

بن: نعت منصوب وعلامة نصبه الضمة.

ب. أو البناء على الفتح مثل:

يا خالد بن محمدٍ اجتهد.

خالد: منادى مبني على الضم المقدّر منع من ظهوره حركة الاتباع (اتباع حركة العلم لحركة الصفة بعده).

- يجوز حذف المنادى بعد ياء النداء فقط، مثل:

يا ليتني كنت مهندساً.

التقدير: يا رجل ليتني كنت مهندساً.

ويجوز حذف الأداة مثل: أيها الطلاب استعدوا.

التقدير: يا أيها الطلاب استعدوا.

قال اللـه تعالى: (رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا)[البقرة: من الآية 286].

التقدير: يا ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا.

فائدة: "يا محمدون" .. محمدون: منادى مفرد علم.

(المقصود بالمفرد في باب النداء ألا يكون مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف).

الفصل العاشر
الأسماء المجرورة

	الاسم المجرور	
3. بالتبعية	**2. بالإضافة**	**1. بحرف الجر**

1. الاسم المجرور بحرف الجر

يجر الاسم حرف الجر، مثل:

ذهبت إلى الحقلِ. اسم مجرور بحرف الجر (إلى) وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

ويجر الاسم بالإضافة، نحو:

حارس البستانِ يقظ. مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

حروف الجر هي:

"من، إلى، عن، على، في، الباء، اللام، الكاف، واو القسم، تاء القسم، ربّ، حتى، مذ، منذ، خلا، عدا، حاشا".

معاني حروف الجر

- **من**

- ابتداء الغاية الزمانية أو المكانية، نحو:

خرجت من الكلية.

- التبعيض (أي معنى بعض)، نحو: "خذ من أموالهم صدقة...".

- التأكيد (للزائدة لفظاً)، نحو: ما جاءنا من أحد.

من: حرف جر. أحد فاعل مجرور لفظاً مرفوع محلاً.

- **إلى**

- انتهاء الغاية الزمانية أو المكانية، نحو: سرت من البيت إلى المسجد.

- المصاحبة، نحو: "ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم" المصاحبة أي معنى مع.

- عن

- معنى مع، المجاوزة، نحو: ابتعد عن الشر.

- معنى بعد، نحو: "لتركبنّ طبقاً عن طبق" أي بعد.

- معنى على، نحو: "ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه".

- معنى من، نحو: "أولئك الذين يتقبل عنهم أحسن ما عملوا". أي منهم.

- على الاستعلاء، نحو: العصفور على الغصن (أي فوق الغصن).

- معنى مع، نحو: "وآتى المال على حبه" (أي مع حبه).

- معنى اللام، والتي للتعليل، نحو: "ولتكبروا الـلـه على ما هداكم" أي لهدايته إياكم.

- في

- الظرفية المكانية، نحو: الكتاب في الحقيبة.

- السببية (التعليل)، نحو: "دخلت امرأة النار في هرة". أي بسبب هرة.

- معنى مع، نحو: "ادخلوا في أمم قد خلت من قبلكم" أي مع أمم.

- الباء

- الظرفية المكانية، نحو: التقينا بقاعة المحاضرات. أي في.

- الاستعانة، نحو: كتبت بالقلم (أي استعنت بالقلم في الكتابة).

- التعويض، مثل: اشتريت بخمسين ديناراً.

- الالتصاق، مثل: مررت بأخيك.

- القسم، مثل: بحياتك ساعدني.

- اللام

- الملك، مثل: الكتاب لمحمد.

- شبه الملك، مثل: للدّار باب.

- التقليل، مثل: جئت لإكرامك. (أي كي اكرمك).

- الكاف

- التشبيه، مثل: علي كالأسد.

- التعليل، مثل: اذكروه كما هداكم. أي لهدايته إياكم.

- الواو

- وتكون للقسم، وهي تدخل على كل قسم به مثل: والـلـه لأخذ منّ وطني.

- التاء

وتكون للقسم، ولا تستعمل إلا مع لفظ الجلالة، نحو: تالـلـه لن أفقد الأمل.

- رب

- للتعليل، وهي حرف جر شبيه بالزائد، مثل: رب أخ لك لم تلده أمك.

رب: حرف جر شبيه بالزائد.

أخ: مبتدأ مجرور لفظاً مرفوع محلاً.

فائدة

يأتي الاسم الواقع بعد رب على حالين:

- مبتدأ إذا جاء بعده فعل استوفى مفعوله كما في المثال السابق.

- أو مفعول به مقدم، إذا جاء بعده فعل لم يستوف مفعوله.

مثل: ربّ درسٍ طويلٍ حفظت.

مفعول به مقدّم مجرور لفظاً، منصوب محلاً.

طويل: نعت مجرور. لأن نعت المجرور لفظاً يكون مجروراً مثله.

حفظت: فعل وفاعل.

- حتى

تدل على انتهاء الغاية، نحو: سنناضل حتى النصر(1).

- مذ ومنذ

(1) تأتي حتى على ثلاثة أوجه:

1. حرف جر كما في المثال – سنناضل حتى النصر.

2. حرف عطف مثل جاء الطلاب حتى خالد.

3. حرف ناصب بأن مضمرة، إذا دخلت على فعل مضارع، مثل: جاهد حتى تصل إلى ما تصبو إليه.

وهما اسمان إذا وقع بعدهما فعل، وحرفا جر إذا وقع بعدهما اسم، وتكونان في الحالة الأخيرة لابتداء الغاية (أي بمعنى من)، مثل:

ما رأيته مذ أو منذ البارحة.

- خلا وعدا وحاشا

للاستثناء مثل: عادت الطائرات عدا طائرة.

فائدة: للمستثنى بخلا وعدا وحاشا حكمان:

أ. إما أن يكون منصوباً باعتباره مفعولاً به، وباعتبار أن خلا وعدا وحاشا، أفعال ماضية كالمثال السابق.

ب. أو مجروراً باعتبار أن خلا وعدا وحاشا، حروف جر / مثل: عادت الطائرات عدا طائرة.

عدا: حرف جر.

طائرة: اسم مجرور بحرف الجر. (عدا) وعلامة جرّه الكسرة.

وإذا سبقت ما المصدرية، خلا أو عدا أو حاشا، فإنه يتعين نصب المستثنى بعدهما، على أنه مفعول به، دان خلا وعدا وحاشا أفعال ماضية.

- هناك حروف جر زائدة منها:

من – ويشترط لزيادتها أن يسبقها نفي أو استفهام وأن يكون الاسم المجرور بعدها نكرة، مثل:

لم يبق في البيت من شيء. هل من أحد في الدار

من شيء. حرف جر زائد.

شيء: فاعل مجرور لفظاً مرفوع محلاً.

من أحد. حرف جر زائد.

أحد: مبتدأ مجرور لفظاً مرفوع محلاً.

الباء: وتكون زائدة في خبر ليس وفاعل كفى، مثل:

ليس الكل بنافع. كفى بالشيب واعظاً.

الباء: حرف جر زائد

نافع: خبر ليس مجرور لفظاً منصوب محلاً.

الشيب: فاعل مجرور لفظاً، مرفوع محلاً.

فائدة

- قد تحذف رب وتبقى الواو بدلا منها، وتسمى واو ربّ. وهي حرف جر شبيه بالزائد، نحو:وجيشٍ كجنح الليل يزحف بالحصى.

الواو: واو رب. حرف جر شبيه بالزائد.

جيش: مبتدأ مجرور لفظاً مرفوع محلاً.

- قد تزاد (ما) بعد من وعن والباء، فلا تكون كافة، نحو: مما خطيئاتهم أغرقوا.

مما: من: حرف جر. ما زائدة.

خطيئاتهم: اسم مجرور بمن وعلامة جرّه الكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم. والضمير بعده مضاف إليه، في محل جر.

- قد تزاد (ما) بعد رب فتكفها عن العمل، نحو:ربما امرأة أعظم من رجل.

ربما: رب: حرف جر شبيه بالزائد، اتصلت بها (ما الكافة) فكفتها عن العمل.

امرأة: مبتدأ مرفوع بتنوين الضم.

أعظم: خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

من رجل: شبه جملة. جار ومجرور.

2. الاسم المجرور بالإضافة

يكون الاسم مجروراً، إذا كان مضافاً إليه، مثل: قرأت كتاب التاريخِ.

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

أحكام المضاف

- يكون المضاف عادة نكرة، ويعرب بحسب موقعه في الجملة، مثل: بابُ المصنع كبيرٌ.

مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. واكتسب التعريف لأنه أضيف لمعرفة (المصنع).

أحكام المضاف إليه.

- المضاف إليه يكون معرفة أو نكرة، مثل:

زرت حديقة الطيور. المضاف إليه معرفة.

زرت حديقة طيور. المضاف إليه نكرة.

- ويكون اسماً ظاهراً أو ضميراً، مثل:

حضر أبو محمد. المضاف إليه اسم ظاهر.

احترم استاذك. المضاف إليه ضمير.

1. الإضافة نوعان:

أ. معنوية:

وهي ما يستفيد بها المضاف، تعريفاً أو تخصيصاً، ولا يكون المضاف فيها وصفاً مضافاً إلى معموله، مثل:

كتاب المعلم جديد، أكلت حبة تفاح.

ب. لفظية:

وهي ما لا يستفيد بها المضاف تعريفاً أو تخصصاً، وتتم بإضافة وصف مشبه للفعل (اسم فاعل أو صيغة مبالغة أو اسم مفعول، مثل: فاعل الخير مشكور).

2. يمتنع في الإضافة المعنوية، دخول أل على المضاف مطلقاً، ويمتنع ذلك في الإضافة اللفظية أيضاً إلا فيما يلي:

- أن يكون المضاف مثنى أو جمع مذكر سالماً، مثل: المتقنا عملهما مقدران.

- أن يكون المضاف إليه مقروناً بال أو مضافاً لما فيه ال، مثل: الفاعل الخير مشكور.

3. للاسم المضاف إلى ياء المتكلم حكمان:

كسر آخره لمناسبة الياء مع جواز تسكين الياء أو فتحها، مثل: أديت دوري كاملا، أو أديت دوري كاملاً. تسكين آخره وفتح الياء وجوباً. وإذا كان مقصوراً أو منقوصاً أو مثنى أو جمع مذكر سالماً، مثل: إن فتاي نشيط. هذان كتابايَ المفضلان.

4. إذا كان المضاف إليه نكرة، فإن حكم المضاف والمضاف إليه من حيث إدخال أداة التعريف (أل) على كل منهما، يكون كما يلي:

- يمتنع دخولها على المضاف.

- يجوز دخولها على المضاف إليه، مثل: لا يُقبل في الكلية طلبة غير ناجحين. لا يقبل في الكلية غير الناجحين.

فائدة

- يحذف تنوين المضاف عند الإضافة، إذا كان منوناً قبلها، مثل: هذا كتابٌ – هذا كتابُ القراءة.

- تحذف نون المضاف عند الإضافة، إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالماً، نحو:

هاتان شجرتان – هاتان شجرتا موز.

هؤلاء معلمون – هؤلاء معلمو المدرسة.

3. الاسم المجرور بالتبعية.

والمقصود بالاسم المجرور بالتبعية، أي كونه تابعاً لاسم مجرور، مثل: اطلعت على كتابٍ جديدٍ. اسم مجرور بحرف الجر (على) وعلامة جرّه تنوين الكسر الظاهر على آخره.

جديد: نعت لكتاب، ونعت المجرور مجرور، فجديد نعت مجرور، وعلامة جرّه تنوين الكسر الظاهر على آخره.

الفصل الحادي عشر

الاسم المتمكن، والاسم غير المتمكن(1)

أولاً: الاسم المتمكن، هو الذي لا يختلط بالحروف، وهو الذي إذا نطقته جلب إلى ذهنك على الفور صورة الشيء الذي يدل عليه دون التباسه بحرف من الحروف، فأنت حين تقول:(رجل - كتاب - شجرة).

فإن كل كلمة منها لا تشبه الفعل ولا الحرف بأي وجه من وجوه الشبه، وبخاصة في بنيتها. وهذا النوع من الأسماء هو الاسم المعرب، وكل واحد منها يسمى اسماً متمكناً.

فالمعربان إذن:

1. الاسم المتمكن.

2. الفعل المضارع، غير المتصل بنون التوكيد المباشرة أو بنون النسوة.

وللإعراب حالات أربع، لكل حالة منها علامة خاصة، هي:

أ. الرفع، وعلامته الضمة.

ب. النصب، وعلامته الفتحة.

حـ الخبر وعلامته الكسرة.

د. الجزم وعلامته السكون.

وهذه العلامات هي التي تعرف بالإعراب بالحركات.

يقرأ محمدٌ كتاباً.

يقرأ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

محمدٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

كتاباً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(1) التطبيق النحوي. الدكتور علي الراجحي.

يقرأ محمدٌ في البيت كتاب النحو.

في: حرف جر. مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.

البيت: اسم مجرور بفي، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

كتاب: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

النحو: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ومن المعلوم أن جمع المؤنث السالم، ينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة، وأن الممنوع من الصرف يجر بالفتحة نيابة عن الكسرة، فنقول:

رأيت شجراتٍ مثمرةً في أماكن كثيرة.

شجرات: مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مؤنث سالم.

مثمرة: صفة منصوبة، وعلامة نصبها تنوين الفتح الظاهر.

في: حرف جر، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.

أماكن: اسم مجرور بفي، وعلامة جرّه الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصّرف.

كثيرة: صفة مجرورة وعلامة جرّها الكسرة الظاهرة.

وهناك علامات أخرى غير هذه الحركات وهي التي تسميها، الإعراب بالحروف وهي (الألف والواو والياء والنون).

فالمثنى يرفع بالألف وينصب ويجر بالياء. وجمع المذكر السالم يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء.

والأسماء الخمسة ترفع بالواو وتنصب بالألف وتجر بالباء - ضمن شروط معينة - والأفعال الخمسة ترفع بثبوت النون وتنصب وتجزم بحذفها.

يقرأ الطالبان كتابين.

الطالبان: فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى.

كتابين: مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى.

المحتاجون يطلبون العون من القادرين.

المحتاجون: مبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.

يطلبون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

العون: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. والجملة الفعلية (يطلبون العون) في محل رفع خبر المبتدأ.

من: حرف جر.

القادرين: اسم مجرور بحرف الجر (من) وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

صار أبوه ذا مال.

أبوه: اسم صار مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة. وهو مضاف، الهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

ذا مال: ذا: خبر صار منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف.

مال: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر.

فائدة

يُقال لجمع الإناث: اللاتي – اللائي – اللواتي.

ويقال لمثنى الإناث: اثنتان – ثنتان.

قال تعالى: (فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ) [البقرة: 24].

لم: حرف نفي وجزم وقلب، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.

تفعلوا: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

الواو: حرف عطف مبني على الفتح – لا محل له من الإعراب.

لن: حرف نصب ونفي واستقبال، مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تفعلوا: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

الأفعال المعتلة تجزم بحذف حرف العلة.

قال تعالى: (وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللـه لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ)[لقمان: 18].

تمشِ: فعل مضارع مجزوم بلا، وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

ثانياً: الأسماء المركبة(1)

وهذه الأسماء تبنى على فتح الجزئين، ويكون لها محل من الإعراب حسب موقعها في الجملة، وهي:

أ. العدد المركب تركيباً مزجياً:

وهو أحد عشر وتسعة عشر، وما بينهما، فيما عدا اثني عشر واثنتي عشرة، فتقول:

جاء أحد عشر رجلاً.

أحد عشر: فاعل مبني على فتح الجزئين في محل رفع.

رأيت أربعة عشر رجلاً.

أربعة عشر: مفعول به، مبني على فتح الجزئين، في محل نصب.

أما اثنا عشر واثنتا عشرة: فيعرب صدرهما (اثنا واثنتا) إعراب المثنى، أما عجزهما أي عشر وعشرة، فمبني على الفتح، لا محل له من الإعراب، بدل نون المثنى. فنقول: جاء اثنا عشر رجلاً فاعل مرفوع بالألف، وعشر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، لأنه بدل نون المثنى.

رأيت اثني عشر رجلاً.

اثني: مفعول به منصوب بالياء، وعشر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، لأنه بدل نون المثنى.

مررت باثنتي عشرة بيتاً.

اثنتي: اسم مجرور بالياء لأنه مثنى، وعشرة مبني على الفتح لا محل له من الإعراب لأنه بدل نون المثنى.

---

(1) التطبيق النحوي. الدكتور عبده الراجحي.

ب. الظروف المركبة تركيباً مزجياً، مثل:

- فلان يأتينا صباحَ مساءَ.

صباحَ مساءَ: ظرف زمان مبني على فتح الجزئين في محل نصب.

- فلان يأتينا يومَ يومَ.

يومَ يومَ: ظرف زمان مبني على فتح الجزئين في محل نصب.

- فلان ينهج في حياته بينَ بينَ.

بينَ بينَ: ظرف مكان مبني على فتح الجزئين في محل نصب.

جـ الأحوال المركبة تركيباً مزجياً / مثل:

- فلان جاري بيتَ بيتَ

بيتَ بيتَ: حال مبني على فتح الجزئين، في محل نصب.

- تساقطوا أخولَ أخولَ. (أي تساقطوا متفرقين).

أخولَ أخولَ: حال مبني على فتح الجزئين في محل نصب.

الفصل الثاني عشر
التوابع

التوابع

النعت	التوكيد	البدل	العطف
حقيقي	لفظي	مطابق	بيان
سببي	معنوي	بعض من كل	نسق
		اشتمال	

التابع: هو لفظ، يشارك لفظاً ما قبله، في نوع إعرابه: رفعاً ونصباً وجراً.

واللفظ السابق هو المتبوع، واللفظ اللاحق هو التابع، فإن كان المتبوع مرفوعاً كان التابع كذلك، نحو:

صدر كتابٌ جديدٌ. وإن كان المتبوع منصوباً كان التابع منصوباً مثله، نحو: قرأت كتاباً جديداً.

والتوابع أربعة:

النعت، والتوكيد، والبدل، والعطف بنوعية: (البيان والنسق).

النعت

النعت - ويسمى الصفة والوصف - هو تابع يكمل متبوعه، بدلالته على معنى فيه، نحو: زرت مدرسةً حديثةً(1)، وفي ما يتعلق به، نحو: زرت مدرسةً حديثةً(2) مناهجُها.

النعت الحقيقي والنعت السببي

النعت الحقيقي: ينعت اسماً قبله، ويتبعه في كل شيء (في التذكير والتأنيث، وفي التعريف والتنكير، وفي الإفراد والتثنية والجمع، وفي الإعراب: رفعاً ونصباً وجراً؛ نحو

- نجح الطالبُ المجتهدُ   التذكير والتأنيث
- نجحت الطالبةُ المجتهدةٌ.
- نجح الطلاب المجتهدون التعريف والتنكير.
- رأيت مهندساً نشيطاً
- رأيت المهندس النشيطَ الإفراد والتثنية والجمع
- رأيت المهندسيْن النشيطيْن
- رأيت المهندسين النشيطين
- حضر طالبٌ مؤدبٌ الرفع والنصب والجر
- رأيت طالبةً مؤديةً
- مررت بطالبٍ مؤدبٍ

والنعت السببي ينعت اسماً ظاهراً بعده، ويكون مرفوعاً به، مشتملاً على ضمير يعود على الاسم السابق، مثل:

هذا رجل مجتهدٌ ابنُه. ويتبع المنعوت (الاسم السابق) في الإعراب والتعريف والتنكير. فكلمة (مجتهد) وقعت نعتاً، والاسم السابق هو المنعوت، ومن الواضح أن النعت هنا ينعت الاسم اللاحق المرفوع به، المتصل به ضمير يعود على المنعوت.

هذا: (ها) حرف تنبيه مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.

---

(1) حديثة: نعت حقيقي.

(2) حديثة: نعت سيبي.

ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

رجل: خبر المبتدأ، مرفوع بالضمة الظاهرة.

مجتهد: نعت مرفوع بالضمة الظاهرة.

ابنه: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة، والهاء ضمير متصل مبني على الضم، في محل خبر مضاف إليه.

أحوال النعت الحقيقي

أ. اسماً ظاهراً (مفرداً)، نحو: هذا منظرٌ جميلٌ.

ب. شبه جملة (ظرفية أو جار ومجرور)، نحو:

للحق صوت فوق كل صوت، شبه الجملة الظرفية.

فوق صوت الحق. في محل رفع نعت.

هذا رجل من القدس. شبه الجملة (من القدس) جار ومجرور في محل رفع نعت.

جـ جملة (اسمية أو فعلية)، حو:

هذا درس فوائده جمة. الجملة الاسمية (فوائده جمة) في محل رفع نعت مرّ ولد يركض. الجملة الفعلية (يركض) في محل رفع نعت.

- إذا كان المنعوت تمييزاً بعد العدد (11-99) أي مفرداً منصوباً فإنه يجوز في النعت أن يكون مفرداً، وأن يكون جمعاً، مثل:

نجح أربعة عشر طالباً مجتهداً. نعت مفرد

نجح أربعة عشر طالباً مجتهدين. نعت جمع.

- لا تقع الجملة نعتاً إلا إذا كان منعوتاً نكرة (الجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف أحوال) نحو: جاء ولد يضحك. جملة (يضحك) نعت، لأن ولد نكرة. جاء الولد يضحك. جملة (يضحك) حال، لأن الولد معرفة.

فوائد

النعت المفرد والجملة:

أ. النعت المفرد يجب أن يكون من الأسماء المشتقة العاملة، أو مما يؤول بمشتق، ومن الأسماء التي تقع نعتاً لأنها تؤول بمشتق: (اسم الإشارة)، نحو: كافأت الطالب هذا.

- اسم الموصول الذي يبدأ بهمزة وصل، نحو: نجح الطالب الذي اجتهد.

- العدد، نحو: كافأت طلاباً خمسة.

- هناك كلمات مضافة تقع نعتاً هي:

كل – جد – حق – أي. نحو:

- هو المخلص كل المخلص.
- هو صديق جد مخلص.
- اكرمته اكراماً حق اكرام.
- محمد عادل أي عادل.

ب. والنعت الجملة، نحو:

سمعت مغنيا صوته جميل.

(صوته جميل) جملة اسمية في محل نصب نعت.

سمعت طالباً يقرأ.

(يقرأ) جملة فعلية في محل نصب نعت.

- إذا تقدم النعت على المنعوت، فإذا كانا معرفتين أعرب النعت حسب موقعه، وأعرب المنصوب بدلاً، نحو:

نجح المجتهد زيدٌ. فاعل.

زيد: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وإن كانا نكرتين، نصب النعت على الحال، نحو:

نجح مجتهداً طالب. فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مجتهداً: حال منصوبة، وعلامة النصب تنوين الفتح الظاهر.

التوكيد

التوكيد تابع يذكر في الكلام، لرفع توهّم قد يحمله الكلام إلى السامع، مثل: اشتريت الكتاب نفسه.

نوعا التوكيد

أ. توكيد لفظي، ويكون بتكرار لفظ المؤكد: اسماً أو فعلاً أو حرفاً أو جملة (اسمية أو فعلية)، نحو:

- حضر محمد محمد، توكيد لفظي لكلمة (محمد) الأولى.
- حضر حضر محمد. توكيد لفظي لكلمة (حضر) الأولى.
- ذهبت إلى إلى البيت. توكيد لفظي لكلمة (إلى) الأولى.
- محمد مجتهد، محمد مجتهد. توكيد لفظي للجملة الاسمية (محمد مجتهد) الأولى.
- سافر سعيد، سافر سعيد. توكيد لفظي للجملة الفعلية (سافر سعيد) الأولى.

ب. توكيد معنوي. ويكون بالألفاظ الآتية:

نفس وعَين، كل وجميع، كلا وكلتا، أجمع وما تفرع فيها. ويجب أن تتصل هذه الألفاظ (باستثناء أجمع وما تفرع منها) بضمير يطابق المؤكد.

- تفس دعتي: تفردان مع المؤكد المفرد، وتجمعان على وزن أفعل مع كل من المثنى والجمع، مثل:

- حلّ الطالبُ نفسُه المسألةَ.

- حلّ الطالبان أنفسُهما المسالة.

- حل الطلاب أنفُسهم المسألةَ.

- كل وجميع: يؤكد بهذين اللفظين، ما يقتضي الشّمول، أي جميع أفراد المذكر وأجزائه، نحو:

- جاء الرّكبُ كلُّه.
- رأيت المستقبلين جميعُهم يُلومون بأيديهم.

- كلا وكلتا: تستعمل كلا لتوكيد المثنى المذكر، وكلتا لتوكيد المثنى المؤنث، وحين استخدامهما للتوكيد، يتصل بهما ضمير مطابق للمؤكد، فيلحقان بالمثنى في إعرابه، نحو:

- أكرمتُ الضيفين كليهما.

كلا: توكيد معنوي منصوب، وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمثنى، والضمير بعده في محل جرّ مضاف إليه.

وإذا أضيفت كلا وكلنا للاسم الظاهر، أعربت كل منهما بحركات مقدّرة، في الرفع والنصب والجر، مثل:

- حضر كلا الرجلين.

- رأيت كلا الرجلين.

- مررت بكلا الرجلين.

كلا (الأولى): فاعل مرفوع بضمة مقدّرة. وفي الثانية: مفعول به منصوب بفتحة مقدرة، وكلا الأخيرة: مجرورة بكسرة مقدّرة على آخره.

- أجمع وما تفرّع منها:

يقصد بما تفرع منها: جمعاء للمفردة المؤنثة، وأجمعون لجماعة الذكور، وجُمَع لجماعة الإناث، (أجمع للمفرد والمذكر). والغالب في هذه الصيغ، أن تأتي بعد (كلّ) لزيادة التوكيد (توكيد التوكيد) مثل:

- انتشر الخبرُ في العالم كلِّه أجمع.

- جاء القوم كلُّهم أجمعون.

- خرجت المدينةُ كلُّها جمعاء.

- رأيت الفتيات كلّهن جمع.

فائدة

عرفنا أن التوكيد اللفظي يكون بتوكيد اللفظ ومن ذلك الفعل المضارع. مثل:

يكتبُ يكتبُ محمدٌ درسَه. يكتب الثانية توكيد لفظي ليكتب الأولى مرفوع وعلامة رفعه الضمة. ويؤكد الفعل المضارع بنون التوكيد الثقيلة (المشدّدة) مثل: اجتنبنّ كبائر الاثم. والأخرى ساكنة وتسمى نون التوكيد الخفيفة مثل: لا تتجاهلنْ أحداً.

البدل

1. البدل تابع منصوب بالحكم دون متبوعه، وإنما يذكر المتبوع تمهيداً له، مثل:

إن هذا الكتاب مفيدٌ

بدل من اسم الاشارة (هذا)، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

2. أنواع البدل:

أ. بدل مطابق: (ويسمى أيضاً بدل الكل من الكل) وفيه يتطابق البدل والمبدل فيه، كما يلي:

مرَرْت بأخيك عادل.

ب. بدل البعض من الكل: ومنه يكون البدل جزءاً من المبدل منه، نحو: تهشّم التمثال رأسُه.

جـ بدل اشتمال: وفيه يكون البدل مما يشتمل عليه المبدل منه، نحو: أعجبني المحاضرُ أسلوبُه.

3. يجب في بدل البعض من (الكل) وبدل الاشتمال:

أن يتصل كل منهما بضمير يعود على المبدل منه، وهذا الضمير يكون ظاهراً كالأمثلة السابقة، وإما مقدّراً، نحو: "ولـلـه على الناس حجُّ البيتِ من استطاع إليه سبيلا"

من استطاع بدل من الناس، والتقدير من استطاع منهم.

فوائد

- قد تبدل النكرة من المعرفة (بشرط أن تكون النكرة موصوفة، مثل:

مررت بخالد رجلٍ فاضل. بدل مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر.

- قد يأتي بدل البعض من الكل وليس معه خبر مذكور، ولا مقدّر، نحو:

ما زارني أحد إلا محمدٌ. بدل بعض من كل مرفوع بتنوين الضم.

- يجوز أن يبدل الفعل من الفعل، والجملة من الجملة، مثل: قال تعالى: (وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللـه إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللـه إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا ﴿٦٩﴾). [الفرقان: 68-69](1)

- يكثر استعمال بدل التفصيل في الاستفهام والشرط على أن تصحبه الهمزة في الاستفهام، وإن في الشرط، مثل:

من حضر اليوم أمحمد أم علي؟(2)

من يسبق إلى زيارتي إن أنت وإن أخوك أهذه هذيه؟(3)

العطف

العطف: تابع يتوسط بينه وبين متبوعه، أحد حروف العطف، مثل:

حضر المديرُ والمعلمُ

- وهذا العطف يُسمى عطف النسق أو العطف بالحروف حروف العطف:

الواو – الفاء – ثم – أو – أم – لا – بل – لكن – حتى.

الواو: تفيد المشاركة في الحكم مثل:

حضر عليّ وسعيدٌ.

الفاء: تفيد الترتيب مع التعقيب، مثل:

خرج المعلمُ فالطلابُ.

ثم: تفيد الترتيب مع التراخي، مثل:

زرت القدسَ ثم الخليلُ.

أو: تفيد التخيير أو الشك، مثل:

(1) يضاعف: بدل من يلق مجزوم، وعلامة جزمه السكون الظاهر.

(2) أمحمد: الهمزة حرف استفهام، محمد: بدل تفصيل مرفوع بتنوين الضم، أم: حرف عطف. علي: معطوف مرفوع، وعلامة رفعه تنوين الضم.

(3) أنت بدل من (منْ) الشرطية، وهو ضمير رفع منفصل في محل رفع.

خذ الكتابَ أو القلمَ.

أم: تفيد نفي الحكم عن المعطوف وإثباته للمعطوف عليه، مثل:

سافر سعيدٌ لا عليّ.

بل: تفيد الاضراب، أي العدول عن الحكم السابق، مثل:

رأيت خمسةً بل ستةً.

لكن: تفيد الاستدراك، مثل:

ما فاز سعيدٌ لكن صديقُه.

حتى: تفيد الغاية، مثل:

غلبك الناسُ حتى الصبيانُ(1)

- النوع الثاني من العطف هو عطف البيان، يرى بعض النحاة أن عطف البيان، يعود إلى بدل الكل من الكل، وهم يعرفونه بأنه (اسم جامد يتبع اسماً سابقاً عليه، يخالفه في لفظه، ويوافقه في معناه، للدلالة على ذاته) وذلك، مثل:

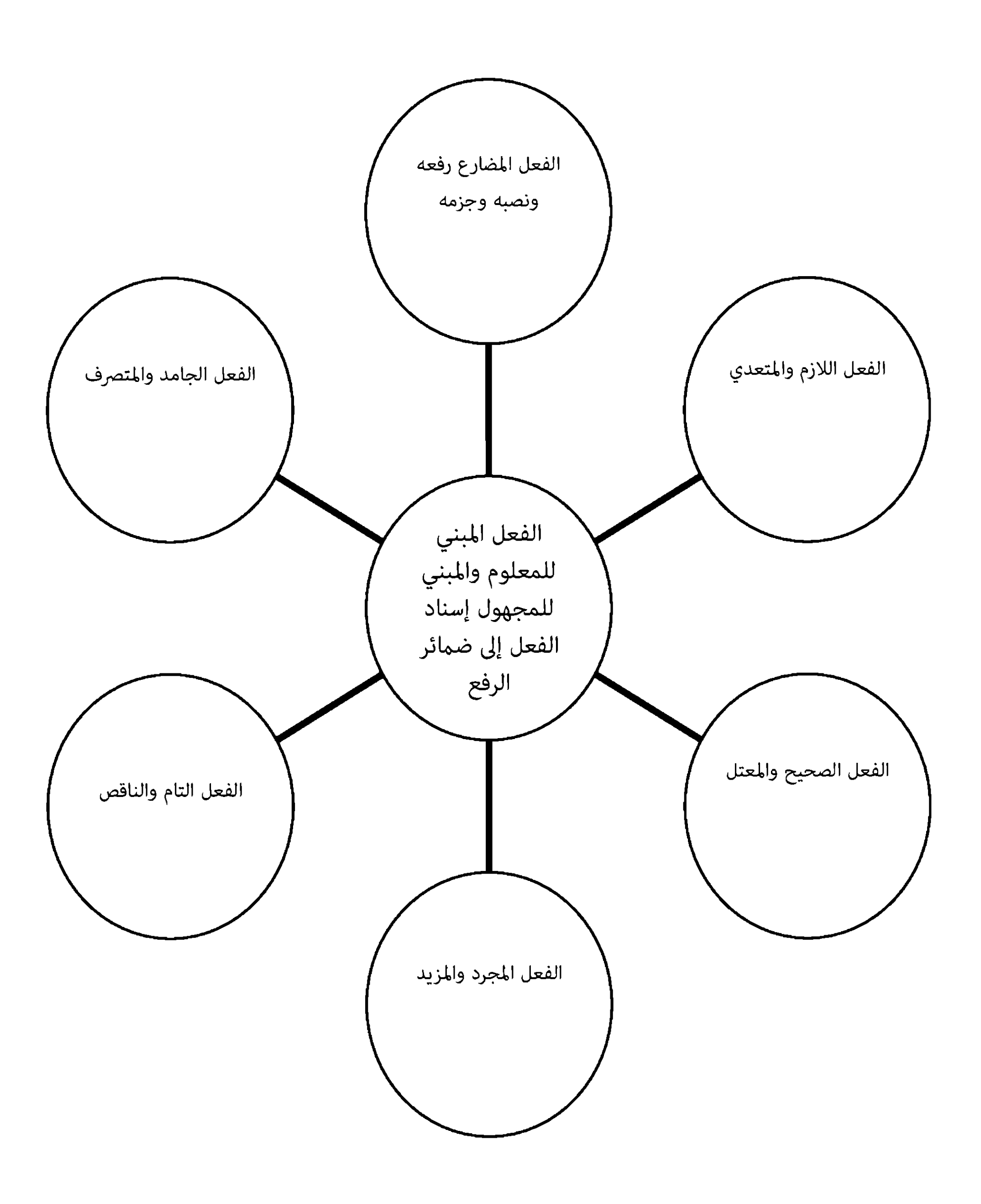
تلقيت منه رسالةً. عطف بيان من كتاب. وعطف البيان، يتبع متبوعه في الإعراب، وفي التعريف والتنكير، وفي التذكير والتأنيث، وفي الإفراد والتثنية والجمع.

وبهذا فإن النحاة يعترفون بأن عطف البيان يصح إعرابه بدلاً، بدل كل من كل، لكنهم يُقرون أنّ هناك مواضع، لا يصح أن يكون فيها بدلاً، والحق أن هذه المواضع التي قرروها، ليستُ مبنية على أساس الواقع اللغوي، ومن الأفضل، طرح عطف البيان وتوحيده مع البدل.

(1) حتى: حرف عطف. الصبيان: معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الباب الثالث

الباب الثالث: الفعل وأقسامه(1)



(1) قواعد اللغة العربية: الفصل الثامن، الفعل وأقسامه: عيسى إبراهيم السعدي.

الفصل الاول
الفعل وأقسامه

الفعل: هو كلمة تدل على عمل في زمن من الأزمنة: الماضية أو الحاضرة أو المستقبلية.

أقسام الفعل:

يقسم الفعل من حيث زمن وقوعه إلى: ماضٍ، ومضارع، وأمر.

- الفعل الماضي: ما دلّ على حدوث عمل في الزمن الماضي، مثل: جلسَ - ذهبَ.

وعلامته أن يقبل تاء التأنيث الساكنة، نحو: جلستْ أو تاء الفاعل، نحو: ذهبتُ.

- الفعل المضارع(1): ما دلّ على حدوث عمل في الحال أو الاستقبال، مثل: يلعب، لن يعودَ.

وعلامته أن يقبل السين أو سوف أو أدوات النصب والجزم، مثل: سيلعب، سوف يعود، لم يحضرْ، لن يجلسَ. ويتعيّن المضارع للحال بلام الابتداء، مثل: انك لتجتهد. أو ليس، مثل: لست أتراجع، أو ما النافية، مثل: ما أقبلُ الضيمَ، ويتعين للاستقبال، إذا تضمّن طلباً، مثل: يرحمك الـلـه.

أو دخلت عليه ألسين أو سوف، أو وقع بعد قد، مثل: قد يحضر علي. أو بعد ناصِب أو جازم ما عدا (لم ولما) مثل: أحب أن تنجح، لتحصدَ زرعك.

وينقلب إلى معنى الماضي إذا وقع بعد لم الجازمة مثل: لم يحفظْ محمد القصيدة

ويصاغ المضارع من الماضي بزيادة أحد أحرف المضارعة في أوله، مثل: اكتبُ - بكتبُ - تكتبُ - يكتبُ.

(1) حروف المضارعة: النون - الهمزة - تاء المخاطب والمخاطبة - ياء الغائب وهي مجموعة في كلمة (أنيت أو نأتي).

- فعل الأمر: وهو ما يطلب به حدوث عمل بعد زمن التكلم، مثل: اذهبْ. وعلامته قبول ياء المخاطبة، مثل: اجلسي.

- ويصاغ الأمر من المضارع المبني للمعلوم، نحو: تجولْ من يتجولُ (بحذف حرف المضارعة من أوله، إذا كان الباقي بعد الحذف متحركاً. وبإضافة همزة وصل في أوله إذا كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا، مثل: اكتبْ من يكتبُ.

فائدة

الفعل المبني هو الذي لا تتغير حركة آخره بتغير موضعه من الكلام. والفعل المعرب ما يتغير شكل آخره بتغير موقعه من الكلام، فالفعل المضارع يكون مرفوعاً، ويكون منصوباً، ويكون مجزوما إلا في حالتين يكون فيهما مبنياً:

إذا اتصل بنون النسوة، مثل: الطالبات يدرسْنَ أو إذا اتصل بنون التوكيد، مثل قوله تعالى: (وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ) [إبراهيم: 7].

الفعل المضارع: رفعه ونصبه وجزمه

أولاً: رفع الفعل المضارع

يرفع الفعل المضارع إذا لم يسبق بأداة من أدوات النصب أو الجزم.

علامة رفع الفعل المضارع هي:

الضمة، مثل: الولدُ يكتبُ. فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وينوب عن الضمة ثبوت النون، إذا كان الفعل من الأفعال الخمسة، مثل: هما يجلسان في الحديقة(1).

(1) هما ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
يجلسان: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه النون لأنه من الأفعال الخمسة، وألف الاثنين ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
في الحديقة: (شبه جملة، جار ومجرور) والجملة الفعلية (يجلسان في الحديقة) في محل رفع خبر المبتدأ.

فائدة

يرفع الفعل المضارع (المعتل الآخر بالألف أو الواو أو الياء) بضمة مقدرة على آخره، نحو:

- يرقى النشيط في عمله(1).
- ينمو الزرع بعد المطر(2).
- يرمي اللاعب الكرة(3).

ثانياً نصب الفعل المضارع

ينصب الفعل المضارع إذا سبق بإحدى أدوات النصب. علامة نصب الفعل المضارع هي الفتحة،

مثل: لن ينجحَ كسول

لن: حرف نصب.

ينجح: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وينوب عن الفتحة حذف النون، إذا كان الفعل من الأفعال الخمسة، مثل: المسافران لن يحضرا.

لن: حرف نصب.

يحضرا: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة. وألف الاثنين ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية (يحضرا) في محل رفع خبر للمبتدأ.

حروف النصب:

أن – لن – كي – اذن، مثل:

- أريد أن تنجحَ. لن أخونَ العهد. ادرس كي تستفيدَ.

(1) يرقى: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذر.
(2) ينمو: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدَّرة على الواو منع من ظهورها الثقل.
(3) يرمي: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدَّرة على الياء منع من ظهورها الثقل.

- اذن تنجحَ. (جواب لمن قال لك: سأجتهدُ).

إذا كان الفعل المضارع معتل الآخر (بالألف أو الواو أو الياء) فإنه ينصب:

- بفتحة مقدّرة إذا كان آخره ألفاً، مثل: لن أسعى بالنميمة.

أسعى: فعل مضارع منصوب بلن، وعلامة نصبه فتحة مقدّرة على الألف، منع من ظهورها التعذر. والفاعل، ضمير مستتر تقديره (أنا).

- بفتحة ظاهرة إذا كان آخره واواً، أو ياءً، مثل:

لن يعلوَ الباطل: فعل مضارع منصوب بلن، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

لن أرميَ القاذورات في الطريق: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل، ضمير مستتر تقديره (أنا).

فوائد

من نواصب الفعل المضارع ما يلي:

أن مضمرة بعد لام التعليل، نحو:

- اجتهدتُ لا نجحَ. اللام: لام التعليل.

انجح: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازاً بعد لام التعليل والفاعل، ضمير مستتر تقديره (أنا).

- ينصب الفعل المضارع بأن مضمرة وجوباً بعد: لام الجحّود (أي لام الإنكار المسبوقة بفعل كان المنفي)، مثل: لم أكنْ لأرافق الأشرار.

اللام: لام الجحود.

أرافق: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد لام الجحودِ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا).

- أوِ (بمعنى إلى أو إلا)، مثل: استمع نصح الطبيب أو يتم شفاؤك - أو هنا بمعنى إلى - وتقدير الجملة: استمع نصح الطبيب إلى أن يتمَ شفاؤك.

يُعاقب المسيء أو يعتذر (أو هنا بمعنى إلا). وتقدير الجملة: يعاقب المسيء إلا يعتذر.

- حتى، مثل: لا تأكل حتى تجوعَ: فعل مضارع منصوب وجوباً بعد حتى، والفاعل، ضمير مستتر تقديره (أنا).

- فاء السببية: (تفيد أن ما قبلها سبب لما بعدها، وتكون مسبوقة بنفي أو طلب، مثل: كونوا يداً واحدة فتفوزوا.

الفاء: فاء السببية.تفوزوا، فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد فاء السببية. واو الجماعة: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

- واو المعية، وتكون مسبوقة بنفي أو طلب، مثل:

لم يفعل الخير ويندم. لا تأمر بالصدق وتكذب.

يقدم: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد واو المعية، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

ثالثاً: جزم الفعل المضارع

إذا سبق الفعل المضارع بأداة جزم كان مجزوماً.

علامة جزم الفعل المضارع هي:

السكون، مثل: لم يسافرْ أحمد. لم: حرف نفي وجزم.

يسافرْ: فعل مضارع مجزوم بلم، وعلامة جزمه السكون.

وينوب عن السكون:

- حذف النون، إذا كان الفعل من الأفعال الخمسة، مثل: لتكتبي درسك. اللام: لام الأمر. تكتبي: فعل مضارع مجزوم بلام الأمر، وعلامة جزمه، حذف النون من آخره، لأنه من الأفعال الخمسة، والياء: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

- حذف حرف العلة، إذا كان معتل الآخر، مثل:

لم أسعَ بالنميمة. لم ينمُ العشب. لم ارمِ الكرة.

اسعَ: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره، والفاعل: ضمير مستتر تقديره (أنا).

ينمُ: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره، العشب، فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ارمِ: فعل مضارع مجزوم بلم، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره.

والفاعل: ضمير مستتر تقديره (أنا).

أدوات جزم الفعل المضارع

1. الأدوات التي تجزم فعلاً واحداً هي: لم – لما – لا الناهية – لام الأمر.

- لم: وهي تدخل على الفعل المضارع، وتفيد نفيه في الماضي، مثل: لم ينقطعْ المطر.

- لما: وهي تدخل على المضارع، وتقيد نفيه في الماضي إلى زمن التكلم، مثل: جاء موعد الامتحان ولما ندرسْ.

الواو: واو الحال: حرف نفي وجزم.

ندرسْ: فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون. والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن) والجملة الفعلية في محل نصب حال.

- لا الناهية: وهي تدخل على المضارع وتفيد النهي، مثل: لا تسرع في السير.

- لا: حرف نهي وجزم.

تسرعْ: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية. وعلامة جزمه السكون.

لام الأمر: وهي تدخل على المضارع وتفيد الطلب، مثل: لتأمرْ بالمعروف.

اللام: لام الأمر، تجزم الفعل المضارع.

تأمر: فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه السكون، والفاعل على ضمير مستتر تقديره (أنت).

فائدة

- لاحظ الفرق بين لا النافية، ولا الناهية.

المؤدب لا يضربُ الحيوان.

لا: نافية، لا تجزم الفعل المضارع.

يضربُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

لا تضربْ الحيوان.

لا: ناهية، تجزم الفعل المضارع.

تضرْب: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون الظاهر. والفاعل، ضمير مستتر تقديره (أنت).

- توضع فتحة على آخر الفعل المضارع المجزوم دليل حذف حرف العلة (الألف).

- توضع ضمة على آخر الفعل المضارع المجزوم دليل حذف حرف العلة (الواو).

- توضع كسرة على آخر الفعل المضارع المجزوم دليل حذف حرف العلة (الياء).

2. الأدوات التي تجزم فعلين(1)، هي:

إنْ – إذما – مَنْ – ما – مهما – متى – أيّان – أينَ – أنى – أينما – حيثما – كيفما – أي.

- إنْ: تجزم فعلين وتفيد أن حصول الفعل الأول شرط في حصول الفعل الثاني، مثل: إن تهملْ في عملك تندمْ.

إن: حرف شرط جازم. تهملْ: فعل مضارع، فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون، والفاعل، ضمير مستتر تقديره: (أنت).

تندمْ: جواب الشرط، مجزوم وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

- إذِما: وهي حرف بمعنى إن، مثل: إذ ما تتعلمْ تستفيدْ.

- منْ: وهي للعاقل، وتعرب: في محل رفع مبتدأ، إذا كان فعل الشرط لازماً أو متعدياً قد استوفى مفعوله، مثل: من يستمعْ للنميمة يفقدْ أصدقاءه (فعل الشرط لازم) من يفعلْ سوءاً يُجز به. (فعل الشرط متعدٍ استوفى مفعوله).

---

(1) تسمى هذه الأدوات (أدوات الشرط الجازمة)، وهي تجزم فعلين: فعل الشرط، وجواب الشرط. وجميع هذه الأدوات أسماء ما عدا: (إنْ وإذما) فهما حرفان. كما أن جميع هذه الأدوات مبنية، ما عدا (أي) فهي معربة. ويتكون أسلوب الشرط من: أداة الشرط، وفعل الشرط، وجواب الشرط.

من: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

يفعلْ: فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون، والفاعل، ضمير مستتر وتقديره (هو).

سوءاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

يُجز: جوْاب الشرط، مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره، لأنه معتل الآخر. مبني للمجهول، ونائب الفاعل، ضمير مستتر تقديره (هو). ومجموع جملتي الشرط والجواب في محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ).

أو في محل نصب مفعول به، إذا كان فعل الشرط متعدياً لم يستوفِ مفعوله، مثل: من تنفعْ يشكرك(1) (مثل الشرط لم يستوف مفعوله).

- ما ومهما: وهما لغير العاقل، وتعربان: في محل رفع مبتدأ، إذا كان فعل الشرط لازماً أو متعدياً قد استوفى مفعوله، مثل: ما يظهرْ عيبه من السلع، ينصرفْ عنه الناس. (فعل الشرط لازم)

ما: اسم شرط جازم. يظهرْ: فعل الشرط مجزوم.

ينصرفْ: جواب الشرط مجزوم.

مهما تدرسْ تنجحْ.

- متى وأيان: وهما يلزمان وتعربان في محل نصب ظرف زمان لفعل الشرط، مثل: متى تسافرْ اسافرْ معك.

متى: اسم شرط جازم. تسافرْ: فعل الشرط مجزوم.

أسافرْ: جواب الشرط مجزوم.

- أين وأينما وأنى وحيثما: وهي للمكان وتعرب في محل نصب ظرف مكان لفعل الشرط مثل: حيثما ينزل مطرٌ ينمُ الزرع.

---

(1) منْ اسم شرط جازم، مبني على السكون، في محل نصب مفعول به.

تنفعْ: فعل الشرط مجزوم، وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

يشكرْ: جواب الشرط مجزوم، وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

حيثما: اسم شرط جازم. ينزلْ: مثل الشرط مجزوم.

ينمُ: جواب الشرط مجزوم.

- كيفما: وهي تصلح للحال وتعرب في محل نصب حال، مثل: كيفما تذهبْ أذهب

كيفما: اسم شرط جازم. تذهبْ: مثل الشرط مجزوم.

أذهبْ: جواب الشرط مجزوم.

- أي: تصلح لجميع ما صلحت له الأدوات السابقة، وهي معربة. (تعرب حسب موقعها ومعناها) وتضاف في الغالب إلى اسم ظاهر(1). مثل:

- أي طالب يكسلْ يندمْ. أي: اسم شرط جازم، مبتدأ مرفوع بالضمة لأن فعل الشرط لازم.
- أي طالب تفدْ يحببْك. أي اسم شرط جازم، مفعول به منصوب بالفتحة، لأن فعل الشرط متعدٍ لم يستوف مفعوله.
- أيّ يوم تسافرْ أرافقك. أي: اسم شرط جازم، ظرف زان منصوب، لأنها أضيفت إلى زمان.
- أي عمل تعمل أعمل: أي: اسم شرط جازم. مفعول مطلق منصوب، لأنها أضيفت إلى مصدر.
- أيا تجلس أجلس: أيا: اسم شرط جازم. حال منصوب لأنها بمعنى كيفما.
- بأي قلم تكتب اكتب: أي: اسم شرط جازم. مجرور بالياء وعلامة جرّه الكسرة.

فوائد

- يُجزم الفعل المضارع، إذا وقع في جواب الطلب (الطلب يشمل: الأمر والنهي والاستفهام). ويكون مجزوماً بشرط محذوف، مثل: احترم الناس يحترموك. لا تعجل تسلم. أين الحديقة نذهب إليها. (التقدير: إن تحترمْ الناس يحترموك).

(1) الأصل في أي أن تكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث، مفرداً كان أو مثنى أو جمعاً إلا أنه يجوز استعمالها بالتـاء للمؤنـث، مثل: أي فتاه (أو أية فتاة) تجتهدْ تنجحْ.

يحترموك: يحترموا: فعل مضارع مجزوم بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، وقع في جواب الطلب، واو الجماعة: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والكاف: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

تسلم: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، لأنه وقع في جواب الطلب، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

تذهب: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، لأنه وقع في جواب الطلب، والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن).

- يجوز حذف فعل الشرط بعد إن المدعمة في لا النافية (إلا)، مثل: اجتهد وإلا ترسب.

الواو: حرف عطف.

إلا: إن: حرف شرط جازم. لا: حرف نفي. وفعل الشرط محذوف، تقديره (تجتهد). ترسب: جواب الشرط مجزوم.

- إذا كان الفعل المضارع، صحيح الآخر ومعتلاً قبل الآخر، فإنه يُجزم بالسكون، مثل: لم استطع الصدود: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا).

- لا يشترط أن يقع فعلان مضارعان بعد أدوات الشرط التي تجزم فعلين، بل قد يكون أحد الفعلين ماضياً والآخر مضارعاً، وقد يكون كلاهما ماضيين، فإذا كان كلاهما مضارعين جزم كلاهما.

وإن كان أحد الفعلين ماضياً والآخر مضارعاً، جزم الفعل المضارع وبقي الفعل الماضي مبنياً في محل جزم، مثل: إن دخلَ المعلم يقمْ طلابه.

فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط.

وإن كان الفعلان ما ضيين فيكونا مبنيين في محل جزم، مثل: مَنْ اجتهَدَ نجحَ.

فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط. والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

نجح : فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) ومجموع جملتي الشرط والجواب، في محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ).

الفصل الثاني

الفعل اللازم والمتعدي

الفعل اللازم: هو الذي يكتفي بمرفوعه (الفاعل)، مثل: حضر الغائب. فعل لازم.

الفعل المتعدي: هو الذي لا يكتفي بفاعله بل يتعداه لمفعول به واحد أو أكثر، مثل:

- حفظ الطالبُ قصيدةً. فعل متعدٍ لمفعول به واحد (قصيدةً).

- أعطيت الفقير ثوباً. فعل متعدٍ لمفعولين (الفقيرَ، ثوباً).

- أعلمتنا الإذاعةُ المطرَ نازلاً. فعل متعدٍ لثلاثة مفاعيل (نا، المطر، نازلاً).

أقسام الفعل المتعدي

1. أفعال متعدية تنصب مفعولا واحداً، مثل: قرأ - فهم - حفظ.

2. أفعال متعدية تنصب مفعولين، وتقسم إلى:

أ. أفعال تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبر، وهي: أعطى - منح - كسا - ألبس - أطعم - منع. مثل:

أعطى الغنيُ الفقيرَ ثوباً. (المفعولان لا يكونان مبتدأ وخبراً).

ب. أفعال تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، وتقسم إلى ثلاثة أقسام:

أ. أفعال اليقين: وهي أفعال تدرك بالفعل، ومعانيها قائمة في القلب، ومنها:

رأى - علم - وجد - ألفى - درى. مثل: وجدت العلمَ نوراً. المفعولان أصلهما مبتدأ وخبر.

وجميع هذه الأفعال تأني بمعنى (اعتقد) فإن خرجت عن معنى الاعتقاد، أخذت مفعولاً واحداً، مثل: رأيت المعلمَ (أبصرت)، علمت النتيجة (عرفت).

ب. أفعال الظن أو الشك أو الرجحان، ومنها: ظنّ - حسب - خال - زعم - عدّ - هبْ. مثل: خلتُ السرابَ ماءً.

وكل هذه الأفعال بمعنى الظن، فإذا خرجت هذه الأفعال عن معنى الظن، نصبت مفعولاً واحداً، مثل:

- عدّ الرجلُ النقودَ.
- هبْ ربَّك (أي خف من ربِّك).

وتسمى أفعال اليقين والظن أحياناً، أفعال القلوب، لأنها تتصل بالقلب في معناها.

جـ أفعال التحويل، ومنها: صيّر - ترك - جعل - اتّخذ. مثل:

- صيّرت الثلجَ ماءً.
- اتخذت الصديقَ معواناً.

3. أفعال متعدية تنصب ثلاثة مفاعيل، ومنها: أرى - أعلم - نبّأ - أخبر - خبّر. مثل: أعلمت صديقي الخبرَ صحيحاً.

فائدة

1. الفعل اللازم، لا يقبل دخول ضمير النصب المتصل في آخره.

2. الفعل المتعدي، يقبل دخول ضمير النصب في آخره، مثل: أنجده، أطعمه، زارني.

3. رأى البصرية تنصب مفعولا به واحداً، مثل: رأيت الجبلَ. مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

رأى العلمية تنصب مفعولين، مثل: رأيت العلمَ نافعاً.

العلمَ: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. نافعاً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

الفصل الثالث

الفعل الصحيح والمعتل

أحرف العلة(1) هي: الألف، الواو، والياء (مجموعة في كلمة أوي).

والأحرف الصحيحة هي: بقية الأحرف.

ما هو الفعل الصحيح؟

الفعل الصحيح هو الفعل الذي أحرفه الأصلية المجردة صحيحة.

فالأفعال: يتعاظم – استهزأ – تقاتل، أفعال صحيحة، لماذا؟ لأن أفعالها المجردة هي:

عظُم – هزئ – قتل، وكل حروفها صحيحة.

ويقسم الفعل الصحيح إلى ثلاثة أقسام:

أ. فعل مهموز، وهو ما كان أحد أحرفه الأصلية همزة، مثل: أخذ – سأل – بدأ.

ب. فعل مضعّف، وهو ما كان أحد أحرفه الأصلية مكرراً لغير زيادة. فالأفعال:ردّ – مرّ – استعدّ أفعال مضعَّفة، تكرر أحد حروفها لغير زيادة. بدليل ادغامه بلام الفعل. والفعلان: زلزل ودمدم فعلان مضعفان لتكرار المقطع الأول منهما.أما الفعلان: علّم – كرّم فهما غير مضعفين، لأن الحرف المكرر زائد. بدليل ادغامه بعين الفعل.

ج. فعل سالم، وهو ما لم يكن أحذ حروفه الأصلية همزة ولا مضعفاً (ما سلم من الهمز والتضعيف، مثل: كتب – سلم – دحرج.

ما هو الفعل المعتل؟

الفعل المعتل ما كان أحد أحرفه الأصلية حرف علة. ويقسم إلى خمسة أقسام هي:

---

(1) سميت أحرف العلة بهذا الاسم لأن معظم الحركات لا تظهر عليها، مثل: دعا الرجل ابنه.
دعا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره، منع من ظهوره التعذر.

1. مثال: ما كان أوله حرف علة أصلياً، مثل: وقف، وعد، توعد.

2. أجوف: ما كان وسطه حرف علة أصلياً، مثل: باع، طاف، اقتاد.

3. ناقص: ما كان آخره حرف علة أصلياً، مثل: دعا، رمى، اهتدى.

4. لفيف: وهو ما كان فيه حرفا علة مجتمعين، مثل: طوى، عوى، اكتوى.

ويقسم إلى قسمين:

أ. لفيف مقرون: ما كان فيه حرفا علة متتاليين، مثل: طوى، عوى.

ب. لفيف مفروق: وهو ما كان فيه حرفا علة مفترقين، مثل: وعى، وقي، استولى.

فائدة

تعرف الفعل الصحيح من الفعل المعتل، بالرجوع إلى الماضي المجرد، مثل:

استهزأ	هزئ	صحيح مهموز
يستفيد	فاد	معتل أجوف
قم	قام	معتل أجوف
رموا	رمى	معتل ناقص
يستوفون	وفى	لفيف مفروق
اكتوى	كوى	لفيف مقرون

الفصل الرابع
الفعل المجرد والمزيد

من المعروف أن لغتنا العربية، تتميز بكثرة اشتقاقاتها، فالكلمة الواحدة يمكن أن نصرف منها عدة كلمات، إما بزيادة بعض أحرف أو بحذف أحرف، مثل:

- علم – علم – عالم – عليم.
- كتب – كاتب – مكتب – مكتوب.

وتلاحظ أن كلمات المجموعة الأولى، اشتركت في ثلاثة حروف هي: العين واللام والميم.

وكذلك في كلمات المجموعة الثانية تراها وقد اشتركت في حروف ثلاثة هي:الكاف والتاء والباء

فتسمي الفعل (علم) فعلاً مجرداً، أما بقية الكلمات في المجموعة الأولى فهي مزيدة.

وكذلك الفعل (كتبَ) فعل مجرد، وبقية الكلمات في المجموعة الثانية مزيدة.

فالفعل المجرد، ما كانت جميع حروفه أصلية، وهو قسمان:

- مجرد ثلاثي، مثل: جلس – قرأ – سعى.
- مجرد رباعي، مثل: طمآن – دحرج – زلزل.

فائدة

المصدر واسم المصدر

- إذا دل الاسم على الحدث مجرداً من الزمان، ونقصت أحرفه عن أحرف فعله لفظاً أو تقديراً، من غير تعويض، سمي "اسم مصدر" نحو: سلمت عليه تسليماً وكلمته كلاماً واغتسلت غسلاً. فكل من السلام والكلام والغسل (اسم مصدر). فإذا نقصت أحرفه عن أحرف فعله لفظا لا تقديراً مثل: صارع صراعاً، فصراع "مصدر". وإن نقصت عليه لفظاً وتقديراً وعوض من المحذوف مثل: وزن: زنة. فهو مصدر أيضاً.

- يعمل المصدر واسم المصدر عمل الفعل.

الفعل المزيد: هو ما زيد على حروفه الأصلية، حرف أو أكثر، ويقسم إلى ثلاثة أقسام:

أ. مزيد بحرف، مثل: أكرم - قاتل - علّم - تدحرج.

ب. مزيد بحرفين، مثل: اجتمع - تعاون - اطمأن.

جـ مزيد بثلاثة أحرف، مثل: استغفر - استعان - اعشوشب.

وللحكم على الفعل بأنه مجرد أو مزيد، يكون في صيغة الماضي، فما اتصل بالفعل من حروف المضارعة أو الضمائر، لا تعتبر حروف زيادة. وتجمع حروف الزيادة في كلمة: (سألتمونيها).

فالأفعال: ذهبت - علموا - يجلسون - عادت، أفعال مجردة ثلاثية؛ لأن ماضيها: ذهب - علم - جلس - عاد.

والأفعال: يتدحرج - يعلن - يقاتل، أفعال مزيدة بحرف؛ لأن ماضيها: تدحرج - أعلن - قاتل.ومجردها: دحرج - علن - قتل.

والأفعال: يتعادل - تتقدم - يندر، أفعال مزيدة بحرفين لأن ماضيها: تعادل - تقدّم - اندحر.ومجردها: عدل - قدم - دحر.

والأفعال: استنصر - استعلى - استوفي، أفعال مزيدة بثلاثة أحرف لأن ماضيها نصر - علا - وفى.

الفصل الخامس

الفعل التام والناقص

الفعل التام هو الذي يؤدي مع مرفوعه معنى تاماً، مثل:

- حضر المسافر. فعل تام.
- نجح المجد. فعل تام

وعندما نقول:

- كان الرجل، تلاحظ أن الفعل كان أخذ مرفوعة، ولكنه لم يؤدِ معنى تاماً، فالمعنى لازال ناقصاً. إذن كان فعلاً ناقصاً.

فالفعل الناقص، هو الذي لا يكتفي بمرفوعه، بل يحتاج إلى اسم آخر منصوب ليكمل المعنى، مثل: كان الرجل جالساً.

وتلاحظ أن الفعل الناقص، يدخل على الجمل الاسمية، وقبل دخول كان على الجملة، كانت الجملة (الرجل جالس).

وتقسم الأفعال الناقصة إلى قسمين:

1. أفعال ناقصة ترفع المبتدأ، وتنصب الخبر، وهي (كان وأخواتها) وهي: كان – أصبح – أضحى – أمسى – بات – ليس – ظل – مازال – مادام – صار – ما برح – ما انفك – ما فتئ. مثل:

- أصبح الجو ماطراً.
- بات الطفل باكياً.

2. أفعال ناقصة تنصب كلا من المبتدأ والخبر، على أنهما مفعولان لهذه الأفعال، وهي:

- أفعال اليقين: علم – وجد – رأى – درى – ألفى.
- أفعال الظن: ظن – حسب – خال – زعم – هبْ.
- أفعال التحويل: صيّر – جعل – ترك – اتخذ.

فوائد

- بعض الأفعال جامدة، مثل: (ليس)، وبعضها ناقص التصرف، لا يأتي منها إلا الماضي والمضارع، مثل: مازال، ما برح، ما فتئ، ما انفك، مادام.

- ما في (مادام) مصدرية، ظرفية، بمعنى مدة، وأما (ما) في (مازال) وأخواتها. فهي نافية. وإذا قلت هذه الأفعال بدون (ما) صارت أفعالاً تامة، مثل: دام اجتهادك - زال الخوف.

- إذا وردت (كان) بمعنى الوجود فهي تامة، مثل: قال تعالى: (إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ) [يس: 82] (يكون بمعنى يوجد).

رأى، في نحو: رأيت الجبل - رأى البصرية، فأخذ مفعولا به واحداً. وهو في هذه الجملة (الجبل) مفعول به منصوب بالفتحة.

وفي نحو: رأيت العلمَ نوراً - رأى العلمية، تأخذ مفعولين، وهما في هذه الجملة:

العلم: مفعول به أول.

نورا: مفعول به ثانٍ.

رأى في هذه الجملة بمعنى علمت بالفعل وليس بالبصر (العين) كالجملة الأولى - رأيت الجبل.

فائدة: هناك أفعال ناقصة، ترفع المبتدأ وتنصب الخبر، ولكنها تختلف عن كان وأخواتها، في أن خبرها، يجب أن يكون جملة فعلية فعلها مضارع، وتسمى: (كاد وأخواتها)، مثل: كان المطر ينزل.

اسم كاد مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ينزل، جملة فعلية (فعل وفاعل) في محل نصب خبر كاد.

بعض الأفعال الناقصة، يأتي فيها المضارع والأمر، وتعمل عمل كان، مثل:

كان الجوُ جميلاً - يكون الجوُ جميلاً - كنْ جميلاً(1)

---

(1) جميلاً (الأولى) خبر كان منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر.

جميلاً (الثانية) خبر يكون منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر.

جميلاً (الثالثة) خبر كن منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر.

الفصل السادس

الفعل الجامد والمتصرف

- **الفعل الجامد:** هو الذي يلزم صيغة واحدة، مثله في ذلك مثل الحروف، وهو مجرد من الزمان والحدث: ومن الأفعال الجامدة:

- ليس - عسى - حرى - اخلولق - وهي أفعال ناقصة.
- نعم - حبذا - فعلان للمدح.
- يئس - لا حبذا - فعلان للذم.
- ما أفعل - أفعل ب: صيغتان للتعجب.
- تبارك الـلـه - أي تنزه الـلـه.

بعض الأفعال الجامدة تلحقها (ما) فتكفها عن أخذ الفاعل، مثل: قلما - طالما مثل:

فلما فعلت ذلك - طالما سمعت النصيحة.

- الفعل المتصرف

هو الذي يتحول من صورة إلى أخرى، ولذلك يختلف عن الحرف ويقترن بزمن وحدث ويقسم إلى:

أ. تام التصرف: وهو ما يأتي منه الأفعال الثلاثة، مثل: سمع، جلس، نام.

ب. ناقص التصرف: وهو ما يأتي منه فعلان فقط، ومنها: كاد يكاد أوشك - يوشك، مازال، ما برح، ما أنفك وكلها أفعال ناقصة.

فائدة

- تستعمل حبذا للمدح كنعم، ولا حبذا للذم كبئس. والفاعل فيهما (ذا) المخصوص والمخصوص بالمدح أو الذم وهو الاسم الواقع بعد (ذا) يعرب مبتدأ، خبره الجملة الفعلية قبله، مثل حبذا الصدق، ولا حبذا الكذب(1):

- ما جاء على وزن (فَعُل) بقصد المدح أو الذم من الأفعال الثلاثية المجرّدة، تتكون جملته مما تتكون منه جملة (نعم – بئس) ويعمل عملها بالشروط نفسها، سواء أكان على هذا الوزن أصلاً مثل: كرُم الفتى محمدٌ. أو حوّل إليه بهذا القصد، مثل: فهُم الفتى سمير.

- يجوز الفصل بين (ما) وفعل التعجب بكان الزائدة مثل: ما كان أصبر الرسول على أذى المشركين.

- يجوز الفصل بين فعل التعجب والمتعجب منه بشبه جملة (ظرفية، أو جار ومجرور) مثل: ما أعظم لحظة الفوز المثابر – ما أحسن بالإنسان أن يصدق.

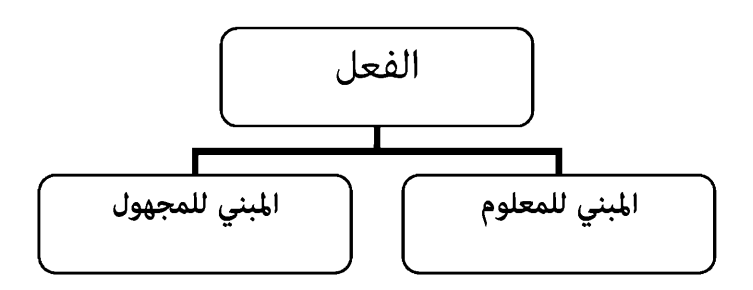
- للتعجب بعض صيغ غير قياسية، مثل: سبحان الـلـه – لـلـه درّه.

(1) حب: فعل ماض جامد، ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم – الصدق: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الفصل السابع

الفعل المبني للمعلوم

والفعل المبني للمجهول



إذا علم فاعل الفعل، فهذا الفعل مبني للمعلوم، مثل: حفظ الطالبُ القصيدةُ.

وإذا لم يعرف فاعل الفعل، فهذا الفعل مبني للمجهول مبني للمعلوم مثل:

حُصد الزرعُ مبني للمجهول.

- لبناء الفعل الماضي للمجهول، مثل: كَتَب الطالبُ درسَه. كُتب الدرسُ –

1. ضم أوله (الحرف الأول) وكسِر ما قبل آخره (ما قبل حرفه الأخير).

2. حذف الفاعل.

3. حلّ المفعول به بدل الفاعل المحذوف وأصبح مرفوعاً.

4. يعرب الدرس – نائب فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

- لبناء الفعل المضارع للمجهول، مثل: يحصدُ الفلاحُ الزرع – يُحصَد الزرعُ.

1. ضم أوله (الحرف الأول)، وفتح ما قبل آخره. (ما قبل حرفه الأخير).

2. حذف الفاعل (الفلاح).

3. حلّ المفعول به بدل الفاعل المحذوف، وأصبح مرفوعاً.

4. يعرب الزرع – نائب فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فوائد

- لتحويل الفعل الماضي – الأجوف بالألف – من مبنى للمعلوم إلى مبني للمجهول:

تحول الألف إلى ياء، لمناسبة الكسرة، مثل: قال – قيل. صام – صِيم.

- وإذا بني الفعل الماضي المعتل الآخر للمجهول قلب حرف العلة ياءً لمناسبة الكسرة، مثل: رمى – رُمِي، اشترى – اشتُرِي.

- وإذا بُني الفعل المضارع المعتل الآخر للمجهول، قلب حرف العِلة ألفاً، لمناسبة الفتحة، مثل: يرتجي – يُرتجَى / يدعو – يُدعَى.

- وإذا بُني الفعل الماضي الذي على وزن (فاعل) للمجهول، قلبت ألفه واواً، مثل:

قاتل – قوتل / عاقب – عوقب.

- بُني الفعل اللازم للمجهول، أضيف له شبه جملة: (ظرف أو جار ومجرور) مثل:

نام – نِيم فيه، جلس – جُلِس تحته.

- نائب الفاعل يذكر مع الفعل المذكر، مثل: فُهم الدرسُ.

ويؤنث مع الفعل المؤنث، مثل: عُلِمت الحقيقةُ.

إسناد الفعل إلى ضمائر الرفع

الفعل السالم، والفعل المهموز:

- لا تتغير صورة الفعل عند الإسناد، مثل:

- ذَهَبَ: ذَهبتُ – ذهبَا – ذهبُوا – ذهبْن – يذهبَان – تذهبين – اذهَب – اذهبُوا.
- جَلَسّ: جلستُ – جلستِ – جلسوا – جلستَ – يجلسون – تجلسين – اجلس – اجلسنَ.

الفعل المضعف:

يفك التضعيف عند الإسناد إلى:التاء المتحركة، نون النسوة، نا الفاعلين، مثل:

- عدَّ، عدّا، عدوا، عددتُ، عددنَ، عددنا.
- يشدّ: يشدّان، يشدّون، تشدّين، يشدُوْن.

الفعل المثال:

لا تتغير صورة الفعل الماضي، وفي الفعل المضارع، يحذف حرف العلة، مثل: يعدان، يعدن.

الفعل الأجوف:

بحذف حرف العلة، إذا سكّن ما بعده لالتقاء الساكنين، مثل:

- قِلْت، أصلها قَوَْلْت.

- لا تَنمْ، أصلها لا تنأْمْ.

- لم يقمْ، أصلها لم يقوْمْ.

الفعل المعتل الآخر:

إذا أسند الفعل المعتل الآخر بالألف إلى واو الجماعة، أو ياء المخاطبة حذفت الألف لالتقاء الساكنين وفتح ما قبلها لمناسبة الألف المحذوفة، مثل:

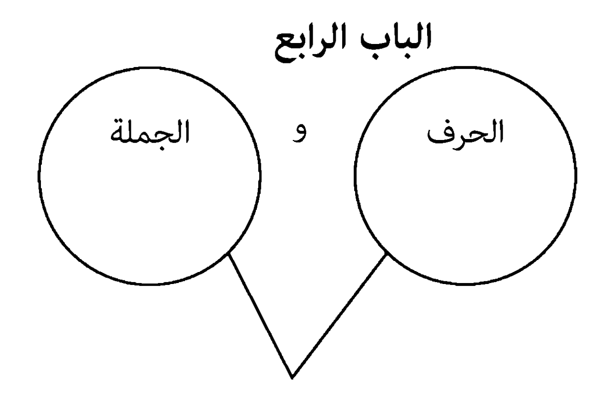
- رمى – رمَوْا.
- اعتدى – اعتدَوْا.
- يشقى – يشقَوْن، وتشقيْن.
- اسقوْا – ارضوْا.
- اسقيْ – ارضَىْ

إذا أسند الفعل المعتل الآخر بالياء أو الواو إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة. حذفت الباء للثقل، وضُمّ ما قبل الواو، وكسر ما قبل الياء، مثل:

- رضِيَ – رضُوا. لقِي – لقُوا.
- يهدي – يهدُون، وتهدين.
- اهدُوا – اعتنُوا – ارتقِي.

الباب الرابع

الباب الرابع



الفصل الأول : تعريف الحرف، وأقسامه

الفصل الثاني : حروف الجر ومعانيها

الفصل الثالث : الحروف العاملة عمل ليس

الفصل الرابع : بعض الحروف الأخرى

الفصل الخامس : الجملة – نوعا الجملة

الفصل السادس : الجمل التي لا محل لها من الإعراب

الفصل السابع : الجمل التي لها محل من الإعراب

الفصل الثامن : فوائد - الجُمل

الباب الأول

تعريف الحرف، وأقسامه

الحرف: هو ما لا يظهر معناه إلا مع غيره، مثل: مِن وعلى وعن وإلى.

والحرف لا يقبل شيئاً من علامات الاسم أو الفعل، كما لا يدل على معنى بنفسه،

أقسام الحرف:

يقسم الحرف إلى ثلاثة أقسام

- قسم مختص بالاسم، كحرف الجر "في" – القلم في الحقيبة.

- قسم مختص بالفعل كلم في نحو: لم أحفظ الدرس.

- وقسم غير مختص، وهو الذي يدخل على الأسماء والأفعال، نحو:

- هل حسن في المنزل؟
- وهل عاد حسن؟

- والحروف في لغتنا العربية، كثيرة ومتنوعة، ومنها:

حروف الجر: من – إلى – عن – على – في – الكاف – الباء – اللام – ربّ – حتى - واو القسم وتاء القسم.

- وبعض هذه الحروف تجر الاسم الظاهر فقط، وهي: الواو – التاء – ربّ – حتى – الكاف، مثل:

- قال تعالى: (سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ) [القدر: 5]
- ربّ ضارةٍ نافعة.

- وبعضها يجر الاسم الظاهر والضمير، وهي:من – إلى – عن – على – في – الباء – اللام، مثل:

- ذهبت إلى المسجدِ.

- ابتعد عن التدخينِ.

- علامات الجر في الأسماء:

أ. الكسرة الظاهرة:في المفرد الصحيح الآخر، وفي جمع التكسير الصحيح الآخر ما عدا صيغة منتهى الجموع.

ب. الكسرة المقدّرة: في الاسم المقصور، والاسم المنقوص، والمضاف إلى ياء المتكلم.

جـ الكسرة الظاهرة أو المقدّرة:

الياء في المثنى، وجمع المذكر السالم، والأسماء الخمسة، مثل:

- ذهبت إلى الحقل. الكسرة ظاهرة.
- ارجعوا إلى أبيكم. الياء (نيابة عن الكسرة).
- عدت صديقي في المستشفى. الكسرة المقدّرة.

فائدة

- المصدر المؤكد: هو المصدر الذي يذكر بعد فعله تأكيداً لمعناه مثل: جلست جلوساً.

- مصدر المرة أو العدد: هو المصدر الذي يذكر للدلالة على عدد مرات وقوع الفعل. ومصاغ من الفعل الثلاثي على وزن فعله مثل صرخ المريض صرخة. وصرخ صرختين. ومن غير الثلاثي بزيادة تاء في آخر المصدر مثل: أغمضت عيني اغماضة. وإن كان المصدر منتهياً بالياء في الأصل كانت الدلالة على المدة بوصفه نحو: أغمضت عيني اغماضة. وإن كان المصدر منتهياً بالتاء في الأصل كانت الدلالة على المدة بوصفه نحو: رحمت المخطئ رحمة واحدة.

- مصدر الهيئة أو النوع: وهو المصدر الذي يذكر للدلالة على نوع الفعل وصفته وهذه الصفة قد تذكر مثل: جلست جلسة حسنة. وقد لا تذكر إذا كانت معلومة بقرينة الحال كقول النابغة الذبياني:

ما إن تاه عذرة إن لم تكن نفقت   فإنّ صاحبها قد تاه في البلد

أي عذر بليغ. ويصاغ من الثلاثي على وزن فعله مثل: وقفت وقفة المتأمل فإن كان مصدر الفعل الثلاثي على وزن فعله في الأصل كانت الدلالة عليه بوصفه أو إضافته مثل: عزّ العرب عزة عظيمة – ونشد العرب السلام نشدة الغريق لليابسة. ولا تكون الهيئة من غير الثلاثي وإنما يدل عليها بوصف المصدر أو إضافة مثل:

- أضرب العمال اضراباً شاملاً.
- تساقطت القذائف تساقط المطر.

- المصدر الميمي: وهو المصدر المبدوء بميم زائدة لغير المفاعلة وهو يجري مجرى غيره من المصادر غير المبدوءة بهذه الميم، فيعرب بحسب موقعه في الكلام. ويصاغ من الثلاثي على وزن مفعل بشرط.

الفصل الثاني

معاني حروف الجر

مَنْ: معانيها:

- ابتداء الغاية الزمانية أو المكانية، مثل:

- نصوم من طلوع الفجرّ. الغاية الزمانية.
- خرجت من البستان. الغاية المكانية.

- بيان الجنس، مثل:

- اشتريت عقداً من اللؤلؤ.

- التبعيض (أي بمعنى بعض) نحو: قال تعالى: (لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ الـلـه بِهِ عَلِيمٌ) [آل عمران: 92].

- البدل: قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ الـلـه اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ) [التوبة: 38].

(أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة).

- التعليل: قال تعالى: (مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ الـلـه أَنْصَارًا) [نوح: 25].

- زائدة للتوكيد: (يشترط لزيادتها أن نسبق بنفي أو نهي أو استفهام)، مثل: لا تهمل من دروسك.

- المجاوزة (بمعنى عن): قال تعالى: (وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ) [الأنبياء: 97].

- الاستعلاء (بمعنى على): قال تعالى: (وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ) [الأنبياء: 77].

- الظرفية (بمعنى في): قال تعالى: (قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللـه أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَتٍ مِنْهُ بَلْ إِنْ يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا) [فاطر: 40].

إلى: ومن معانيها:

- انتهاء الغاية الزمانية والمكانية، مثل:

ذهبت إلى المنزل. الغاية المكانية.

سهرت إلى الساعة الثالثة. الغاية الزمانية.

- المصاحبة (بمعنى مع):

قال تعالى: (فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللـه قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللـه آمَنَّا بِاللـه وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ) [آل عمران: 52].

- التبيين (عند): وتقع بعد اسم تفعيل أو فعل تعجب، مثل: ما أبغض الكذب إلى المسلم.

عن: ومن معانيها:

- المحاوزة (البعد) مثل: تجاوز عن السيئة.

- البدل، مثل: تسلمت الجائزة عن أبي.

- التعليل (بسيب) مثل: حضرت عن طلب منك.

- بمعنى (بعد)، مثل: قال تعالى: (لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ) [الانشقاق: 19].

- بمعنى (على)، مثل: قال تعالى: (هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللـه فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللـه الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ) [محمد: 38].

- بمعنى (من) مثل: قال تعالى: (وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ) [الشورى: 25].

على: ومن معانيها:

- استعلاء حقيقي أو حجازي، مثل:

- طلعت على الشجرة. استعلاء حقيقي.
- لأبيك عليك حقوق. استعلاء مجازي.

- التعليل (بسبب)، مثل: يشكر المحسن على إنسانه.

- المصاحبة (بمعنى مع) مثل: قال تعالى: (وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا) [الإنسان: 8].

- الظرفية (بمعنى في) مثل: جمع القرآن على عهد عثمان رضي الـلـه عنه.

- الإضراب (بمعنى لكن) مثل: قد تفشل في الامتحان على أنك لا تيأس.

في: ومن معانيها:

- الظرفية (حقيقة أم مجاز) مثل: قال تعالى: (غُلِبَتِ الرُّومُ ﴿٢﴾ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴿٣﴾ فِي بِضْعِ سِنِينَ لـلـه الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ) [الروم: 2-4] حقيقة، وقال تعالى: (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ الـلـه أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو الـلـه وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ الـلـه كَثِيرًا) [الأحزاب: 21] مجاز

- التقليل (بسبب) مثل: دخلت امرأة النار في هرة.

- المقايسة (الموازنة) مثل: إنني في علم العلامة كقطرة في بحر.

- المصاحبة (مع) مثل: قال تعالى: (رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ) [المؤمنون: 94].

- بمعنى (إلى) مثل: قال تعالى: (أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا الـلـه جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ) [إبراهيم: 9].

الفصل الثالث

الحروف العاملة عمل ليس

ما – لا – لات – إن

ليس من أخوات كان، وتعمل عملها: ترفع المبتدأ و تنصب الخبر، مثل:

ليس الطفلُ واعياً، اسم ليس مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

واعياً: خبر ليس منصوب، وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر.

وقد تعمل بعض الحروف، تحمل ليس، فترفع المبتدأ وتنصب الخبر، ضمن شروط معينة – كما سيأتي – وهي:ما – لا – لات – إن.

(ما)(1): يجوز أن تعمل "ما" عمل ليس، فترفع المبتدأ وتنصب الخبر، ويجوز إهمالها – لا تعمل عمل ليس – وإعمالها أفضل، لأن الحجازيين يعملونها، وبلغتهم نزل القرآن الكريم، وإذا أعملت، وجب أن تتوفر فيها الشروط الآتية:

- أن يتقدم اسمها على خبرها، ويجوز أن يتقدم الخبر إذا كان شبه جملة، مثل: ما للسرور دوام. خبر ما مقدم

- ألا يتقدم معمول خبرها على اسمها، مثل: ما التلميذ مجتهداً أخوه. فاعل لاسم الفاعل (مجتهد)، ولا يجوز تقديمها على مجتهد، ويبقى لما عملها.

- ألا تزاد بعد ان.

- ألا ينتقض نفيها بألا.

- ألا تنكر ما.

ومما توافرت فيه الشروط، نحو:

- قال تعالى: (مَا هَذَا بَشَرًا) [يوسف: من آية 31].
- قال تعالى: (فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ) [الحاقة: 47].

---

(1) وتسمى ما الحجازية.

(لا):

يجوز إهمالها (فيكون الاسمان بعدها مبتدأ وخبر) والأفضل أن تعمل (فيكون المبتدأ بعدها اسمها مرفوع، والاسم الثاني خبرها منصوب). وتعمل بشروط ما - التي سبق ذكرها - وزاد على ذلك أن يكون اسمها معرفة، نحو: ولا الحمد مكسوباً ولا المال باقياً

(الحمد: اسم لا معرفة).

(لات):

وشروط عملها هي شروط عمل (ما) وبزيادة الشروط الآتية:

أن يكون اسمها وخبرها كلمتين دالتين على الزمان دان يحذف أحدهما دائماً والغالب أنه الاسم، مثل:

لات حين مناص (الأصل لات الحين حين مناص).

(أن):

ويجوز إهمالها (لا تعمل) عمل ليس. وان عملت عمل ليس، لابد من شروط هي:

أ. يكون اسمها معرفة، وخبرها نكرة، مثل: إن الخيرُ ضائعاً.

ب. أن يتأخر اسمها عن خبرها مثل ما ولا.

جـ ألا يقترن خبرها بألا مثلها -

د. ألا يتقدم معمول خبرها على اسمها إلا إن كان المعمول شبه جملة.

الفصل الرابع
بعض الحروف الأخرى

لا (وصورها المختلفة)، حروف العرض والتخفيف والتوبيخ، لام الابتداء واللام المزحلقة، حتى، ما، لا (النافية)، و(لا الناهية).

- لا النافية، نحو: المؤدب لا يضربُ الحيوان، ولا هذه، لا تجزم الفعل المضارع - بل يبقى مرفوعاً -.
- لا الناهية، نحو: لا تضربْ الحيوان، ولا هذه تجزم الفعل المضارع.
- لا (النافية للجنس)، من أخوات إنّ، ويكون اسمها منصوباً، إذا كان مضافاً أو شبيها بالمضاف، نحو:

– لا مهلَ واجب متفوق. الاسم مضاف.

– لا مهملاً الواجب متفوق. الاسم شبيها بالمضاف.

أما إذا كان مفرداً (لا مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف، فإنه يكون بيناً على ما تنصب به، نحو:

– لا مهمِلَ: (الاسم مفرد) مبني على الفتح، في محل نصب اسم لا.

– لا مهملين متفوقان: (الاسم مفرد) مبني على الياء، في محل نصب اسم لا.

– لا مهمِلين متفوقون: (الاسم مفرد) مبني على الياء، في محل نصب اسم لا لا (المشبة بليس).

تعمل عمل كان وأخواتها، فترفع المبتدأ وتنصب الخبر، نحو :

تعزّ فلا شيءٌ على الأرض باقياً ولا وزرٌ مما قضى اللـه واقياً

شيءٌ: اسم لا (الأولى) مرفوع، وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر.

وزرٌ: اسم لا (الثانية) مرفوع، وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر.

ويكون اسم لا وخبرها نكرتين، كي تعمل عمل ليس، فإن كان أحد معموليها معرفة، بطل عملها. وغالباً ما يكون خبرها محذوفاً، كقول الشاعر:

من صدّ عن نيرانها فأنا ابن قيس لا براح

(خبر لا محذوف).

حروف العرض والتخفيف والتوبيخ

العرض: هو طلب بلين ورفق.

التخفيف: هو طلب بحث وإزعاج.

التوبيخ: هو تأنيث ولوم على على ترك العمل.

- **العرض**: أحرفه ثلاثة هي: ألا، نحو: ألا تسافر معي فتصرف قرشا.

وأما، ولو، ويجب أن يلي أحرف العرض، فعل مضارع دال على المستقبل، وقد يكون المضارع ظاهراً، أو مقدّراً.

- **التخفيف**: أحرفه لوما، نحو: لو ما تأتينا الملائكة، ولولاً، وهلا، وألا.

وألا مشتركة بين العرض والتخفيف. وأحرف التخفيف كأحرف العرض، في وجوب أن يليها مضارع دال على المستقبل.

- **التوبيخ**: أحرفه هي أحرف التخفيف الخمسة، إلا أنها حين تستعمل للتوبيخ، إنما يكون على أمر سبق حصوله، زمن المتكلم، كقولك لمن ينجح في الامتحان: لولا درست جيداً.

وقولك لآخر: هلا اتعظت بفلان.

والفعل الماضي، قد يكون ظاهراً بعد حرف التخفيف أو يكون مقدّراً.

لام الابتداء واللام المزحلقة

لام الابتداء: هي لام مفتوحة، تؤكد مضمون الجملة، وتقوي معناها وتزيل الشك عن معنى الجملة، المثبت غير المنفي.

ومواضعها (التي تدخلها جوازاً) هي:

- المبتدأ، مثل: قال تعالى: (لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللـه ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ) [الحشر: 13].

- الخبر المقدم على المبتدأ، مثل: (تصادق أنت).

- وعلى خبر إن المكسورة الهمزة، المشدّدة النون، دون اخبار أخواتها، مثل: إنّ الربيع لفصل بديع.

- وعلى المضارع، مثل: لتتقدّم الأمة.

- وعلى الماضي الجامد، مثل: لبئس ما تتكلمون.

- والماضي المتصرف المقرون بقد، مثل: قال تعالى: (لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلسَّائِلِينَ) [يوسف: 7].

وتدخل على اسم إن بشرط أن يتأخر عن الخبر وشبه الجملة، مثل: إن أمامك لبحراً هادراً.

وإذا دخلت على الجملة الاسمية إنّ الناسخة، تأخرت اللام، أي زحلقت بعيداً عن أن، ولذلك تسمى (اللام المزحلقة)، وتكون كما يلي:

- مع اسم إن بشرط أن يكون مؤخراً عن الخبر، فتقول:

إنّ في البيت لزيداً.

إن: حرف توكيد ونصب.

في البيت: جار ومجرور.

لزيداً: اللام هي اللام المزحلقة، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

زيداً: اسم إن منصوب، وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر.

حتى

- وتستعمل حرف جر، وحرف عطف، وحرف ابتداء.

- فالجارة، نحو:قال تعالى: (سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ) [القدر: 5].

حتى مطلع: جار ومجرور.

- وحرف عطف، نحو: أعجبني محمد حتى حديثه.

حتى: حرف عطف.

حديثة: حديث، معطوف على محمد مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وهو مضاف. الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

- وحرف ابتداء، نحو: قوا عجباً حتى كليب تسبني. وفي قولك: أكلت السمكةَ حتى رأسِها.

رأسِها (بالكسر) مجرورة بحتى.

رأسَها (بالفتح) معطوفة على السمكة.

رأسُها (بالضم) مبتدأ والخبر محذوف، والجملة استئنافية.

ما: وتأتي كما يلي:

- اسم موصول بمعنى الذي، مثل: ما عندكم ينفدُ وما عند الـلـه باق.

- تعجبية، مثل: ما أجملَ الربيع.

- استفهامية، مثل: ما اسمك؟

- مصدرية ظرفية، أجارتنا إن الخطوب تنوب.

- كافة، مثل: قلما وصال يدوم.

- زائدة بعوض (وهي التي تأتي بدل كان المحذوفة)، مثل: أبا خراشة أما أنت ذا نفر.

- زائدة بغير عرض (وهي الواقعة بعد رافع، مثل: شتان ما بين زيد وعمرو، أو بعد حرف الجر، مثل: قال تعالى: (فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ الـلـه لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى الـلـه إِنَّ الـلـه يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ) [آل عمران: 159].

- وبعد أدوات الشرط الجازمة، وغير الجازمة، مثل: قال تعالى: (أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ الـلـه وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ الـلـه فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا)[النساء: 78].

- وبين المتبوع ومتبوعه، مثل: قال تعالى: (إِنَّ الـلـه لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ الـلـه بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ) [البقرة: 26].

ما – زائدة وبعوضه، بدل من مثلاً.

الفصل الخامس

الجملة ونوعا الجملة

- الجملة: قول مؤلف من مسند ومسند إليه.

تنقسم الجمل إلى: جمل اسمية، وجمل فعلية.

فالجملة الاسمية، هي المؤلفة من:

- مبتدأ وخبر، نحو: الكتابُ مفيدٌ.

- حرف مشه بالفعل واسمه وخبره، نحو: إن العلمَ نافع.

- لا النافية للجنس واسمها وخبرها، نحو: لا تهاون في أداء الواجب.

- أحد الأحرف المشبهة بليس واسمه وخبره، نحو: إنّ هذا وقت الجد.

- والجملة الفعلية، هي المؤلفة من:

- فعل وفاعل، نحو: أثمرث الشجرةُ.

- فعل ونائب فاعل، نحو: حُصد الزرعُ.

- فعل ناقص واسمه وخبره، مثل: كان البيت جديداً.

- اسم فعل وما عمل فيه، نحو: هيهات أحمد وسعيد.

- أداة النداء وفعله المحذوف، وفاعل هذا الفعل الذي هو ضمير مستتر، نحو:

يا عبد الوهاب (والتقدير: أدعو عبد الوهاب). والجملة الفعلية تبقى فعلية وإن حذف الفعل، وبقي فاعله أو مفعوله أو غير ذلك من معمولاته نحو: قال تعالى: (وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى) [الليل: 1]. والتقدير: أقسم والليل. وقال تعالى: (وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ) [النحل: 5]. والتقدير وخلق الأنعام خلقها. ونحو: قال تعالى: (وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللـه ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾)[التوبة: 6]. والتقدير: وان استجارك أحد.

الفصل السادس

الجمل التي لا محل لها من الإعراب

1. الجملة الابتدائية: وهي التي تقع في ابتداء الكلام، كجملة: لخولة أطلال، في بيت طرفة بن العبد:

لخولة أطلال ببرقة ثهمد　　　تلوح كباقي في الوشم في ظاهر اليد.

2. الاستئنافية: وهي المنقطعة عما قبلها، لاستئناف كلام جديد كجملة، رحمه الـلـه، في نحو قولك: مات فلان – رحمه الـلـه -.

وقد تقترن هذه الجملة:

أ. بالواو الاستئنافية، كقوله تعالى: (فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى وَالـلـه أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ) [آل عمران: 36].

ب. أو الفاء الاستئنافية: قال تعالى: (فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَالَى الـلـه عَمَّا يُشْرِكُونَ) [الأعراف: 190].

3. التعليلية: وهي التي تقع تعليلاً لما قبلها، كقوله تعالى: (خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَالـلـه سَمِيعٌ عَلِيمٌ) [التوبة: 103].

وكقول الحطيئة:

دع المكارم لا ترحل لبغيتها　　　واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي

وقد اقترنت فيه بفاء التعليل.

4. الاعتراضية: وهي التي تفيد تأكيداً وتسديداً للكلام الذي اعترضت بين أجزائه، وتقع بين شيئين متلازمين:

- بين الفعل ومرفوعه، كقول الشاعر:

وقد أدركتني –والحوادث جمة- أسنة قوم لا ضعاف ولا عزّل

- وبين المبتدأ والخبر، كقول معن بن أوس:

وفيهن –والأيام يعثرن بالفتى- نوادب لا يمللنه ونوائح

- وبين الموصول وصلته، كقول جرير:

ذاك الذي –وأبيك- نعرف مالك والحق يُدمع تُرهات الباطل

- وبين الموصوف وصفته:

قال تعالى: (وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ) [الواقعة: 76].

- وبين الشرط وجوابه، كقول زهير بن أبي سلمى:

سئمت تكاليف الحياة ومن يعش ثمانين حولاً –لا أبالك- يسأم

- وبين المضاف والمضاف إليه، نحو: هذا أستاذ – والـلـه – اللغة العربية.

5. التفسيرية، وهي التي تكشف حقيقة قائليه وتفسره، سواء أصدرت بحرف التفسير، كقوله تعالى: (فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ) [المؤمنون: 27].

أم لم تصدّر به، كقوله تعالى: (إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ الـلـه كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ) [آل عمران: 59].

6. جملة جواب القسم: كقوله تعالى: (وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ [يس: 2-3].

7. الواقعة جواباً لشرط غير جازم مطلقاً كقول، عمر بن أبي ربيعة:

إذا جئت فافتح طرف عينيك غيرنا لكي يحبسوا أن الهوى حيث تنظر

أو جازم،ولم تقترن بالتاء، ولا بإذا الفجائية، نحو: إن تتسرع في الحكم تتدوم.

8. الواقعة صلة الموصول، اسمياً كان، نحو: اقعد في المكان الذي يعجبك، أم حرفياً، نحو أتمنى أن تنجحوا.

9. الجملة التابعة لجملة لا محل لها من الإعراب، نحو: اشترك الفريق العربي في المباراة، وفاز بالمرتبة الأولى.

الفصل السابع

الجمل التي لها محل من الإعراب

1. الجملة الواقعة خبراً، ويشترط فيها أن تكون محتوية على رابط يعود على المبتدأ

مثل: زيدٌ خلقُهُ كريمٌ.

زيد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

خلقه: خلق: مبتدأ ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف الهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

كريم: خبر المبتدأ الثاني، مرفوع بتنوين الضم، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول (زيدٌ).

2. الجملة الواقعة مفعولاً به، وهي لا تقع مفعولاً به، إلا في مواضع معينة هي:

- أن تكون محكية بالقول، نحو: قال زيد إن علياً ناجحٌ.

قال: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

زيد: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

إن: حرف توكيد ونصب.

علياً: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ناجح: خبر إن مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والجملة من إن ومعموليها، في محل نصب مفعول ثان.

- أن تقع بعد المفعول الأول، في باب ظنَّ وأخواتها، نحو: ظننت زيداً يقرأ.

زيداً: مفعول أول منصوب، وعلامة نصبه الفتحة ويقرأ: جملة فعلية في محل نصب مفعول ثانٍ.

- أن تقع بعد المفعول الثاني في باب أعلم وأرى، نحو: أعلمت زيداً عمراً أخوة ناجح.

أعلمت: فعل وفاعل. زيداً: مفعول أول منصوب، وعلامة نصبه.

عمراً: مفعول ثانٍ منصوب، وعلامة نصبه تنوين الفتح.

أخوه: مبتدأ مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة. والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

ناجح: خبر مرفوع، وعلامة رفعه تنوين الضم. والجملة من المبتدأ وخبره في محل نصب مفعول ثالث.

3. الجملة الواقعة حالاً: ولابد أن يكون فيها رابط، إما ضمير عائد على صاحب الحال، وإما الواو، مثل: رأيت زيداً كتابه في يده.

رأيت: فعل وفاعل.

زيداً: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه تنوين الفتح.

كنابه: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

في يده: جار ومجرور ومضاف إليه. وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر والجملة من المبتدأ و خبره في محل نصب حال من زيد.

4. الجملة الواقعة صفة، نحو: تحدّث في الحفل خطيب لسانه فصيح.

خطيب: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهرة على آخره.

لسانه: مبتدأ والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

فصيح: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والجملة من المبتدأ أو خبره في محل رفع صفة.

5. الجملة الواقعة مستثنى: وذلك إن وقعت في استثناء منقطع، نحو: لن أعاقب مجداً إلا المهمل فعقابه شديد.

إلا: حرف استثناء. المهمل: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فعقابه: الفاء: واقعة في الخبر. عقابه: مبتدأ ثان، والهاء: مضاف إليه.

شديد: خبر المبتدأ الثاني. والجملة من المبتدأ الثاني وخبره، في محل رفع خبر المبتدأ الأول. والجملة من المبتدأ الأول وخبره، في محل نصيب مستثنى. (المستثنى) هنا منقطع، لأن المستثنى ليس من جنس المستثنى منه.

6. الجملة الواقعة مضاف إليه، وهي تقع مضافاً إليه، بعد كلمة تكون مضافة إلى جملة جوازاً، أو وجوباً، والكلمات التي تقع مضافة إلى جميلة هي: الكلمات الدالة على زمان، سواء كانت ظرفاً أو غير ظرف، نحو: قابلت زيداً يومَ حضر.

ومن الظروف الزمانية الملازمة للإضافة إلى جملة هي:

أ. (إذ - إذا - لما)، مثل: كم سعدنا إذ كنا أطفالاً.

ب. حيث: تضاف إلى الجملة الاسمية والفعلية، نحو: جلست حيث زيد جالس. - جلست حيث جلس زيد.

جـ لدن وريث: وهما يضافات جوازاً إلى الجملة الفعلية، بشرط أن يكون الفعل متصرفاً مثبتاً. (وتقرب لدن ظرف زمان أو مكان حسب المعنى). وأما ريث فهي من راث بمعنى: أبطأ. ويعرب المصدر ظرف زمان نحو: هو مجد لدن كان طفلاً.

لدن: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب.

وقد لا تكون لدن ظرفاً، نحو: هو مجد من لدن كان طفلاً.

من: حرف جر: لدن: اسم مجرور بمن، مبني على السكون في محل خبر.

انتظرت ريث حضر زيد.

ريث: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

7. الجملة الواقعة جواباً لشرط، وذلك إذا وقعت بعد التاء أو إذا بشرط أن تكون كلمة الشرط جازمة، مثل: إن تصادق زيداً فهو مخلص.

8. الجملة التابعة لجملة لها محل من الإعراب، وذلك في العطف والبدل، نحو:

زيد نجح وفاز بالجائزة.

وفي نهاية حديثنا عن الجملة، تبين أن الجملة دان تكونت من عدة كلمات ولم يكن لها معنى تاماً، مثل: ذهب يوم الجمعة إلى. فهي شبه جملة. فقولك ذهب يوم الجمعة إلى، وضعت الحقيبة على، ونجح الطالب في....فهذه كلها وما أشبهها هي "أشباه جمل".

الفصل الثامن

فوائد - الجُمل

* تتكون الجملة من عدة كلمات، وتسمى (جملة) إذا أعطتنا معنى تاماً، وشبه جملة إذا كانت ناقصة المعنى. مثال:

- العلمُ نافعٌ. جملة.
- ذهبت يوم الجمعة إلى. شبه جملة.

* الجُمل بعد النكرات صفات، وبعد المعارف أحوال. مثال:

- جاء ولد يضحك. الجملة الفعلية (يضحك) في محل رفع صفة.
- جاء الولد يضحك. الجملة الفعلية (يضحك) في محل نصب حال.

* يأتي الخبر، جملة اسمية أو فعلية. مثال:

- التلميذُ سلوكُه جيدٌ. جملة اسمية خبر للمبتدأ (التلميذ).
- التلميذ يكتبُ. جملة فعلية خبر للمبتدأ (التلميذ).

* يأتي خبر كان وأخواتها جملة اسمية أو فعلية. مثال

- كان القط عينه لامعه. جملة اسمية، خبر كان.
- ما انفك الثلج يتساقط. جملة فعلية، خبر ما انفكّ.

* إعراب: زيدٌ خلقُه كريمٌ.

زيدٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

خلقه: خلق مبتدأ ثانٍ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وهو مضاف. الهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

كريمٌ: خبر المبتدأ الثاني مرفوع، وعلامة رفعه تنوين الضم. والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول.

* يأتي خبر إنّ وأخواتها جملة اسمية أو فعلية. مثال

- إنّ الامتحان أسئلتُه سهلةٌ. جملة اسمية، خبر إنّ
- ليت الغائبَ يعودُ. جملة فعلية، خبر إنّ

* تعد كاد وأخواتها، من أخوات كان، فهي تدخل على الجملة الاسمية فتبقي المبتدأ مرفوعاً ويُسمى اسمها، وتجعل الخبر في محل نصب ويسمى خبرها.

خبر كاد وأخواتها لا يكون إلا جملة فعلية. مثال

كاد الماءُ ينفدُ. جملة فعلية، خبر كاد.

* الجملة نوعان:

أ. جملة اسمية. وهي المبدوءة باسم.

ب. جملة فعلية. وهي المبدوءة بفعل.

- القطارُ سريعٌ. جملة اسمية
- يزرع الفلاحُ الأرضَ. جملة فعلية.

* زيدٌ يدرسُ العلومَ

زيدٌ: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر.

يدرس: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

العلوم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. والجملة من الفعل والفاعل والمفعول به في محل رفع خبر المبتدأ (زيدٌ).

* تنقسم الجمل من حيث الإعراب، إلى قسمين:

أ. جُمل لا محل لها من الإعراب، وهي:

1. الجملة الابتدائية، مثل: لخولة أطلال ببرقة تهمد.

2. الاستئنافية، مثل: مات فلان – رحمه الله -.

3. التعليلية، مثل: قال تعالى: (خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا) [التوبة: 103].

4. الاعتراضية: مثل: وقد أدركتني – والحوادث جمة – أسنة قوم لا ضعاف ولا عزّلِ.

5. التفسيرية: مثل: قال تعالى: (إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللـه كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ) .

6. جملة جواب القسم، مثل: قال تعالى: (وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ) [يس: 2-3].

7. الواقع جواباً لشرط غير جازم مطلقاً. مثل قول عمر بن أبي ربيعة:

إذا جئت فافتح طرف عينيك غيرنا لكي يحسبوا أنّ الهوى حيثُ تنظرُ

8. الواقعة صلة الموصول اسمياً كان، مثل: أقعد في المكان الذي يعجبك. أم حرفياً، مثل: أتمنى أن تنجحوا.

9. الجملة التابعة لجملة لا محل من الإعراب، مثل: اشترك الفريق العربي في المباراة، وفاز بالمرتبة الأولى.

ب. جمل لها محل من الإعراب، وهي:

1. الجملة الواقعة خبراً، مثل: زيد خلقُه كريم.

2. الجملة الواقعة مفعولاً به، مثل: قال زيدٌ إنّ علياً ناجحٌ.

3. الجملة الواقعة حالاً، مثل: رأيت زيداً كتابُه في يده.

4. الجملة الواقعة صفة، مثل: تحدث في الحفل خطيب لسانه فصيح.

5. الجملة الواقعة مستثنى، مثل: لن أعاقب مجداً إلا المهمل فعقابه شديد.

6. الجملة الواقعة مضاف إليه، نحو: قابلت زيداً يوم حضر.

7. الجملة الواقعة جواباً لشرط، مثل: إن تصادق زيداً فهو مخلص.

8. الجملة التابعة لجملة لها محل من الإعراب، مثل: زيد نجح وفاز بالجائزة.

* أسلوب الشرط يتألف من جملتين (جملة فعل الشرط وجملة جواب الشرط) تربط بينهما أداة من أدوات الشرط. وتكون الأولى منهما شرط للثانية. مثال:

إن تدرسْ فتنجحْ.

تدرسْ. جملة فعل الشرط.

تنجحْ. جملة جواب الشرط.

* **تكوين الجملة الفعلية**:الجملة الفعلية تتكون من (فعل + فاعل) أو من (فعل + نائب فاعل) ثم يليها ما يطلق عليه في النحو (الفُضلة). وتلاحظ أن الفعل في الجملة الفعلية أما أن يكون:ماضياً أو مضارعاً أو أمراً.

* **الإعمال والتعليق والجملة**

الإعمال(1): معناه وجوب نصب المفعولين ويكون ذلك إذا تقدمت هذه الأفعال على المفعولين جميعاً نحو:

وجدت الخيرَ صادقاً.

التعليق: معناه أبطال العمل في اللفظ دون التقدير، وذلك إذا اعترض بين هذه الأفعال وبين المفعولين (ما له صدارة الكلام) قالت العلماء: والدليل على أن هذه الأفعال المعلقة عاملة في التقدير أنه معطوف على الجملة بعدها بالنصب، ولو أنها منصوبة تقديراً، ما صحّ هذا العطف، قال الشاعر:

وما كنت أدرّي قبل عزة ما البكاء؟ ولا موجعات القلب حتى تولّت

فجملة (ما البكاء) مبتدأ وخبر في محل نصب بالفعل المعلق عن العمل (أدري) وكلمة (موجعات) معطوفة عليها، وأهم ما يعترض بين الأطفال وبين الجملة بعدها أدوات الاستفهام وحروف النفي (ما، لا، ان) ولام الابتداء الداخلة على المبتدأ ولام القسم.

(والأعمال والتعليق خاص بأفعال القلوب المنصرفة فقط).

* **ركنا الجملة الاسمية(2):**

- الركن الأول: المبتدأ.
- الركن الثاني: الخبر. مثال:

<u>العَلمُ</u> مرفوعٌ. مبتدأ (الركن الأول للجملة الاسمية).

مرفوعٌ خبر (الركن الثاني للجملة الاسمية).

* **ترتيب جملة كان وأخواتها أثناء دخولها على الجملة الاسمية (المبتدأ والخبر)**

---

(1) أطلس النحو العربي: عباس المناصرة.

(2) وما زاد عن الركنين من مكملات الجملة التي تتم بها الفائدة ويتضح المعنى يُسمى: (فضلة).

- أن يكون الترتيب على الأصل هكذا:

الفعل الناسخ ثم اسم ا لفعل الناسخ ثم خبر الفعل الناسخ، مثل: "وكان الـلـه غفوراً".

كان: فعل ناسخ.

الـلـه: لفظ الجلالة، اسم كان مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

غفوراً: خبر كان منصوب، وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر.

- أن يتقدم الخبر على الناسخ والاسم، نحو: مطلباً كريماً مازال النجاحُ.

مطلباً: خبر مازال مقدم منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر.

- أن يتوسط الخبر بين الفعل الناسخ والاسم على الترتيب التالي:

الفعل الناسخ ثم الخبر الخبر ثم الاسم مثال: قال تعالى: چ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ چ[الروم: 47]

كان: فعل ناسخ.

حقاً: خبر كان مقدّم منصوب، وعلامة نصبه تنوين الفتح.

نصر: اسم كان مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

*** جمل تأتي في محل رفع:**

- جملة خبر المبتدأ. مثل: الأشجار أغصانها جميلة.

- جملة خبر إن وأخواتها، مثل: إن الطالب يدرس.

- جملة الصفة لمرفوع. مثل: جاء ولد يضحك.

- جملة تابعة لجملة في محل رفع. مثل: محمد يجيد القراءة وينشر كتبه.

*** جمل تأتي في محل نصب:**

- جملة خبر كان وأخواتها: مثل: كان الطالب القاؤه جيد.

- جملة واقعة مفعولا به: مثل: قال العامل "إني نشيط".

- جملة الحال: مثل: عادت الجيوش ترفع راية النصر.

- جملة الصفة لمنصوب، مثل: سمعت قصة حوادثها مؤلمة.

- جملة تابعة لجملة في محل نصب، مثل: أعامل رجلاً أخلاقه حسنه وعاداته جيدة.

*** جمل تأتي في محل جر:**

- جملة واقعة مضافاً إليه مثل: سافرت إلى حيث يعمل أبي.

- جملة الصفة المجرور، مثل: "كنتم خير أمة أخرجت للناس".

- جملة تابعة لجملة في محل جر، مثل: عجبت لشجرة تعلو وأوراقها مصفرّة.

*** جمل تأتي في محل جزم:**

- جملة واقعة جواب شرط مقترنة بالفاء أو إذا الفجائية وكانت أداة الشرط جازمة، مثل: إن تصنع المعروف فأنت خيّر.

- جملة تابعة لجملة في محل جزم، مثل: إن تجتهد فأنت مواظب وهذا أملنا.

الباب الخامس

الفصل الأول : شواهد .. نحوية

الفصل الثاني : مذكرات .. نحوية

الفصل الثالث : نماذج .. نحوية

الفصل الأول
شواهد .. نحوية

إذا قالت حذامِ فصدقوها فإن القول ما قالت حذام

(من البحر الوافر)

- اللغة:

حذام: اسم امرأة الشاعر. صدقوها: انسبوها للصدق.

- الإعراب:

إذا: ظرف للزمان المستقبل.

قالت: قال: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء: تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب.

حذامِ: فاعل، مبني على الكسر في محل رفع. (والجملة الفعلية قالت، في محل جر مضاف إليه).

فصدقوها: الفاء: واقعة في جواب الطلب (إذا) صدقوا، فعل أمر مبني على حذف النون: واو الجماعة: ضمير متصل مبني ف محل رفع فاعل. والهاء: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

فإن: الفاء: تعليلة. إن: حرف توكيد ونصب، القول: اسم إنّ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ما: اسم موصول بمعنى الذي مبني في محل رفع خبر إن. قالت: فعل وفاعل، والتاء للتأنيث، لا محل لها من الإعراب.

حذام: فاعل قالت، مبني على الكسر في محل رفع. والجملة من الفعل والفاعل، صلة الموصول، لا محل لها من الإعراب.

- الشاهد:

قوله: "حذامِ" في صدر البيت وعجزه. نلاحظ أنه بكسر آخره، وهو فاعل في الموضعين، فهو مبني على الكسر، في محل رفع.

ونظيره، ما يلي: قال الشاعر:

أبيتَ اللعن، إن سكابِ علقٌ   نفيسٌ لا يُعار ولا يُباع

فقد جاء قوله "سكابِ" مكسوراً، في موضع نصب، لأنه اسم إن.

اذن سكابِ: اسم ان مبني على الكسر في محل نصب.

وسكاب: علم على فرس معين.

فغدت كلا الفرجين تحسب أنه   مولى المخافةِ خلفُها وأمامُها

"من البحر الكامل".

- اللغة:

فغدت: أصبحت. الفرجين: مثنى فرج، وهو الثغرة في الجبل.

مولى المخافة: الموضع الذي فيه المخافة، أي الخوف.

- الإعراب:

فقدت: الفاء: حرف عطف. غدا: فعل ماضي مبني على الفتح، التاء: تاء التأنيث الساكنة، لا محل لها من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي).

كلا: مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر، وكلا مضاف. و"الفرجين": مضاف إليه.

تحسب: فعل مضارع، وفاعله ضمير مستتر تقديره هي.

أنه: أن: حرف توكيد ونصب، والهاء: ضمير متصل مبني في محل نصب اسم أن.

مولى: خبر أن مرفوع بضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، ومولي يضاف. و"المخافة": مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وأن واسمُها وخبرها في محل نصب سدّت مسد مفعولي تحسب. وجملة تحسب مع فاعله ومفعوليه في محل رفع خبر المبتدأ (كلا). وجملة المبتدأ والخبر في محل نصب حال.

خلفها: خلف: بد من كلا، وبدل المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وخلف مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

وأمامها: الواو: عاطفة. أمام: معطوف على خلف مرفوع بالضمة والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

- الشاهد: قوله أمامها: أمام مرفوعه لأنها بدل من "كلا" الذي هو مبتدأ. يفهم من هذا أن "أمام" من الظروف المتصرفة (أي التي تخرج عن النصب على الظرفية وعن الجر بِمِن. إلى التأثر بالعوامل، فتكون أحياناً مرفوعة بعامل من العوامل التي تقتضي الرفع، كما هنا.

تعزَّ فلا إلفيْن بالعيش متّعا　　　ولكن لورّاد المنون تتابع

"من البحر الطويل".

- **اللغة:**

إلفين: مثنى ألف، وهو الصاحب الأليف. ورّاد: جمع وارد.

- **الإعراب:**

تعزّ: فعل أمر مبني على حذف الألف، وفاعله ضمير مستتر تقديره (أنت).

فلا: الفاء: حرف دال على التقريع، لا: نافية للجنس.

الفين: اسم لا مبني على الياء في محل نصب. بالعيش: جار ومجرور.

مُتّعا: متع: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح. وألف الاثنين: نائب فاعل. والجملة في محل رفع خبر لا.

ولكن: الواو: عاطفة. لكن: حرف استدراك.

لورادِ: جار ومجرور. وراد: مضاف. المنون: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

تتابعُ: مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- الشاهد:

قوله "الفين" فإن وقع اسماً للا النافية للجنس، وهو مثنى، مبنيُ على ما كان ينصب به وهو الياء.

هي الدُّنيا تقولُ بملءِ فيها: حذارِ حذارِ من بطشي وفتكي
فلا يغرُرْكم مني ابتسامٌ فقولي مضحكٌ والفعلُ مبكي

(من البحر الوافر)

- اللغة:

هذان البيتين مشهوران، يدوران على كل لسان، وهما من قصيدة لأبي الفرج الساوي، أحد كتّاب الصاحب بن عباد، يرثي فيها فخر الدولة. وقد أنشدها الثعالبي في كتابه "يتيمة الدهر" (339/3).

بطشي وفتكي: قوة انتقامي.

- الإعراب:

هي: ضمير الشأن، مبتدأ، مبني على الفتح في محل رفع.

الدنيا: مبتدأ ثانٍ، مرفوع بضمة مقدرة على الألف، منع من ظهورها، التعذر.

تقول: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة وفاعله ضمير مستتر تقديره (هي). والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ الثاني. وجملة المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول (هي).

بملء: جار ومجرور، ملء: مضاف، وفي من (فيها) مضاف إليه مجرور بالياء لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف، الألف: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

حذار: اسم فعل أمر بمعنى احذر، مبني على السكون. وفاعله ضمير مستتر تقدره (أنت). حذار (الثانية) كحذار الأولى (اسم فعل أمر). والجملة توكيد لفظي للجملة السابقة.

من بطشي: جار ومجرور، وبطش مضاف. الباء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه. وفتكي: الواو حرف عطف. فتكي معطوفة على بطشي.

فقولي مضحك: الفاء: سببية. قولي: قول: مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على اللام منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الياء المناسبة وهي الكسرة وهو مضاف الياء. ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه، مضحك: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفعل مبكي: الواو: حرف عطف. الفعل مبكي مبتدأ (خبر) والجملة الاسمية هذه منطوقة على الجملة السابقة: (الفعل مبكي).

- الشاهد:

في قوله (حذار حذار) فإن كل واحد منهما اسم فعل أمر بمعنى: (احذر) وهو مأخوذ من مصدر فعل ثلاثي تام وهو (حذر: يحذر) وقد بناه على الكسر.

فساغ لي الشرابُ وكنت قبلاً　　　أكادُ أغصُّ بالماء الفراتِ

(من البحر الوافر)

- اللغة:

أنشد هذا البيت ابن عقيل، كما أنشده ابن هشام في قطر الندى (رقم 5)، كما أنشده الأشموني في باب الإضافة.

- الإعراب:

ساغ: فعل ماضٍ مبني على الفتح. لي: جار ومجرور.

الشراب: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وكنت: الواو، واو الحال. كان: فعل ماضٍ ناقص. والتاء: ضمير متصل مبني في محل رفع اسم كان.

قبلا: ظرف زمان. أكاد: فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

واسمه ضمير مستتر تقديره (أنا).

أغصّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا). وجملة الفعل وفاعله في محل نصب خبر كاد.

والجملة من كاد واسمه وخبره، في محل نصب خبر (كان).

وجملة كان واسمه وخبره في محل نصب حال. بالماء: جار ومجرور.

الفرات: نعت للماء مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

- الشاهد:

قوله "قبلاً" جاءت بالنصب مع التنوين، وذلك لأن الشاعر قطع هذه الكلمة عن الإضافة في اللفظ ولم ينوِ المضاف إليه، لا لفظه ولا معناه. ولو أنه نوى المضاف إليه لما نوَّنه.

ضربت صدرَها إليَّ وقالت: يا عدياً لقد وقتك الأواقي

(من البحر الخفيف).

- اللغة

وقتك (فعل ماضٍ) من الوقاية وهي الحفظ. الأواقي: جمع واقية بمعنى حافظة. وأصله الووَاقي - فقلبت الواو الأولى همزة.

- الإعراب:

ضربت: ضرب: فعل ماضٍ مبني على الفتح. والتاء تاء التأنيث الساكنة، لا محل لها من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي).

صدرها: صدر: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف، الهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

إليّ: جار ومجرور.

وقالت: الواو واو العطف. قال فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر والباء باء التأنيث الساكنة، لا محل لها من الإعراب. والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي).

يا عدياً: يا: حرف نداء، عدياً: منادى منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر.

لقد: اللام موطنة للقسم. قد: حرف تحقيق.

وقتك: وقي: فعل ماضٍ والتاء للتأنيث والكاف ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

الأواقي: فاعل وقى، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف، منع من ظهورها التعذر.

- الشاهد

قوله "يا عدياً" فإن عدياً علم مفرد، يبنى على الضم، لأن المنادى العلم المفرد يبنى على الضم. ولكنه اضطر إلى تنوينه فعدل عن ضمه إلى نصبه، فشابه به النكرة غير المقصودة.

سلامُ الـلـه يا مطرٌ عليها   وليس عليك يا مطرُ السلام

(من البحر الوافر)

- اللغة:

هذا البيت للشاعر (الأحوص) وكان يهوى امرأة ويشبب بها ولا ينصح عنها. فتزوجها رجل اسمه مطر، فقلب الوجد والعشق على الأحوص فقال هذا البيت. وهو من شواهد ابن عقيل (رقم 203).

- الإعراب:

سلامُ: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.

الـلـه: لفظ الجلالة، مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

يا: حرف نداء. مطر. منادى مبني على الضم في محل نصب. ونون لأجل الضرورة. وجملة النداء لا محل لها من الإعراب (لأنها جملة معترضة) بين المبتدأ وخبره.

عليها: جار ومجرور، في محل رفع خبر المبتدأ (سلام).

وليس: الواو حرف عطف. ليس: فعل ماضٍ ناقص، يرفع الاسم وينصب الخبر.

عليك: جاء ومجرور في محل نصب خبر ليس مقدم.

يا مطر: يا: حرف نداء. مطر: منادى مبني على الضم في محل نصب. والجملة (يا مطر) لا محل لها من الإعراب (جملة مفترضة).

السلام: اسم ليس تأخر عن خبره، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- الشاهد:

قوله (يا مطر) الأول، حيث نوّن المنادى العلم المفرد وهو مطر، وأبقاه على الضم، حين اضطر لإقامة الوزن.

سعاد التي أضناك حبّ سعادا   وإعراضها عنك استمرّ وزادا

(من البحر الطويل).

- اللغة:

أضناك: أورثك الضنى، وهو المرض الذي كلما ظننت أنه برئ عاد.

أعراضها: هجرانها وصدورها.

- الإعراب:

سعاد: يجوز نصبها على أنها مفعول به لفعل محذوف تقديره اذكر.

ويجوز رفعها على أنها خبر لمبتدأ محذوف تقديره هي أو هذه.

التي: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب أو رفع لسعاد.

أضناك: اضنى: فعل ماضٍ مبني على فتح مقدّر على الألف، منع من ظهوره التعذر والكاف ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به مقدم، وحسب فاعل مؤخر. مرفوع وعلامة رفعه الضمة وحب مضاف وسعاد، مضاف إليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا يتعرف للعلمية والتأنيث.

واعراضها: الواو عاطفة، وإعراض: مبتدأ، وهو مضاف وضمير الغائبة (الهاء). مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. عنك: جار ومجرور.

استمر: فعل ماضٍ مبني على الفتح وفاعله ضمير مستتر تقديره (هو).

والجملة (استمر) في محل رفع خبر المبتدأ.

وزاد: الواو عاطفة، زاد: فعل ماضٍ مبني على الفتح وفاعله ضمير مستتر مبني تقديره (هو). والألف للاطلاق الشعري.

والجملة (زاد) في محل رفع معطوفة بالواو وعلى جملة الخبر.

- الشاهد:

قوله: التي أضناك حب سعاد، حيث وضع الاسم الظاهر (سعاد) في آخر الشطر الأول موضع الضمير، فربط به جملة الصلة، والأصل أن يقول: سعاد التي أضناك حبها.

وقد أنكر كثير من العلماء وضع الاسم الظاهر في موضع الضمير، وذكروا بأنه لا يجوز إلا في صورة الشعر.

* عدسْ ما لعبّاد عليك إمارةٌ نجوتِ وهذا تحملين طليقُ

(من البحر الطويل)

- اللغة:

عدسْ: اسم صوت يزجر به الفرس.

عبّاد: هو عبّادين زياد.

- الإعراب:

عدس: اسم صوت، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.

ما: نافية. لعباد: جار ومجرور، في محل رفع خبر مقدّم.

عليك: جار ومجرور. إمارة: مبتدأ مؤخر. نجوت: فعل وفاعل.

وهذا: الواو، واو الحال. هذا: اسم موصول بمعنى الذي، مبتدأ.

تحملين: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون (لأنه من الأفعال الخمسة).

والياء: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل. (والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب).

طليق: خبر المبتدأ الذي هو الاسم الموصول، وجملة المبتدأ وخبره في محل نصب. وهذا الإعراب إعراب الكوفيين.

- الشاهد:

قوله: "هذا تحملين طليق". فإن الكوفيين زعموا أن (هذا) اسم موصول، والجملة بعده صلة، ولم يرتض البصريون ذلك، وذهبوا إلى أن (هذا) اسم إشارة مبتدأ، وطليق: خبره، وجملة "تحملين" في محل نصب حال.

رأيْن الغواني الشيبَ لاح بعارضي فأعرضْن عني بالخدود النواضر

(من البحر الطويل).

- اللغة:

الغواني: جمع غانية، وهي المرأة التي استغنت بجمالها عن الزينة. أو هي التي غنيت بزوجها عن التطلع إلى الرجال. أو هي التي غنيت ببيت أبيها عن الأزواج لكونها في رفاهية العيش ورغده.

النواضر: الجميلة. مأخوذ من النضرة (الحسّن) وواحد النواضر (ناضر).

- الإعراب:

رأين: رأى: فعل ماضٍ، والنون علامة جمع المؤنث (ورأى هنا بصرية، تأخذ مفعولاً به واحداً فقط(1).

الغواني: فاعل رأى مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل. الشيب: مفعول به لرأى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

لاح: فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر تقدره (هو). وجملة الفعل وفاعله، في محل نصب حال من الشيب.

بعارضي: بعارضي: جار ومجرور، وعارض مضاف. وياء المتكلم: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

فأعرض: الفاء: حرف عطف. أعرض: فعل ماضٍ والنون ضمير جماعة النسوة فاعل.

عني: جار ومجرور. بالخدود: جار ومجرور. النواخر: صفة للخدود.

- الشاهد:

قوله "رأين الغواني. حيث وصل الفعل (رأى) بنون النسوة في قوله "رأين" مع ذكر الفاعل الظاهر "الغواني" وهذه النون ليست ضميراً مثلها في قوله "فأعرض" بل هي علامة جمع الإناث، مثل تاء التأنيث في نحو قولك: "قامت هند".

---

(1)

ألم أكُ جارَكم ويكونَ بيني وبينَكم المودةُ والإخاء

(من البحر الوافر).

- اللغة:

هذا البيت للحطيئة من كلمة يهجو فيها الزرقان بن بدر وقومه، ويمدح آل بغيض بن شماس، وهذا البيت أنشده سيبويه (ج 1 ص 425).

- الإعراب:

ألم: الهمزة للاستفهام التقريري، لم: حرف نفي وجزم وقلب.

أك: فعل مضارع ناقص مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون النون المحذوفة للتخفيف. واسمه ضمير مستتر تقديره (أنا).

جاركم: جار: خبر أك، منصوب بالفتحة الظاهرة وهو مضاف. وضمير جماعة المخاطبين (كم) مضاف إليه.

ويكون: الواو واو المعية. يكون فعل مضارع ناقص منصوب بأن المضمرة بعد واو المعية.

بيني: بين: ظرف تتعلق بمحذوف خبر يكون تقدم على اسمه، وبين مضاف وياء المتكلم مضاف إليه.

وبينكم ظرف منطوق بالواو على الظرف السابق، وضمير المخاطبين مضاف إليه.

المودة: اسم يكون و"الافاء" معطوف عليه.

- الشاهد:

قوله "ويكون" حيث نصب الفعل المضارع، الذي هو قوله يكون، بأن المضمرة بعد واو المعية، الواقعة في جواب الاستفهام.

إن الشباب الذي مجد عواقبه فيه نلذُّ ولا لذّات للشيب

(من البحر البسيط).

- اللغة:

"مجد عواقبه" المراد بهذه العبارة أن نهايته محمودة عنده.

الشيب: جمع أشيب.

- الإعراب:

إن: حرف توكيد ونصب. الشباب: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب، نعت للشباب.

مجد: خبر مقدم. عواقب: مبتدأ مؤخر وهو مضاف. الهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه. وجملة المبتدأ وخبر صلة الموصول، لا محل لها من الإعراب.

فيه: جار ومجرور. نلذ: فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر تقديره (نحن) وجملة الفعل وفاعله في محل رفع خبر إن.

ولا: الواو حرف عطف. لا: نافية للجنس. لذات اسم لا، ويروى بالفتح على أنه مبني على الفتح في محل نصب، ويروى بالكسر على أنه مبني على الكسرة نيابة عن الفتحة في محل نصب. للشيب: جار ومجرور متعلق بمحذوف خبرٍ لا أو متعلق بمحذوف صفة للذات، ويكون خبر لا محذوفاً.

- الشاهد:

قوله: "لا لذات" فإن قوله "لذات" جمع مؤنث سالم، وقد وقع اسماً للا النافية للجنس، وقد وردت فيه روايتان: الأولى بفتحة والثانية بكسرة. يفهم من هذا أن جمع المؤنث السالم إذا وقع اسماً للاجاز فيه أمران:

البناء على الفتح، والبناء على الكسرة نيابة عن الفتحة.

أخاك أخاك إن مَنْ لا أخاً له **كساعٍ إلى الهيجا بغير سلاح**

(من البحر الطويل).

- اللغة:

هذا البيت من شواهد سيبويه (ج1 ص 129) وقد نسبه الأعلم إلى إبراهيم من هرمة القرشي، وليس كما ذكر، بل هو من كلمة المسكين الدارمي.

- الإعراب:

أخاك: أخا: مفعول به لفعل محذوف تقديره "الزم" وهو مضاف. الكاف: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

أخاك (الثانية) تأكيد للأولى: ان: حرف: توكيد ونصب.

من: اسم موصول بمن الذي مبني على السكون في محل نعت اسم (ان).

لا: نافية للجنس. "أخا" اسم لا مبني على فتح مقدر على الألف منع من ظهور التعذر.

له: جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لا.

وجملة (لا) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

كساع: جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر إن. إلى الهيجاء: جار ومجرور. بغير: جار ومجرور.

- الشاهد:

قوله: "أخاك أخاك" فإن الشاعر ذكرهما على سبيل الاغراء، وهذا من النوع الذي يجب معه حذف العامل، لأنه كرر اللفظ المغرى به (نوع التوكيد - اخاك - لفظي).

ومن لا يصرف الواشين عنه صباحَ مساءَ يبغوه خَبالا

(من البحر الوافر)

- اللغة:

هذا هو البيت الرابع من قصيدة لكعب بن زهير.

يصرف: يحول (المراد ألا يستمع لوشاباتهم). الواشين: جمع واشٍ، وهو الكاذب الذي يفسد بين المتحابين. خبالا: الخبال هو الجنون أو الإفساد.

الإعراب:

من: اسم شرط جازم يجزم فعلين: الأول فعل الشرط والثاني جوابه. وهو مبتدأ، مبني على السكون في محل رفع. لا: نافية.

يعرف: فعل مضارع، فعل الشرط مجزوم، وعلامة جزمه السكون، وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين: (يصرفْ، الواشين). والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) الواشين: مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

عنه: جار ومجرور. صباحَ مساءَ: ظرف زمان، مبني على فتح الجزأين في محل نصب.

يبغوه: يبغوا فعل مضارع، جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف النون وواو الجماعة فاعله. والهاء: ضمير متصل في محل نصب مفعول به أول ليفدا.

خبالا: مفعول به ثان ليفدا منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح. وخبر المبتدأ الذي هو اسم الشرط (من) قبل: هو جملة الشرط ومدها. وقيل: هو الجملتان معاً.

- الشاهد:

قوله: صباحَ مساءَ.

حيث ركب الظرفين معاً وجعلهما بمنزلة كلمة واحدة، فتضمنا معنى حرف العطف، فأشبها في ذلك أحد عشر وأخوانه، ولما كان المشبه به – وهو أحد عشر – مبنياً على فتح الجزأين، أعطى المشبه – الظرفان المركبان – حكمه، ولذلك بناهما على فتح الجزأين.

أطوف ما أطوف ثم آوي　　　　إلى بيت قعيدته لكاع

(من البحر الوافر)

- اللغة:

هذا البيت للحطيئة، كان بذيء اللسان فحّاشاً، هجاء.

أطوف: أكثر من الطواف والسير. آوي: أسكن.

- الإعراب:

أطوف: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وفاعله ضمير مستتر تقدير (أنا). ما: مصدرية.

أطوف (الثانية): فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة. وفاعله ضمير مستتر تقديره (أنا). وما مع هذا الفعل (أطوف ما) في تأويل مصدر منصوب على أنه مفعول مطلق والتقدير أطوف تطويفاً.

ثم: حرف عطف. آوي: فعل مضارع، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا). والجملة معطوفة على جملة أطوف الأول مع فاعله. إلى بيت: جار ومجرور.

قعيدته: قعيدة: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.

الهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

لكاع: خبر المبتدأ، مبني على الكسر في محل رفع.

- الشاهد:

قوله "لكاع" فإن هذه الكلمة وما كان على وزنها مما هو سب للأنثى لا تستعمل إلا في النداء، مثل: يا لكاع – يا خباث – يا دناء. لكن الشاعر استعمل هذه الكلمة في هذا البيت بحسب الظاهر خبراً عن المبتدأ، وذلك ما لم يجر به سنن الكلام العربي، ولهذا كان من الناس من زعم أن خبر المبتدأ محذوف، وقوله "لكاع" منادى بحرف نداء محذوف.

وهذا المنادى مع الحرف المحذوف مفعول للخبر المحذوف.

وتقدير الكلام: قصيدته مقول لها: يا لكاع، فهو من باب حذف العامل وإبقاء المعمول.

ألَّمت فحيّت ثم قامتْ فودّعتْ فلما تولّت كادت النفسُ تزهقُ

(من البحر الطويل)

- اللغة:

ألمت: زارت. حيث: فعل ماضٍ من التحية. تولت: انصرفت راجعة. تزهق: تخرج.

المعنى: يصف أن حبيبته زارته، فألقت عليه التحية، ثم لم تلبث أن غادرته مودعة، ويصف أنه لم يطق توديعها وانصرافها، بل تألمت نفسه حتى عاين من الألم وبسببه ما يعاين المشرف على الموت.

- **الإعراب:** المت: الم: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء تاء التأنيث الساكن لا محل لها من الإعراب. والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي).

فحيث: الفاء: عاطفة. هي، فعل ماضٍ والتاء تاء التأنيث والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي) "ثم قامت فودعت" كذلك.

فلما: التاء: عاطفة. لما: ظرف بمعنى حين. تولت: تولى: فعل ماضٍ والتاء للتأنيث، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي). والجملة في محل جر بإضافة لما إليها. كادت: كاد: فعل ماضٍ ناقص. والتاء للتأنيث.

النفس: اسم كاد مرفوع بالضمة الظاهرة.

تزهق: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي).

والجملة من الفعل المضارع وفاعله في محل نصب خبر (كاد).

- الشاهد:

قوله: "ألمت - حيث - قامت - ودعت - تولت - كادت" أفعال ماضية، بدليل إلحاق تاء التأنيث بكل منها.

أيا جارتا ما أنصف الدّهر بيننا تعالِي أقاسمك الهموم تعالي

(من البحر الطويل).

- اللغة:

هذا البيت، لأبي فراس الحمداني، ابن عم سيف الدولة، أشهر ملوك بني حمدان. من كلمة له بقولها وهو أسير في بلاد الروم.

- الإعراب:

تعالي: فعل أمر، مبني على حذف النون، وياء المخاطبة فاعله.

أقاسمك: أقاسم: فعل مضارع مجزوم في جواب الأمر، وفاعله ضمير مستتر تقديره (أنا) والكاف ضمير المخاطبة مفعول به أول، مبني على الكسر في محل نصب. الهموم: مفعول ثان لا قاسم، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. "تعالى" كتعالى الأولى. وجملته تأكيد للأولى.

- الشاهد:

يبين هذا البيت أن الشاعر أخطأ فكسر لام (تعالي) والواجب أن يفتحها ويسكن الياء (تعالَيْ).

إلا أن البعض يرى أن كسر اللام في تعال عند إسناده لياء المخاطبة وضمها عند إسناده لواو الجماعة، لغة أهل الحجاز وبهذا يكون الشاعر بكسر لام تعالي مع إضافتها (الكلمة تعال) لياء المتكلم، قد جرى على لغة أهل الحجاز.

كناطح صخرةً يوماً ليوهنها　　　　فلم يَضِرْها وأوهى قرنَه الوعلُ

(من البحر البسيط)

- اللغة:

ليوهنها: ليضعفها

- الإعراب:

كناطح: جار ومجرور في محل رفع خبر مبتدأ محذوف، أي هو كائن كناطح. وفي ناطح ضمير مستتر هو فاعله.

صخرة: مفعول به لناطح منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر.

يوما: ظرف زمان منصوب.

لوهنها: اللام لام التعليل، يوهن: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة من لام التعليل وفاعله ضمير مستتر تقديره (هو).

لم يضرها: يضر: فعل مضارع مجزوم بلم وفاعله ضمير مستتر تقديره (هو).

وأ وهى: الواو: عاطفة. أوهى: فعل ماض قرنه: قرن: مفعول به لأوهى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة – وقرن مضاف، والضمير مضاف إليه. الوعل: فاعل أوهى.

- الشاهد:

قوله "كناطح صخرة"

حيث أعمل اسم الفاعل (ناطح) عمل الفعل، فرفع به الفاعل، وهو الضمير المستتر فيه. ونصب المفعول به وهو قوله صخرة.

زعمتني شيخاً ولست بشيخٍ   إنما الشيخُ من يدب دبيبا

(من البحر الخفيف)

- اللغة:

زعمت: ظنت.

- الإعراب:

زعمتني: زعم فعل ماضٍ والتاء للتأنيث، والنون، نون الوقاية. والياء: ضمير متصل فهي في محل نصب مفعول به أول. والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي).

شيخاً: مفعول ثانٍ تزعم. ولست: الواو: واو الحال.

ليست: فعل ماضٍ ناسخ وتاء المتكلم اسمه.

يشيخ: الباء حرف جر زائد. شيخ مجرور لفظا منصوب محلا على أنه خبر ليس. وجملة ليس واسمه وخبره في محل نصب حال.

انما: أداة حصر.

الشيخ: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

في: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع خبر المبتدأ.

يدب: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وفاعله ضمير مستتر تقديره (هو). والجملة لا محل لها من الإعراب (صلة الموصول).

دبيباً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

- الشاهد:

قوله: "زعمتني شيخاً" حيث استعمل فيه زعم بمعنى ظن، ونصب به مفعولين: ياء المتكلم وشيخاً.

ربِّ وفّقني فلا أعدل عن   سنن السّاعين في خير سَنَنْ

(من بحر الرتل)

- اللغة:

هذا البيت من الأبيات التي لا يعلم قائلها.

وفقني: اهدني وأرشدني. أعدل: أميل. سنن: الطريق الساعين: جمع ساع وهو السائر.

- الإعراب:

رب: منادى بحرف نداء محذوف والأصل يا ربي، فحذف ياء المتكلم اكتفاء بالكسرة التي قيلها.

وفقني: وفق: فعل دعاء والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت). والنون للوقاية. والياء: مفعول به.

خلا: التاء سببية. لا: نافية. اعدل: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد فاء السببية. وفاعله ضمير مستتر تقديره (أنا).

عن سنن: جار ومجرور. وسنن مضاف. والساعين مضاف إليه. في خير: جار ومجرور. وخير مضاف. سنن: مضاف إليه. مجرور بالكسرة الظاهرة. وسكن لأجل الوقف.

- الشاهد:

قوله: "فلا أُعدل"

حيث نصب الفعل المضارع الذي هو قوله: "أعدل" بأن المضمرة وجوباً بعد فاء السببية الواقعة في جواب فعل الدعاء الذي هو قوله (وفق).

الفصل الثاني
مذكرات .. نحوية

كسر وفتح همزة "إنّ"

يجب كسر همزة إن إذا وقعت:

- في أول الكلام، نحو: إن

قال تعالى: (إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا) [الفتح: 1].

- بعد القول، نحو: قال المعلم: إستعدوا للامتحان.

- بعد القسم، نحو: والـلـه، إن الحق واضحٌ.

- في أول جملة الصلة، نحو: أحترم الذي إنه مجتهدٌ ومؤدبٌ.

- في أول جملة الحال، نحو: أقدر الطالب إنه نشيطٌ.

- في أول الصفة، نحو: أحترم طالباً إنه خلوقٌ.

- في خبر اسم ذات، نحو: علي إنه متفوقٌ في دراسته.

ويجب فتح همزة "إنّ"، إذا صحّ تأويلها مع اسمها وخبرها بمصدر، نحو: أعجبني أنك مؤدبٌ (والتأويل أعجبني أدبك). والمصدر المؤول من أن واسمها وخبرها، في محل رفع فاعل مؤخر.

ويجوز كسر همزةً إنّ، وفتحها في مواضع أشهرها:

- أن تقع بعد إذا الفجائية، نحو:

خرجت فإذا إنّ اللبانَ واقفٌ

أو خرجت فإذا أنّ اللبان واقف.

أي بكسر أو فتح همزة إن.

- أن تقع بعد الفاء الواقعة في جواب الشرط، نحو:

من يجتهد فإنه ناجح، أو من يجتهد فأنه ناجح.

أي بكسر أو فتح همزة إنّ.

*** بعض الأساليب النحوية.**

أسلوب الاستفهام

أ. أسلوب الاستفهام: ويستعمل للاستفسار عن شيء ما، مثل: متى السفر؟

ب. أدوات الاستفهام: الهمزة - هل (وهما حرفان).

مَنْ - ما - أيان - أين - أنّى - كيف - كم - أي (وهي أسماء).

جـ مواضع استعمال أدوات الاستفهام:

* **الهمزة:** تستعمل الهمزة كما يلي:

- أن يطلب بها تعيين واحد من شيئين، وتأتي بعدها (أم) ويكون الجواب بتعيين المستفهم عنه، تحد:

أراكباً جاء خالد أم ماشياً؟

الجواب: راكباً أو ماشياً.

- أن يستفهم بها عن مضمون الجملة المثبتة، ويكون الجواب (نعم) في حالة الإثبات و(لا) في حالة النفي.

- أن يستفهم بها عن مضمون الجملة المنفية، ويكون الجواب (بلى) في حالة الإثبات، و(لا) في حالة النفي، نحو: ألم يحضر أخوك؟

(الجواب بلى للإثبات، ونعم للنفي).

يستفهم بها عن مضمون الجملة المثبتة. ويكون الجواب (نعم) في مسألة الإثبات. و(لا) في حالة النفي، نحو: هل كافأت هذا الرجل؟

الجواب: (نعم) للإثبات. و(لا) للنفي.

د. أسماء الاستفهام: ويسأل بها عن مفرد ويطلب تعيينه، نحو: من - مطلب تعيين العامل: مَن أنت؟

من - يطلب تعيين العامل: مَن أنت؟

ما - لطلب تعيين حقيقة الشيء أو شرح الاسم: ما جاء بك؟

متى – لطلب تعيين الزمان مطلقا ماضياً أو غيره: متى سافرت؟

أيان – لطلب تعيين الزمان المستقبل: أيان يوم الدين؟

أين – لطلب تعيين المكان: أين جلست؟

كيف – لطلب تعيين الحال: كيف حالك؟

كم – لطلب تعيين العدد: كم كتاباً قرأت؟

أنى – لطلب تعيين الحال والمكان: أنى لك هذا؟

أي – بحسب ما تضاف إليه: أيهم يكفل سعيد؟

أسلوب الاختصاص

أسلوب الاختصاص أسلوب يذكر فيه اسم ظاهر بعد ضمير يوضح المقصود من ذلك الضمير، نحو: نحن – الشبابَ – لنا الغدُ.

والاسم الذي يوضح المقصود من الضمير (الشباب) يسمى مخصوصاً.

ويكون دائماً منصوباً، باعتباره (مفعولاً به)، لفعل محذوف وجوباً تقديره: أخص أو أعني.

وللاسم المختص شروط، هي:

أ. أن يكون معرفاً بأل، كما في المثال: نحن الشباب لنا الغدُ.

ب. أن يكون مضافاً لمعرفة، نحو: إنا معشرَ العرب نكرم الضيف.

حـ يكون كلمة أي أو أية (المقترنة بهاء التنبيه) على أن يليها اسم معرف بأل، مثل:

أنا أيها العربي كريم.

كلمة أي أو أية هنا تعامل كما تعامل في النداء، بمعنى أنها تبنى على الضم في محل نصب، وتوصف باسم محلى بأل.

أسلوب الإغراء والتحذير

الإغراء:

دعوة المخاطب إلى أمر محبوب ليلزمه، ويسمى الأمر المحبوب (مغرى به).

التحذير: هو تنبيه المخاطب إلى أمر مكروه، ليتجنبه ويسمى الأمر المكروه (منحدراً منه).

والمغرى به والمحذر منه، يعربان دائماً، على أنهما منصوبان بفعل محذوف، مثل: الشرفَ الشرفَ.

الشرف (الأول) مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره: الزم، وفاعله ضمير مستتر تقديره (أنت).

الشرف (الثانية) توكيد لفظي للشرف الأولى، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

صورة الإغراء والتحذير.

- يذكر المغرى به أو المحذر منه مفرداً، نحو:

- الإخلاص.
- الشر

- أن يذكر المغرى به أو المحذر منه مكرراً، نحو:

- الحبر، الجد
- الكسل، الكسل.

- أن يذكر المفترى به أو المحذر منه، معطوفاً عليه، نحو:

- الخير والعدل.
- ثيابك والمطر.

- في أسلوب التحذير، يذكر المحذر منه تالياً للفظه:(إياك)، نحو:

* دون عطف: إياك الكسل.

* معطوفاً بالواو: إياك والكسل.

* مجروراً بمن: إياك من الكسل.

أسلوب المدح والذم

من الأساليب المستعملة في المدح والذم، أسلوب نعم وبئس وساء، غر:

- نعم الطالبُ خالدٌ. نعم تفيد المدح

- بئس الشرابُ الخمرُ. بئس تفيد الذم

- ساء الخلقُ الكذبُ. ساء تفيد الذم.

نعم الطالبُ خالدٌ.

الفعل: نعم. الفاعل: الطالبُ. المخصوص بالمدح: خالدٌ.

بئس الشرابُ الخمرُ.

الفعل: بئس. الفاعل: الشرابُ. المخصوص بالذم: الخمر.

ماذا يشترط في فاعل نعم وبئس وساء؟

يشترط في فاعل نعم وبئس وساء أن يكون:

- معرفاً بأل، نحو: نعم المعلمُ أحمدُ.

- أو مضافاً إلى ما من أل نحو: بئس جليسُ السوء النمامُ.

- أو ضميراً مستقراً مفسراً بتمييز بعده، نحو: بئس كلاماً الوشايةُ.

- أو اسماً موصولاً (ما، من، الذي) نحو: نعم ما تفعل الخيرُ.

فائدة

تستعمل حبذا للمدح كنعم. ولا حبذا للذم كبئس، والفاعل فيهما (ذا)، والمخصوص بالمدح أو الذم، هو الاسم الواقع بعد (ذا)، ويعرب مبتدأ، خبره الجملة الفعلية مثله، نحو: حبذا القناعةُ ولا حبذا الجشعُ.

حب: فعل ماضٍ، مبني على الفتح. ذا اسم إشارة، مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية، من الفعل والفاعل، في محل رفع خبر مقدم.

والقناعة: مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أسلوب التعجب

أسلوب التعجب، يستعمل للتعبير عن الدهشة واستعظام صفة، في شيء ما، مثل: ما أجمل الربيع!.

وللتعجب صيغتان:

1. صيغة ما أفعله مثل: ما أشجعَ علياً(1).

2. صيغة أفعل ب، مثل: أعظِم بمحمد(2).

*** الإعراب**

الإعراب، في اللغة العربية - نحوها وصرفها - فن مميّز يندرج مع بقية فنون لغتنا الجميلة المعروفة.

والإعراب هو العلامة التي تقع في آخر الكلمة، وتحدد موقعها من الجملة، وهذه العلامة لابد أن يتسبب فيها عامل معين، ويسبب تغير موقع الكلمة حسب المعنى المراد، كما تتغير العوامل، فإن علامة الإعراب تتغير كذلك. ففي الجملة الآتية: العمالُ يذهبون لأعمالهم باكراً.

نرى أن كلمة العمالُ مرفوعة بالضمة، وهي علامة إعرابها التي تدل على موقعها أو وظيفتها، وهي كونها مبتدأ فكلمة العمال هي المعرب. وتحتاج لخبر يتم معناها (يذهبون) والضمة في العمال وهي علامة الإعراب. وكذلك (لأعمالهم) أعمال اسم مجرور بحرف الجر (اللام) وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، فهو معرب والعامل هو الحرف (اللام) وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

وكلمة باكراً: ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

فأركان الإعراب هي:

1. عامل يجلب العلامة.

2. معمول، هو الكلمة التي تقع في آخرها العلامة.

(1) ما اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. أشجع: فعل ماضٍ مبني محل الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) والجملة الفعلية في محل رفع خبر.

(2) أعظم: فعل ماضٍ جاء على صيغة الأمر والباء: حرف جر زائد. محمد: فاعل مرفوع بضمة مقدرة، منع من ظهورها، حركة حرف الجر الزائد (الباء).

3. موقع، وهو الذي يحدد معنى الكلمة أي وظيفتها مثل: الفاعلية والمفعولية والظرفية وغيرها.

4. علامة: وهي التي ترمز إلى كل موقع على معرفة في أبواب النحو. فالعامل عنصر جوهري في الفكر النحوي العربي.

الإعراب وأنواعه

- علامات الإعراب: للإعراب علامات هي: رفع ونصب وجر وجزم، فعلامة الرفع الضمة، نحو: يدرسُ. وعلامة النصب الفتحة، نحو: لن يذهبَ أحمد. وعلامة الجر الكسرة، نحو: ذهبت إلى المدينةِ. وعلامة الجزم السكون مثل: لم ينجحْ كسولٌ.

- الإعراب اللفظي:

هو ظهور الحركة باللفظ على آخر الكلمة.

- الإعراب التقديري:

هو عدم ظهور الحركة باللفظ على آخر الكلمة، فتكون الحركة مقدرة لأنها غير ظاهرة.

أ. تقدر الحركات جميعها (الرفع والنصب والجر)، في نهاية الأسماء والأفعال المنتهية بألف لينة، لتعذر ظهور الحركة، وسواء أرُسِمت الألف اللينة ياء أم ألفاً، مثل: رأى الفتى قمة الجبل.

ب. تقدر حركتا الضم والكسر في نهاية الأسماء والأفعال المنتهية بياء أو واو من أصل الكلمة، لثقل ظهور الحركة في اللفظ، مثل: يقضي القاضي على الجاني.

أما حركة الفتح فتظهر في مثل ذلك مثل: رأيت الراعيَ، ولن أرجوَ.

ج. تقدر الحركات جميعها في نهاية الأسماء المتصلة بياء المتكلم لانتقال الحركة بالياء، مثل: حفظت كتابي، جاء أبي.

- الإعراب والبناء:

الكلمة إما معربة، تقبل جميع الحركات من كسر وفتح وضم أو مبنية، تتلازم حركة واحدة، لا تتغير بتغير موقعها في الكلام، مثل: أمسِ، أينَ.

فأسماء الإشارة (باستثناء ما كان للمثنى بنوعيه) والأسماء الموصولة (باستثناء وكان للمثنى بنوعيه) والفعل الماضي وفعل الأمر، وكذلك الفعل المضارع المتصل بنون التوكيد أو نون النسوة، كلها مبنية. في محل رفع أو نصب أو جر بحسب موقعها في الجملة والعوامل المؤثرة فيها، والفعل المضارع المجرد معرب مرفوع، وكذلك المنصوب والمجزوم.

- بناء الفعل الماضي: يبنى على السكون والفتح والضم.

- بناء فعل الأمر: يبنى على السكون والفتح وحذف حرف العلة من آخره وحذف النون.

- بناء الفعل المضارع: يُبنى على السكون والفتح.

وأسماء الإشارة والضمائر والموصول مبنية على الحركة الواقعة في آخرها. والظروف منها المعرب ومنها المبني.

فوائد

1. تعدد الخبر، والحال والمفعول به.

- في باب الحال: تتعدد الحال، نقول: حضر الطالب فرحاً، مسروراً، نشيطاً.

فرحاً: حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر.

مسروراً: حال ثانٍ منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

نشيطاً: حال ثالث منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

- في باب الأفعال الناقصة والحروف الناسخة، قد تتعد الأخبار، مثل:

* كان الفلاح يقظاً، جاداً، متعاوناً.

يقظاً: خبر كان منصوب، وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر.

جاداً: خبر ثانٍ لكان منصوب، وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر.

متعاوناً: خبر ثالث لكان منصوب، وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر.

* أن الخلوق مؤدبٌ، أمينٌ، صادقٌ، مخلص، ماهرٌ.

مؤدب: خبر أولي لأن مرفوع وعلامة رفعه تقدير الضم الظاهر.

أمين: خبر ثان لأن مرفوع وعلامة رفعه تقدير الضم الظاهر.

صادق: خبر ثالث لأن مرفوع وعلامة رفعه تقدير الضم الظاهر.

مخلص: خبر رابع لأن مرفوع وعلامة رفعه تقدير الضم الظاهر.

ماهر: خبر خامس لأن مرفوع وعلامة رفعه تقدير الضم الظاهر.

- في باب المنصوبات، قد يتعدد المفعول به، مثل: أخبرتنا الإذاعة، الثلج قادماً.

أخبرتنا: نا: ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

الثلج: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

قادماً: مفعول به ثالث منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

2. ما المقصود بالمفرد (الإفراد) في باب الحال والمنادى.

- في باب الحال: ألا يكون جملة ولا شبه جملة، مثل:

حضر الطالب مسرعاً. حال مفرد.

حضر الطلاب مسرعين. حال مفرد.

وفي باب النداء ألا يكون مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف، مثل:

- يا سعيدُ تقدم.
- يا محمدون تقدموا.

(سعيد، ومحمدون) كل منهما: منادى مبني على الضم في محل نصب، لأنه مفرد علم.

3. **من علامات الإعراب حذف النون وبقائها**، كما هو معرفو في الأفعال الخمسة (كل فعل مضارع اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة مثل: يذهبان، تذهبان، يذهبون، تذهبون، تذهبين). مثل:

هما يكتبان الدرس. فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة والألف ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

هما لم يكتبا الدرس. فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. والألف ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

هما لن يذهبا للمعرض. فعل مضارع منصوب بلن، وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. وألف الاثنين، ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

نقول:

(إذا حضرت نون الأفعال الخمسة، غابت أداة النصب، أو الجزم. وإن حضرت أداة النصب أو الجزم غابت النون).

فإن قلت:

الطالبان لم يكتبان الدرس. خطأ

والصواب قولك؛ لم يكتبا.

لاحظ ما يلي:

الجملة	صواب أم خطأ
هما يكتبان الدرس	صواب
هما لم يكتبان الدرس	خطأ
هما لم يكتبا الدرس	صواب
هما لن يكتبان الدرس	خطأ
هما لن يكتبا الدرس	صواب

4. الضمائر المتصلة:

(الهاء – الياء – الكاف).

- إذا اتصلت بالفعل كانت في محل نصب مفعول به.
- إذا اتصلت بالاسم كانت في محل خبر مضاف إليه.
- إذا اتصلت بحرف جر كانت في محل جر بحرف الجر.

أمثلة

أ. نفعه علمه:

- الهاء (الأولى): ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.
- الهاء (الثانية): ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

ب. علمك أستاذك:

- الكاف (الأولى): ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

- الكاف (الثانية): ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

جـ أدبني ربي.

- الياء (الأولى): ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

- الياء (الثانية): ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

انتفعت منه بالعلم. ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر (الهاء).

د. انتفعت منك بالعلم. ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر (الكاف).

انتفعت مني بالعلم. ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر (الياء).

فائدة

حروف الحلق

الهمزة	**الهاء**	**العين**	**الغين**	**الحاء**	**الخاء**

*** شذرات نحوية**

- كلا وكلتا: كلا وكلتا، من ألفاظ التوكيد المعنوي، وتستعمل كلا لتوكيد المثنى المذكر، وكلتا لتوكيد المثنى المؤنث، وحين استخدامها للتوكيد يتصل بهما ضمير مطابق للمؤكد، فيلحقان بالمثنى في إعرابه، مثل: أكرمت الضيفين كليهما. أعجبت بالصورتين كلتيهما.

وإذا أضيفت كلا أو كلتا للاسم الظاهر، أعربت إعراب الاسم المقصور، أي بحركات مقدّرة (رفعاً ونصباً وجراً)؛ مثل كلا الرجلين نشيط. مبتدأ مرفوع بضمة مقدّرة على آخره.

وإذا أضيفت كلا وكلتا لضمير، تعرب إعراب المثنى (بالألف رفعاً، وبالياء نصباً وجراً). مثل: جاءت الطالبتان كلتاهما. توكيد معنوي مرفوع بالألف لأنه ملحق بالمثنى وهو مضاف. هما: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

- التاء المتحركة والتاء الساكنة.

- كتبتُ الدرسَ.
- فاطمة كتبتْ الدرسَ.

التاء المتحركة في الجملة الأولى: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

والتاء الساكنة في الجملة الثانية: تاء التأنيث الساكنة، لا محل له من الإعراب.

- ضمير الشأن: هو الذي لا يعود على متقدم ويفسّر بكلمة الحال أو الشأن، وهو نوعان: مذكور ومحذوف:

- فالمذكور نحو "قل هو اللـه أحد". وإعرابه مبتدأ ولفظ الجلالة مبتدأ ثانٍ خبره أحد. والجملة خبر المبتدأ الأول.
- والمحذوف مثل: "وآخر دعواهم أن الحمد للـه "ومثل" كأن لم تُغْنَ بالأمس. والتقدير: أنه وكأنها.

- رأى

رأى من الأفعال التي تنصب مفعولين، أصلهما مبتدأ وخبر، مثل: رأيت العلمَ نوراً.

العلم: مفعول به أول لرأى منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

نوراً: مفعول ثانٍ لرأى منصوب، وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر. وإذا كانت (رأى) بصرية، فإنها تنصب مفعولا به واحداً فقط. مثل رأيت الهلالَ. مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

- كسرة المناسبة

إذا أضيف اسم لياء المتكلم، أعرب بحركات مقدّرة على آخره. منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الباء المناسبة وهي الكسرة، مثل: صديقي قادمٌ.

صديقي: صديق: مبتدأ مرفوع بضمة مقدّرة على آخره، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الياء المناسبة. وهو مضاف، الياء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

(وإذا أضيف أي اسم من الأسماء الخمسة لياء المتكلم، أعرب أيضاً بحركات مقدّرة، رفعاً ونصباً وجراً، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركات الياء المناسبة، وهي الكسرة نحو: جاء أخي. رأيت أخي. مررت بأخي.

كلمة (أخ) في الجملة الأولى، فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الباء المناسبة. كلمة (أخ) في الجملة الثانية، مفعول به منصوب، وعلامة نصبه فتحه مقدرة على آخره، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الباء المناسبة. وكلمة (أخ) في الجملة الأخيرة. اسم مجرور بحرف الجر (الباء) وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره، منع من ظهورها، اشتغال المحل بحركة الباء المناسبة.

- لام الابتداء واللام المزحلقة.

لام الابتداء: هي لام مفتوحة، تؤكد مضمون الجملة، وتقوي معناها، وتزيل الشك عن معنى الجملة، المثبت غير المنفي.

ومواضعها (التي تدخلها جوازاً) هي:

- المبتدأ، مثل: قال تعالى: (لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللـه ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ) [الحشر: 13].

- الخبر المتقدم على المبتدأ، مثل: (لصادقٌ أنت).

- وعلى خبر إن المكسورة الهمزة، المشددة النون، دون أخبار أخواتها، مثل: إن الربيعَ لفصلٌ بديع.

- وعلى المضارع، مثل: لتتقدم الأمة.

- وعلى الماضي الجامد، مثل: لبئس ما تتكلمون.

- والماضي المتصرف المقرون بقد، مثل: قال تعالى: (لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلسَّائِلِينَ) [يوسف: 7].

وتدخل على اسم إن بشرط أن يتأخر عن الخبر، شبه الجملة، مثل: إنّ أمامك لبحراً هادراً.

وإذا دخلت على الجملة الاسمية إن الناسخة، تأخرت اللام، أي زحلقت بعيداً عن (انّ) ولذلك تسمى (اللام المزحلقة) وتكون كما يلي:

- مع اسم إن بشرط أن يكون مؤخراً عن الخبر، مثل: إن في البيت لزيداً.

ان: حرف توكيد ونصب. في البيت: جار ومجرور(خبر إنّ). لزيداً: اللام هي اللام المزحلقة، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

زيداً: اسم ان منصوب، وعلامة نصبه، تنوين الفتح.

- اللام المفردة:

تقع اللام حرف جر، مثل: الشكر لـلـه.

ومنها: لام التعليل، ولام الجحود، وتقع اللام للأمر، وتجزم الفعل المضارع، مثل:

قال تعالى: (لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ الـلـه لَا يُكَلِّفُ الـلـه نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا سَيَجْعَلُ الـلـه بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا)[الطلاق: 7].

وتقع حرف ابتداء، وتفيد التوكيد، نحو:

قال تعالى: (لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ الـلـه ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ) [الحشر: 13].

وهي حرف يفيد البعد مع اسم الإشارة مثل (ذلك).

ولام جواب شرط في لو ولولا، أو في جواب القسم، مثل: لولا المطر لطلعت الشمس.

واللام الموطئة للقسم (تدخل على أداة الشرط (ان) لتدل على أن الجواب بعدها، إنما هو جواب القسم مقدّر قبلها، مثل: قال تعالى: (كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ) [العلق: 15]. اللام في (لئن)، مواطئة للقسم، واللام في لنسفعاً جواب القسم.

- اللام الزائدة، وهي الداخلة على خبر المبتدأ، مثل: أم الرّباب لمرأة نشيطةُ.

وتزداد في مفعول تآخر عن فعله تقوية للفعل المتأخر لضعفه بالتأخير كقوله تعالى:

وقال تعالى: (وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَاحَ وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ) [الأعراف: 154].

(وفي نسختها هدى ورحمة: أي فيما نسخ من الألواح المتكسرة ونقل إلى الألواح الجديدة).

حرف الواو: تأتي الواو:

- عاطفة، مثل: نجح خالدٌ ومحمدٌ.

- استئنافية، مثل، قال تعالى: (مَنْ يُضْلِلِ اللـه فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ) [الأعراف: 186].

- حالية، مثل، قال تعالى: (كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللـه يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) [البقرة :216].

- اعتراضية، مثل: ان الثمانية – وبلغتها – قد أحوجت سمعي إلى ترجمان.

- للقسم، مثل: قال تعالى: (وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ) [يس: 2].وإن تلتها واو أخرى، فالواو الثانية للعطف، مثل: قال تعالى: (وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ﴿١﴾ وَطُورِ سِينِينَ) [التين: 1-2].

الواو (الأولى) للقسم، والواو (الثانية) عاطفة.

- واو ربّ: (وتكون سمعن رب). وتجر الاسم بعدها لفظاً، مثل: رب أخٍ لك لم تلده، أمك.

واو المفعول معه (بمعنى مع) مثل: سرتُ والجبلَ.

واو الداخلة على المنصوب لعطفه على اسم صريح أو مسؤول، وهي:

- حرف عطف، مثل:

ولبس عباءة وتقرّ عيني   أحب إليّ من لبُس الشفوف

- زائدة، مثل:

ولقد رفعتك في المجالس كلِّها   فإذا وأنت تعين من يبغيني

- واو جمع الذكور، وهي ضمير ومحلها الرفع دائماً، فهي من ضمائر الرفع المتصلة، مثل: الطلاب سافروا لدراستهم.

- واو علامة المذكرين، وهي الداخلة على جمع المذكر السالم، في حالة الرفع، مثل: حضر المهندسون. الواو في كلمة (المهندسين) حرف لا إعراب له، يأتي علامة على رفع جمع المذكر السالم.

الفصل الثالث
نماذج .. نحوية

- "اللـهم أهدِ قومي فإنهم لا يعلمون".

اللـهم: لفظ الجلالة، منادى مبني على الضم في محل نصب، والميم عوض عن حرف النداء المحذوف، حرف مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب.

اهدِ: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره (الياء). والفاعل، ضمير مستتر تقدير (أنت).

قومي: قوم: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة. وهو مضاف، الياء: ضمير متصل مبني في محل مضاف إليه.

فإنهم: الفاء، فاء التعليل.

إنهم: حرف ناسخ، يدخل على المبتدأ والخبر، فينصب المبتدأ ويسمى اسمه، ويبقى الخبر مرفوعاً ويسمى خبره.

هم: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم (ان).

لام: حرف نفي.

يعلمون: فعل مضارع، مرفوع، وعلامة رفعه النون لأنه من الأفعال الخمسة.

والجملة الفعلية (يعلمون) في محل رفع خبر (ان).

يفارقني من لا أطيق فراقه ويصحبني في الناس من لا أطيقه

يفارقني: يفارق: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

النون: نون الوقاية تقي الفعل من الانكسار.

الياء: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

من: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع فاعل.

لا: نافية: أطيق: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

والفاعل: ضمير مستتر تقديره (أنا).

فراقه: فراق: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. وهو مضاف. الهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

ويصحبني: الواو حرف عطف. يصحب: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، معطوف على الفعل (يفارق).

النون: نون الوقاية. الياء: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

في الناس: في: حرف جر: الناس: اسم مجرور بحرف الجر (في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

من: اسم موصول بمعنى الذي، مبني على السكون، في محل رفع فاعل.

لا: حرف نفي.

أطيقه: أطيق: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا). والهاء: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

- كان ما توقّعته.

كان: فعل ماض تام (بمعنى وقع وحصل).

ما: اسم موصول بمعنى الذي، مبني على السكون في محل رفع فاعل.

توقعته: توقع: فعل ماضٍ مبني على السكون لانتهاء بتاء الفاعل.

التاء: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل. الهاء. ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.والجملة الفعلية (توقعته) صلة الموصول، لا محل لها من الإعراب.

- أقادم أخواك؟

أقادم: الهمزة للاستفهام. قادم: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه تنوين الضم.

أخواك: فاعل سدّ مسدّ الخبر.

ما مخذول عاملوك.

ما: نافية. مخذول: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه تنوين الضم.

عاملوك: نائب فاعل سدّ مسدّ الخبر.

وفاهمٍ يسألني(1).

وفاهم: الواو، واو ربّ. فاهم(2): مبتدأ مرفوع محلاً، مجرور لفظاً وجملة (يسألني) خبر المبتدأ (فاهم).

وشادنٍ يسألني ما المبتدأ والخبرُ
مثّلْهما لي مسرعاً فقلت: أنت القمرُ

وشادن: الواو، واورب. شادنٍ: مبتدأ مرفوع محلاً مجرور لفظاً.

يسألني: يسأل: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعة الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). والياء: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به، والجملة الفعلية (يسألني) في محل رفع خبر للمبتدأ.

ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

المبتدأ: خبر ما مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

والخبر: الواو: حرف عطف. الخبر: معطوف على المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مثلهما: مثل: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

هما: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به - لي: جار ومجرور.

مسرعاً: حال منصوب، وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر.

فقلت: قلت: فعل وفاعل.

أنت: ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

القمر: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(1) نلاحظ أن المبتدأ، جاء نكرة مسبوقة بواو رب. (رب: حرف جر شبيهة بالزائد).

(2) نلاحظ أن المبتدأ، جاء نكرة مسبوقة بواو رب. (رب: حرف جر شبيهة بالزائد).

فوائد

- تحذف ألف (ما) من الرسم ومن النطق، إذا سبقت بحرف جر مثل:

بمَ – لمَ – عمّ – ممّ – فيم . الأصل (بما – لما – عمّا – مما – فيما).

- كثيرا ما تزاد كلمة (ذا) بعد من وما الاستفهاميتين، وفي هذه الحالة تعتبر (ذا) مع اسم الاستفهام، كلمة واحدة، مثل :من ذا عندك؟ ماذا قرأت؟ (من ذا) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ.

عندك: خبر المبتدأ.

- هذا رجل ذو مروءة.

هذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

رجل: خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه تنوين الضم.

ذو: نعت مرفوع، وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.

مروءة: مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه تنوين الكسر الظاهر.

- في الصف خمسة عشر طالباً.

في: حرف جر. الصف: اسم مجرور بحرف الجر (في) وعلامة جرّه الكسرة وشبه الجملة (الجار والمجرور) في محل رفع خبر مقدّم.

خمسة عشر: عدد مركب، مبني على فتح الجزأين في محل رفع مبتدأ مؤخر.

طالباً: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح، الظاهر.

- اشتريت أثني عشر دفتراً.

اشتريت: فعل وفاعل. اثني: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه ملحق بالمثنى. عشر: اسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

دفتراً: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

- القط عيناه براقتان.

القط: مبتدأ أول مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عيناه: عينا: مبتدأ ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى وهو مضاف الهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

براقتان: خبر المبتدأ الثاني مرفوع، وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى والجملة الاسمية من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول (القطُ).

- "إنما يخشى اللـه من عباده العلماءُ."

إنما: إنّ: حرف ناسخ، بطل عمله، لدخول ما الكانة عليه.

ما: ما الكافة أبطلت ان عن عملها (لا تأخذ اسماً وخبراً).

يخشى: فعل مضارع مرفوع، بضمة مقدّرة على آخره منع من ظهورها التعذر.

اللـه: لفظ الجلالة، مفعول به مقدّم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

من عباده: من: حرف جر: عباد: اسم مجرور بحرف الجر (من) وعلامة جرّه الكسرة، وهو مضاف.

الهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

العلماء: فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- نعم امرأ هرمٌ.

نعم: فعل ماضٍ جامد للمدح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

امرأً: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

هرم: المخصوص بالمدح، مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

(الجملة الفعلية عم، خبر مقدم).

- تصدق ولو بقرش:

تصدق: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

ولو: الواو: حرف عطف. لو: أداة شرط غير جازمة، حرف امتناع لامتناع.

بقرشٍ: الباء: حرف جر. قرشٍ: مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر لكان المحذوفة مع اسمها، والتقدير: "ولو كان التصديقُ قرشاً".

قال ديك الجن:

قد بات سيفي في مجال خناقها ومدامعي تجري على خديها

قد: حرف تحقيق.

بات: من أخوات كان ترفع المبتدأ ويسمى اسمها، ويصير الخبر منصوباً ويسمى خبرها.

سبقني: سيف، اسم بات مرفوع بضمة مقدّرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة. وهو مضاف.

الياء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

في مجال: في: حرف جر. مجال: اسم مجرور بحرف الجر (في) وعلامة جرّه الكبيرة، وهو مضاف.

خناقها: خناق: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

وشبه الجملة (في مجال) في محل نصب خبر (بات).

ومدامعي: الواو واو الحال.

مدامع: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الياء المناسبة، وهي الكسرة. وهو مضاف. الياء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

تجري: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، منع من ظهورها الثقل. والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي) والجملة الفعلية (تجري) في محل رفع خبر على خديّها. على: حرف جر. خدي: اسم مجرور بحرف الجر (على) وعلامة جر الياء لأنه مثنى، وهو مضاف.

الهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

والجملة الاسمية من المبتدأ مدامعي وخبره تجري، في محل نصب حال.

الباب السادس
مسك الختام
تطبيقات نحوية

التطبيق الأول

قال الله تعالى: (آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ) [البقرة: 285-286].

اقرأ الآيتين الكريمتين السابقتين، ثم أجب كما يلي:

أ. قرأت الآيتين الكريمتين، وهما من سورة البقرة، وسورة البقرة من السبع الطوال، فما هي السبع الطوال؟

ب. ما أطول آية في سورة البقرة، وما اسمها؟

حـ استخرج ما يلي:

1. اسماً موصولاً لجمع الذكور، وبيّن إعرابه؟
2. جمع مذكر سالماً مرفوعاً، وآخر مجروراً.
3. فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وآخر مبني على السكون.
4. ضمير متصل في محل جر، وآخر في محل رفع.
5. احدى ضمائر الرفع المنفصلة، وبين إعرابه.
6. مبتدأ وقع مؤخراً.
7. فعل ماضٍ مبني للمعلوم، وآخر مبني للمجهول.
8. اعرب الضمير (نا) في كل مما يلي: سمعنا - ربنا - تؤاخذنا - عنا.
9. ضع الحركة المناسبة على آخر: يكلف وتؤاخذ، في (لا يكلف، لا تؤاخذنا) مع ذكر السبب.
10. أعرب ما تحته خط في الآيتين الكريمتين؟

التطبيق الثاني

قال أبو فراس الحمداني:

أراك عصي الـــدمع شـــيمتك الصـــبر	أمـــا للـــهوى نهـــي عليـــك ولا أمـــر
بـــلى، أنـــا مشـــتاق وعنـــدي لوعـــة	ولكـــن مـــثلي لا يـــذاع لـــه سرٌّ
إذا الليـــل أضـــواني بســـطت يـــد	وأذللـــت دمعـــاً مـــن خلائقـــه الكـــبر
معللتـــي بالوصـــل، والمـــوت دونـــه	إذا مـــت ظمآنـــا فـــلا نـــزل القطـــر
حفظـــت وضـــيعتِ المـــودة بيننـــا	وأحســـن مـــن بعـــض الوفـــاء لـــك
تســـائلني مـــن أنـــت وهـــي عليمـــة	وهـــل بفتـــى مـــثلي عـــلى حالـــه نكـــر
فقلـــت كـــما شـــاءت وشـــاء لهـــا الهـــوى	قتيلـــك، قالـــت: أيُّهـــم؟ فهـــم كـــثر
فقالـــت: لقـــد أزرى بـــك الـــدهر	فقلـــت: معـــاذ اللـــه، بـــل أنـــت لا
ســـيذكرني قـــومي إذا جـــدّ جـــدهم	وفي الليلـــة الظلـــماء يفتقـــد البـــدر

وقال:

تطـــول بي الســـاعات وهـــي قصـــيرة	وفي كـــل دهـــر لا يسرّك طـــول

اقرأ الأبيات السابقة، ثم أجب كما يلي:

أ. ترى وتحس لوعة الحب والحزن والأسى، في هذه الأبيات، لماذا؟

ب. من القائل:

أقـــول وقـــد ناحـــت بقـــربي حمامـــة	أيـــا جارتـــا، هـــل تشـــعرين بحـــالي؟
معـــاذ الهـــوى مـــا ذقـــت طارقـــة النـــوى	ولا خطـــرت منـــك الهمـــوم ببـــال!
أيضـــحك مأســـور، وتـــبكي طليقـــة	ويســـكت محـــزون، ويـنـــدب ســـال؟

ج- استخرج ما يلي:

1. حرف ناسخ، وبين اسمه وخبره.

2. إحدى أدوات الشرط.

3. فعل مضارع مبني للمعلوم وآخر مبني للمجهول.

4. نعتاً وبين حركة إعرابه؟

5. فعلاً متعدياً لمفعولين.

6. فاعلاً مؤخراً.

7. وهل بفتي مثلي على حالة نكرُ. فَتى اسم منقوص أم مقصور، ولماذا؟

8. أعرب (لـلـهوى) إعراباً كاملاً؟

9. أعرب ما تحته خط؟

التطبيق الثالث

ضع إشارة (√) أمام العبارة الصحيحة.وإشارة (×) أمام العبارة الخاطئة.

1. أ. إنما المؤمنون أخوة.	
ب. إنما المؤمنين أخوة.	
2.أ. حفظت اثنتا عشر بيتاً من الشعر	
ب. حفظت اثني عشر بيتاً من الشعر	
3. يكون الفعل المضارع من الأفعال الخمسة إذا اتصلت به:	
أ. ألف الاثنين أو واو الجماعة أو نون النسوة	
ب. ألف الاثنين أو ياء المخاطبة أو نون النسوة	
حـ ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة	
4. تقول:	
حارسان البستان يقظان	
حارسا البستان يقظان	
5. معلمو المدرسة نشيطون	
معلمون المدرسة نشيطون	
6. تقول:	
أ. قولان الحق	
ب. قولا الحق	
أ. قولين الحق	
ب. قولي الحق	
أ. قولوا الحق	
ب. قولون الحق	
7. نقول:	

أ. فاز المجتهد نفسَه	
ب. فاز المجتهد نفسُه	
جـ فاز المجتهد نفسِه	
8. الحركة المناسبة على آخر الكلمة تسمو في جملة: أحب أن تسمو على أقرانك هي:	
أ. السكون	
ب. الفتحة	
9. في جملة: قابلت أخاك. إعراب (أخا):	
أ. مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة	
ب. مفعول به منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة	
10. يأتي خبر كاد:	
أ. اسماً ظاهراً	
ب. جملة فعلية	
حـ جملة اسمية	

التطبيق الرابع

قال أبو العلاء المعري:

1. ويظهـــــــر لي مودتـــــــه مقـــــــالاً ويبغضــــــني ضــــميراً واعتقــــادا
2. وقــد تنطـــق الأشـــياء وهـــي صـــوامت ومــا كـــلّ نطـــق المخـــبرين كـــلام
3. لا تـــنس لي نفحـــاتي وأنـــس لي زلـــلي ولا يغرنـــك خلقـــي واتبـــع خلقـــي
4. والنحـــل يجنـــي المـــرّ مـــن نـــور الرّبـــا فيصـــير شـــهدْا في طريـــق رضـــا بـــه
5. غـــير مجـــد في ملتـــي واعتقـــادي نـــوح بـــاك ولا تـــرنم شـــادي
6. فـــلا هطلـــت عـــليّ ولا بـــأرضي ســـحائب لـــيس تـــنظم الـــبلادا
7. فـــوا عجبـــاً كـــم يـــدّعي الفضـــل نـــاقص وواأســـفاكم يظهـــر الـــنقص فاضـــل
8. إن مـــن أقـــبح المعايـــب عـــاراً أن يمـــن الفتـــى بمـــا يســـديه
9. عيـــوبي إن ســـألت بهـــا كثـــير وأيّ النـــاس لـــيس لـــه عيـــوب؟
10. العلـــم كالقفـــل إن الفتيـــة عسراً فخلَـــه ثـــم عـــاوده لينفتحـــا

اقرأ الأبيات السابقة ثم أجب منها على ما يلي:

1. في البيت (1) ما إعراب كلمة مقالاً؟
2. في البيت (2) أ. ما إعراب الواو في: وهي صوامت؟

ب. المخبرين، لماذا لم تقل المخبرون، بالواو؟

3. لا تنسَى، لماذا حذفنا حرف العلة (الألف) ولم تقل إنني؟
4. أ. بيّن الفعل الناقص واسمه وخبره؟ في البيت (4).

ب. ما المقصود بالرضاب؟ في البيت (4).

جـ استخرج من البيت جملة تعرب خبراً؟ في البيت (4).

5. الواو في قوله: واعتقادي، حرف عطف، عطف ما بعده على ما قبله، بين المعطوف والمعطوف عليه، ومم يتكون أسلوب العطف؟
6. اقرأ البيت (6) وأجب منه على ما يلي:

أ. اختر الإجابة الصحيحة:

- هذا البيت يدل على الأنانية وحب الذات لقائله.

- هذا البيت يدل على الإيثار لدى قائله.

ب. وضح معنى هذا البيت، بعبارات من إنشائك؟

7. ما نوع كم في البيت (7)؟

8. وردت كلمة المعايب في البيت (8).

أ. ماذا نضع علامة للإعراب لها: فتحة أم كسرة، ولماذا؟

ب. في عجز البيت كلمة "ان" نضع كسرة أم فتحة على همزتها؟

9. ما إعراب كلمة (ليس) في البيت (9)؟

10. أعرب كلمتي:

كالقفل – لينفتحا

في البيت الأخير.

التطبيق الخامس

قال العباس بن الأحنف(1)

ـــــــأذنون لصـــــــب في زيـــــــارتكم فعنـــــدكم شــــهوات الســـمع والــــبه
يضـــمر الســـوء إن طـــال الجلـــوس بـــه عـــفّ الضـــمير، ولكـــن فاســـق النظـ

وقال:

ــــــكي الـــــذين أذاقـــــوني مـــــودتهم حتـــى إذا أيقظـــوني للـــــهوى رقـــد
ستنهضــــوني فلــــما قمــــت منتصــــباً بثقــل مــا حملــوا مــن ودهــم قعــد
ــــاروا عــــلي ولم يوفــــوا بعهــــدهم قــد كنــت أحســبهم يوفــون إن عهــد
خـــرجنّ مــــن الـــــدنيا وحـــــبّكم بـــين الجـــوانح لم يشـــعر بـــه أحـــ
ســـبي بـــأن تعلمـــوا أن قـــد أحـــبكم قلبــي وإن تســمعوا صــوت الــذي أجـ

اقرأ الأبيات السابقة، ثم أجب منها على ما يلي:

أ. ما الفرق بين الغزل الماجن، والغزل العذري؟

ب. مثل لشاعر عرف بغزله الماجن، وآخر عُرف بغزله العذري؟

ب. وضح معنى: صب، عفّ الضمير، جاروا عليّ؟

جـ استخرج من الأبيات ما يلي:

1. حال مفرد.

2. فعل مضارع من الأفعال الخمسة.

3. ظرف مكان.

4. خبر لحرف ناسخ – شبه جملة -.

(1) هو العباس أبو الفضل، ابن الأحنف بن الأسود بن طلحة. شاعر مبدع، قصر شعره على الغزل العذري. وكان ظريفاً، رقيق الشعر والحاشية، واسع الثقافة، وله مذهب حسن، ولديباجة شعره رونق ، ولمعانية عذوبة ولطف.

5. فعل ماضٍ، مبني على الضم، مبيناً سبب بنائه على الضم.

6. وردت كلمة في النص بمعنى (يكفي) ما هي؟

7. ما اسم لكن (في البيت الثاني) وما تقديرك للجملة؟

8. جار ومجرور فصل بين الفعل وفاعله؟

9. "لأخرجنَّ"

أ. ما نوع هذه اللام؟

ب. هذا الفعل المضارع معرب أم مبني ولماذا؟

10. "أتأذنون"؟

لماذا وُضعت الهمزة قبل: تأذنون؟

التطبيق السادس

قال اللـه تعالى: {إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٤﴾ قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٥﴾ وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦﴾ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلسَّائِلِينَ ﴿٧﴾ إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٨﴾ اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴿٩﴾ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴿١٠﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ ﴿١١﴾} [يوسف: 4-11].

اقرأ الآيات الكريمة السابقة، ثم أجب منها على ما يلي:

أ.

1. هذه الآيات الكريمة من سورة يوسف، هل سورة يوسف مكية أم مدنية؟ وما الفرق بين السورة المكية والمدنية؟

2. كم عدد سور القرآن الكريم؟

3. اذكر خمسة أسماء لسورة الفاتحة؟

ب. تعتبر سورة يوسف عبرة لأولي الألباب واشتملت على بعض مواقف الابتلاء بالشدائد والابتلاء بالشهوات،

وضح ما قلناه بعبارات من إنشائك، مع ذكر بعض الأمثلة، في حدود عشرة أسطر فقط؟

جـ استخرج من الآيات الكريمة، ما يلي:

1. جمع مذكر سالماً منصوباً.

2. مفعولا مطلقاً، مبيناً نوعه؟

3. ممنوعاً من الصرف، وإعرابه إعراباً تاماً؟

4. "إن ربك عليم حكيم" بين اسم إن وخبرها؟

5. "لقد كان لكم في يوسف"

ضع الحركة المناسبة على كلمة يوسف، مبيناً السبب؟

6. "إذ قال يوسف لأبيه يا أبتِ"

أجب بنعم أو لا فيما يلي:

يا أبت، هل يجوز إبدال ياء المنادى بتاء مفتوحة أو مكسورة من مثل قوله تعالى: أبت؟

7. "أني رأيت أحد عشر كوكباً".

أ. أعرب: أحد عشر - كوكباً؟

7. ماذا تسمي العدد (أحد عشر)؟

8. "قال يا بني لا تقصص رؤياك على أخوتك".

أ. أخوة من أخوتك، هل تعرب إعراب الأسماء الخمسة (أي ترفع بالواو وتنصب بالألف وتجر بالباء، ولماذا؟

ب. أعرب كلمة (أبانا) في قوله تعالى: "إن أبانا لفي ضلال مبين"؟

9. "وتكونوا من بعده قوماً صالحين".

أ. لماذا جاءت كلمة صالحين منصوبة وعلامة نصبها الياء؟

ب. ما إعراب الواو في كلمة "وتكونوا"؟

10. "لا تقتلوا يوسف وألقوه في غيابات الجب".

أ. أعرب كلمة: ألقوه إعراباً كاملاً.

ب. ما معنى الجب؟

التطبيق السابع

اقرأ الأبيات الآتية: ثم أجب عما يليها من أسئلة

قال الشاعر:

لمـا تبـدّت للرّحيـل جمالنـا   وجـدَّ بنـا سيرٌ وفاضـت مـدام

بـدّت لنـا مـذعورة مـن خبائهـا   وناظرهـا بـاللؤلؤ الرّطـب دامـ

شـارت بـأطراف البنـان وودعـت   وأومـت بعينيهـا، متـى أنـت راجـع

قلـت لهـا: واللـه مـا مـن مسـافر   يسـير ويـدري مـا بـه اللـه صـا

شـالت نقـاب الحسـن مـن فـوق وجههـا   فسـالت مـن الطـرف الكحيـل مـدام

قالـت: إلهـي كـن عليـه خليفـة   فيـارب مـا خابـت لـديك الودائـ

أ. وضح معاني المفردات الآتية:

تبرت، مذعورة، خباء، ألطرف الكحيل.

ب. أنثر الأبيات بأسلوبك؟

جـ استخرج من الأبيات ما يلي:

1. حال، جمع تكسير، نعت، اسم استفهام.

2. فعل ناقص وبين اسمه وخبره.

3. ضمير رفع متصل وبين إعرابه.

4. ضمير رفع منفصل؟

5. ضمير متصل في محل جر.

6. أداة شرط غير جازمة.

7. ما إعراب الواو في قوله وناظرها؟

8. أعرب ما تحته خط؟

9. ما إعراب "واللـه"؟

10. ما الفرق بين (ما) التي في البيت الرابع و(ما) التي في البيت الأخير؟

الأجوبة النموذجية للتطبيقات النحوية

التطبيق الأول

أ. السبع الطوال هي:

سورة البقرة – آل عمران – النساء – المائدة – الأنعام – الأعراف – الأنفال.

ب. أطول آية في سورة البقرة هي آية رقم (282)، واسمها آية الدين.

جـ

1. الذين: اسم موصول مبني على الفتح، في محل جر بحرف الجر (على).
2. المؤمنون – جمع مذكر سالم مرفوع. الكافرين – جمع مذكر سالم مجرور.
3. أعن: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة (الواو) وارحمنا: ارحم: فعل أمر مبني على السكون.
4. وملائكته (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

أخطأنا: (نا) ضمير متصل مبني في محل رفع.

5. أنت: ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
6. المصير: مبتدأ مؤخر، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
7. أمن: فعل ماضٍ، مبني على الفتح، مبني للمعلوم –

أُنزِل: فعل ماضٍ، مبني على الفتح، مبني للمجهول.

8. سمعنا: نا: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

ربنا: نا: ضمير متصل مبني على السكون في مجل جر مضاف إليه.

تؤاخذنا: نا: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

عنا: نا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر (عن).

9. يكلفُ – لا تؤاخذْنا.

.10

الكلمة	الإعراب
بما	: الباء: حرف جر. ما: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر بحرف الجر (الباء).
وملائكته	: الواو: حرف عطف. ملائكة: اسم معطوف على لفظ الجلالة (اللـه) مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة وهو مضاف: الهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
نفساً	: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهرة.
ربنا	: رب: منادى بحرف نداء محذوف تقديره (يا)، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف. نا: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
أو	: حرف عطف، يعطف ما بعده على ما قبله.
مولانا	: مولى: خبر المبتدأ (أنت) مرفوع بضمة مقدّرة على آخره، منع من ظهورها التعذر وهو مضاف. نا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

التطبيق الثاني

أ. لأن شاعرها الكبير أبو فراس الحمداني، قالها وهو قابع في السجن، وقد أودعه السجن الروم، فجاءت قريحته الشعرية بها، حيث يظهر فيها ما يعانيه من حزن وأسى ولوعة.

ب. القائل هو شاعر الروميات، أبو فراس الحمداني.

جـ

1. لكن: حرف ناسخ، اسمها (مثلي) مثل اسم لكن منصوب بفتحة مقدرة على آخره، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الياء المناسبة وهو مضاف. (الياء) ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

يُذاع: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

سرّ: نائب فاعل مرفوع بالضمة والجملة الفعلية (يذاع سر) في محل رفع خبر (لكن).

2. إذا أداة شرط.

3. أراك. أرى: فعل مضارع مبني للمعلوم.

يُذاع: فعل مضارع مبني للمجهول.

4. الظلماء: نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

5. أراك: أرى: فعل مضارع متعدٍ لمفعولين.

6. طول: فاعل مؤخر.

7. فتى: اسم مقصور، لأن المقصور كل اسم معرب آخره ألف لازمة مفتوح ما قبلها.

8. لـلـهوى: اللام: حرف جر. الهوى: اسم مجرور بحرف الجر (اللام) وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره منع من ظهورها التعذر.

9.

الكلمة	الإعراب
الهوى	: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على آخره، منع من ظهورها التعذر.

دهر : مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه تنوين الكسر الظاهر.

الساعات : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الموت : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بيننا : بين: ظرف مكان منصوب، وهو مضاف. نا: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

عليمة : خبر مرفوع، وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر على آخره.

البدر : نائب فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

التطبيق الثالث

1. أ. (√)

ب. (×)

2. أ. (×)

ب. (√)

3. أ. (×)

ب. (×)

جـ (√)

4. أ. (×)

ب. (√)

5. أ. (√)

ب. (×)

أ. (×)

ب. (√)

6. أ. (×)

ب. (√)

أ. (√)

ب. (×)

7. أ. (×)

ب. (√)

جـ (×)

8. أ. (×)

ب. (√)

في جملة: قابلتُ أخاك، إعراب: أخا

9. أ. (×)

ب. (√)

10. يأتي خبر كاد:

أ. (×)

ب. (√)

جـ (×)

التطبيق الرابع

1. مقالاً: حال منصوب، وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر.

2. أ. الواو: وال الحال.

ب. لأنها مضاف إليه مجرور بالياء.

3. لأن تنس فعل مضارع مجزوم بلا الناهية، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره.

4. أ. الفعل الناسخ: يصير.

اسمه: ضمير مستتر تقديره (هو).

خبره: شهداً.

ب. الرضاب: أجود أنواع العسل.

جـ يجني المرَّ: جملة فعلية، خبر للمبتدأ (النحل):

5. أ. المعطوف: اعتقادي.

المعطوف عليه: ملتي.

يتكون أسلوب القطف من:

1. حرف العطف.

2. المعطوف.

3. المعطوف عليه.

6. أ. هذا البيت بدل على الإيثار لدى صاحبه.

ب. سحائب المطر، تجلب الخير كلَّ الخير، للإنسان والأرض على حد سواء، يقول الشاعر: هذه السحائب إذا لم تنزل على البلاد كلِّها، فلا حاجة له بها.

7. نوع كم هو، كم الخبرية.

8. أ. كلمة معايب، ممنوعة من الصرف (صيغة منتهى الجموع)، والممنوع من الصرف يجر بالضمة بدل الكسرة، إلا إذا عرّف أو أضيف، فإنه يجر بالكسرة. كلمة المعايب: مضاف إليه مجرور بالكسرة، لأنها ممنوعة من الصرف (عرَّفت بأل التعريف).

ب. نضع على الهمزة فتحة (أَن).

9. ليس: فعل ماضٍ ناقص من أخوات كان، ترفع المبتدأ ويسمى اسمها، ويصير الخبر منصوباً ويسمى خبرها.

10. كالقفل: الكاف : حرف جر.

القفل: اسم مجرور بحرف الجر (الكاف) وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ليتفتحا: اللام: لام التعليل.

ينفتح: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) والألف في آخر يتفتح للإطلاق الشعري.

التطبيق الخامس

أ. الغزل العذري: وينسب إلى بني عذرة، عن قضاعة. ويعبّر الشاعر في هذا الغزل، عن حب طاهر، عفيف، يتسامى فيه عن المتع الحسية في الغالب، ويصف ما يعانيه من لوعة الحب، وفراق المحبوبة، واليأس من لقائها. ومن أشهر من عُرفوا بالغزل العذري في العصر الأموي: "جميل بن معمر".

الغزل الماجن (الصريح): وفيه يتتبع الشاعر جسد المرأة ومفاتنها وجمال عينها وعنقها ووجهها وساقها، ويذكر كل ذلك في شعره.

ومن أشهر من عرف بهذا اللون الشعري: عمر بن أبي ربيعة.

ب. صب: العاشق الولهان.

عفّ الضمير: طاهر ونظيف.

جاروا علي: ظلموني.

1. منتصباً: حال مفرد.

2. تأذنون: فعل مضارع من الأفعال الخمسة.

3. بين: ظرف مكان.

4. فاسق النظر: شبه جملة خبر لكن في (ولكن فاسق النظر).

5. جاروا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة.

6. حسبي.

7. اسم لكن ضمير مستتر والتقدير (ولكنه).

8. لم يشعر به أحد (به جار ومجرور فعل بين الفعل (يشعر) وفاعله (أحد).

9. أ.اللام: لام الابتداء.

ب. اخرجن: فعل مضارع مبني لاتصاله بنون التوكيد المباشرة(1)

10. وضعت الهمزة قبل تأذنون للاستفهام.

(1) نون التوكيد المباشرة: هي التي تتصل بالفعل مباشرة، بدون أن يفصلها من الفعل أي فاصل كان.

التطبيق السادس

أ. سورة يوسف مكية. السور المكية هي التي نزلت على رسولنا محمد صلى اللـه عليه وسلم في مكة. والمدنية، التي نزلت على الرسول الكريم محمد صلى اللـه عليه وسلم في المدينة المنورة.

2. عدد سور القرآن الكريم 114 سورة.

93 سورة مكية، و 21 سورة مدنية.

3. الفاتحة - الحمد - سورة الصلاة - الواقية - أم الكتاب -.

ب. سورة يوسف(1):

"وهي مكية كلها، قال العلماء: ذكر اللـه أقاصيص الأنبياء في القرآن الكريم وكررها بمعنى واحد، في وجوه مختلفة، بألفاظ متباينة. وقد ذكر قصة يوسف ولم يكررها، فلم يقدر مخالف على معارضة ما تكرر، ولا على معارضة غير المتكرر. [وقد سمى اللـه تعالى هذه السورة أحسن القصص، وآيات للسائلين، وعبرة لأولي الألباب. وتصديق ما قبل القرآن من كتب السماء. وفيها من مواقف الابتلاء بالشدائد، والابتلاء بالشهوات، والابتلاء بالقدرة وبيان عافية ذلك كله].

ج. 1. ساجدين: جمع مذكر سالم منصوب.

2. كيداً: مفعول مطلق، مؤكد للفعل.

3. في يوسفَ: يوسف. ممنوع من الصرف مجرور بالفتحة بدل الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

4. اسم إنّ: ربَّ (ربك). منصوب بالفتحة الظاهرة.

خبرها: عليم. مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

5. في يوسف: نضع الفتحة، لأنها مجرورة بحرف الجر في، وعلامة الجر الفتحة لأن الكلمة ممنوعة من الصرف.

(1) زبدة التفسير: د. محمد سليمان الأشقر.

6. نعم. يجوز إبدالها بالتاء.

7. أ. أحد عشر: مبنية على فتح الجزأين في محل نصب مفعول به لرأى.

ب. اسميه عدداً مبنياً على فتح الجزأين.

8. أ. كلمة أخوة، لا تعرب إعراب الأسماء الخمسة (بالحروف)، لأنها جمعت: أخ - أخوة.

ب. أبانا:

أبا: اسم أنَّ منصوب، وعلامة نصبه الألف، لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.

نا: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

9. أ. صالحين: نعت لقوم، منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه جمع مذكر سالم.

ب. إعراب الواو، في كلمة: تكونوا ضمير متصل مبني، في محل رفع اسم (كان).

10. أ. ألقوه:

ألقى: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة.

واو الجماعة: ضمير متصل مبني في محل رفع (فاعل).

الهاء: ضمير متصل مبني في محل نصب (مفعول به).

ب. الجب: البئر.

التطبيق السابع

أ. تبدت: ظهرت واستعدت.

مذعورة: خائفة.

خباء: خيمة.

الطرف الكحيل: العين.

ب. عندما حان وقت الرحيل والفراق وتهيأنا للسير وفراق الأحبة، وبدأت الدموع تذرف من العيون.

بان محياها، وقد خرجت من خيمتها، والخوف بادٍ عليها، والدموع تملأ عينها.

وأشارت لي بأطراف أصابعها مودعة، وقالت لي بعينيها: متى أنت راجع؟

فأجبنها بأن المسافر لا يدري متى يأذن لي الـلـه سبحانه وتعالى بالرجوع من سفره.

فنزعت النقاب من على وجهها، فبدأت الدموع تسيل من عينها الكحيل، وقالت:

احفظه يا ربي فإنك خير حافظاً.

جـ 1. مذعورة: حال.

جمال: جمع تكسير.

الكحيل: نعت.

من: اسم استفهام.

2. كان من كن – فعل ناقص.

اسمه: ضمير مستتر تقديره (أنت).

خليفة: خبره.

3. فقلت: التاء: ضمير رفع متصل مبني في محل رفع فاعل.

4. أنتَ: ضمير رفع منفصل، مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدّم.

5. بنا: (نا) ضمير متصل نهي في محل جر بحرف الجر.

6. لما:

7. الواو: واو الحال.

الكلمة	الإعراب
سيرٌ	: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
دامعُ	: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
البنان	: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
بعينيها	: الباء: حرف جر.
	: عيني: اسم مجرور بحرف الجر (الباء) وعلامة جرّه الياء لأنه مثنى، وهو مضاف، الهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
متى	: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان متعلق بخبر مقدم.
راجع	: مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الضاهرة.
يدري	: يدري: فعل مضارع مرفوع بضمة مقدّرة على آخره منع من ظهورها الثقل، معطوف على يسير، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.
ما	: اسم: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
فسالت	: الفاء: حرف عطف.
	: سالت: سال: فعل ماضٍ مبني على الفتح، التاء: تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب.
الهي	: منادى منصوب بحرف نداء محذوف والتقدير (يا) وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الياء المناسبة وهي (الكسرة). وهو مضاف الياء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

9. والـلـه: الواو: واو القسم والجر، الـلـه لفظ الجلالة: مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ.

10. ما: في البيت الرابع اسم موصول.

ما: في البيت الأخير نافية.

فوائد

في الإعراب الكامل

- أعرب قول الشاعر:

يقولون ليلى في العراق مريضةٌ   يا ليتني كنت الطبيبَ المداويا

يقولون: فعل مضارع، مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

ليلى: مبتدأ مرفوع بضمة، مقدّرة على آخره (الألف) منع من ظهورها التبذر.

في العراق: في: حرف جر.

العراق: اسم مجرور بحرف الجر (في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

مريضةٌ: خبر المبتدأ (ليلى) مرفوع، وعلامة رفعه، تنوين الضم الظاهر على آخره.

يا: حرف تمني، مبني على السكون.

ليتني: ليت، حرف ناسخ (للتمني) من أخوات (إنّ) ينصب المبتدأ، ويسمى (اسمه). ويبقى الخبر مرفوعاً ويسمى (خبره).

النون: نون الوقاية، تقي الفعل من الانكسار.

الياء: ضمير متصل، مبني على السكون، في محل نصب اسم (ليت).

كنت: كان: فعل ناسخ يدخل على الجملة الاسمية، ويبقى المبتدأ مرفوعاً ويسمى (اسمه) ويصير الخبر منصوباً ويسمى (خبره). التاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم (كان).

الطبيبَ: خبر كان منصوب، وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

المداويا: المداوي: نعت للطبيب منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. (الألف) للإطلاق الشعري.

والجملة من كان واسمها وخبرها في محل رفع خبر (ليت).

الجداول النحوية

1- الفعل

المبنى والمعرب

المبني	المعرب
لا يتغير شكل آخره	يتغير شكل آخره
الماضي	وهو المضارع الذي لم يتصل بنون النسوة
- بناؤه على السكون، إذا اتصلت به:	أو نون التوكيد
تاء الفاعل: شكرْت - شكرْتما	المضارع المرفوع
نا: شكرْنا	إذا لم يسبقه ناصب أو جازم
نون النسوة: شكرْن	- علامات الرفع:
- بناؤه على الضم	يرفع بالضمة: إذا كان صحيح الآخر: يشكرُ
واو الجماعة: شكرّوا	يرفع بضمة مقدّرة، إذا كان معتل الآخر:
- بناؤه على الفتح، إذا لم يتصل به ضمير: شكرَ	بالألف: يسعَى.
إذا لم يتصل به ضمير: شكرَ	أو بالواو: يسمُو
إذا اتصلت به:	أو بالياء: يرمِي
تاء التأنيث - شكرَتْ	يرفع بثبوت النون، إذا كان من الأفعال الخمسة
ألف الاثنين - شكرَتاَ	يكتبان- تكتبان- يكتبون- تكتبون- تكتبين

ضمير من ضمائر النصب المتصلة: شكرَنا- شكرَني	
الأمر	المضارع المنصوب
- بناؤه على السكون	إذا سبقه حرف نصب: لن يكتبَ
إذا لم يتصل به ضمير: اشكرْ	- علامات النصب
أو اتصلت به نون النسوة: اشكرْن	الفتحة، إذا كان سالماً: لن يذهبَ
- يُبنى على حذق النون: إذا اتصلت به:	أو معتل الآخر بالواو: لن يعوَ
ألف الاثنين: اشكرا. أو واو الجماعة: اشكروا	أو معتل الآخر بالياء: لن يعتديَ
أو ياء المخاطبة: اشكري	ينصب بفتحة مقدّرة:
- يُبنى على حذف حرف العلة:	إذا كان معتل الآخر بالألف: لن يسعى
إذا كان معتل الآخر:	ينصب بحذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة
بالألف: ارضِ	لن يذهبا - لن تذهبا - لن يذهبوا
أو الواو: اعفُ	لن تذهبوا - لن تذهبي
أو الياء: ارمِ	
- بناؤه على الفتح	- المضارع المجزوم
إذا اتصلت به: نون التوكيد (اشكرَنَّ)	إذا سبقه أداة حزم
المضارع	أدوات الجزم
- إذا اتصلت به نون النسوة أو نون التوكيد	1- حروف تجزم فعلاً واحداً:
يبنى على السكون:	لم - لما - لام الأمر- لا الناهية
- إذا اتصلت به نون النسوة:	2- أدوات تجزم فعلين: إن- من- ما-

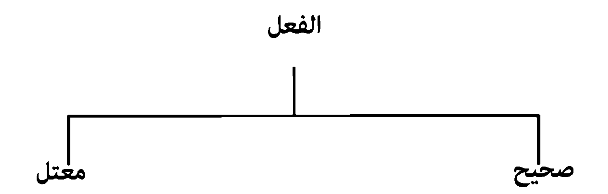
	مهما - حتى
المؤدبات يشكرْن ذويهن	- أيان - أين - أينا - أنى - حيثما - كيفما - أي
- يبنى على الفتح:	- علامات الجزم
إذا اتصلت به نون التوكيد: ليشكرن الـلـه	- السكون، إذا كان صحيح الآخر: لم يكتبْ
- يؤكد الفعل المضارع إذا كان جواباً للقسم	- المجزوم بحذف حرف العلة.
والـلـه لأجتهدنّ كي أنجحَ	- المعتل الآخر بالألف: لم أرضَ، أو الواو:لم أدعُ
- يجوز توكيد المضارع إذا دلّ على طلب:	أو الياء : لم أرم
لينفق القادرون، أو لينفقنّ القادرون	المجزوم بحذف النون:
	إذا كان من الأفعال الخمسة: لم يذهبَا - لم تذهبَا -
	لم يذهبُوا - لم تذهبُوا - لم تذهبِي.

2 - الاسم

المعرب والمبني

المعرب	المبني
الذي يتغير شكل آخره	لا يتغير شكل آخره
يتغير موقعه في الجملة	يتغير موقعه في الجملة
- المرفوع	الضمير
علامات الرفع:	متكلم - مخاطب - غائب
أ- الضمة: في المفرد وجمع المؤنث السالم	- ضمائر الرفع المفصلة
التكسير	أنا - نحن - أنت - أنتِ - أنتما- أنتم - أنتن
ب- الألف: في المثنى	هو - هي - هما - هم - هن
ج- الواو: ف جمع المذكر السالم والأسماء	- ضمائر النصب المنفصلة
حالات الرفع: المبتدأ، الخبر، اسم كان أو	إيايّ - إيانا - إياكَ- إياكِ - إياكما - إياكم -
أخواتها	إياكما - إياكم - إياكن
خبر ان أو إحدى أخواتها	إياه - إياها - إياهما - إياهم - إياهن
مرفوعات الأسماء مثل الفاعل ونائب الفاعل	ضمائر النصب المتصلة
والتابع لاسم مرفوع مثل التوكيد	ياء المتكلم - نا - كاف المخاطب - هاء الغائب
المنصوب	ضمائر الجر المتصلة
علامات النصب:	ياء المتكلم - نا - كاف المخاطب - هاء الغائب
أ- الفتحة: في المفرد وجمع التكسير	الضمائر المستترة
ب- الياء: في المثنى وجمع المذكر السالم	ليست لها صورة ظاهرة تلفظ بها مثل المجتهد
ج- الكسرة: في جمع المؤنث السالم	نجح: فعل ماضٍ مبنى على الفتح، الفاعل ضمير
حالات النصب	أسماء الإشارة
خبر كان أو إحدى أخواتها	هذا- هذه - هؤلاء - ذاك- ذلك - تلك -
اسم ان أو إحدى إخواتها	أولئك - هنا - ههنا - هُناك - هنالك

منصوبات الأسماء مثل المفعول به والمفعول	الأسماء الموصولة
والمفعول المطلق وغيرها	الذي - التى - الذين - اللاتي - اللائي - اللواتي
والتابع لاسم منصوب مثل النعت	من - ما
- المجرور	أسماء الشرط
أ - الكسرة: في المفرد وجمع التكسير وجمع	من - ما - مهما- متى - أيان - أين - أينا - أنى -
السالم	حيثما - كيفما - أي.
ب- الياء: في المثنى وجمع المذكر السالم	أسماء الاستفهام
الخمسة	من - ما - متى - أين - كم - كيف - أي
ج- الفتحة: في الممنوع من الصرف (المجرد	الأعداد المركبة من 11-19
ال والإضافة)	بعض الظروف وما ركب منها مثل: حيثُ - أمسى
حالات الجر	الآن - إذ - ليل نهار - بينَ بينَ
بعد حرف الجر ، المضاف إليه ، التابع لاسم	أسماء الأفعال:
مثل العطف	هيهات- شتان- سرعان - آه- آمين- أف - عليك
	حذار - صه - ايه- حيّ



ما خلت حروفه من أحرف العلة.

1- مهموز أحد حروفه همزة:

أخذ - سأل - قرأ.

2- مضعف (ثلاثي) ثانية وثالثة من جنس واحد: عدّ - حجّ

3- سالم: ما سلمت حروفه من الهمز والتضعيف:كتب - فتح.

من كان في حروفه الأصلية حرف علة أو اثنان:

1- مثال: أول حروفه الأصلية حرف علة: وعد.

2- أجوف: ثاني حروفه الأصلية حرف علة:باع 3- ناقص: ثالث حروفه الأصلية حرف علة: دنا

4- لفيف: ما كان فيه حرفا علة:

أ- لفيف مقرون: إذا كان متلازمين: كوى

ب- لفيف غير مفروق: إذا كانا مفصولين: ونى

مبني
للمعلوم

من ذكر معه فاعله :

حصد الفلاحُ الزرعَ

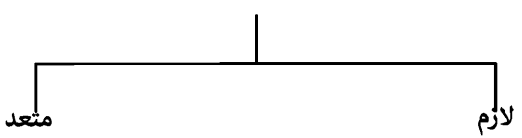
معرب
للمحهول

ما حذف فاعله، و جعل المفعول به مكانه

حُصد الزرعُ

بناء الفعل الماضي للمجهول: يكسر ما قبل آخره ويضم أوله: حُصِد

بناء الفعل المضارع للمجهول: يضم أوله ويفتح ما قبل آخره: يُحصَد



الذي يكتفي بفاعله: حضر زيدٌ

لا يكتفي بفاعله، يحتاج لمفعول به واحد أو أكثر

فهم الطالب الدرسَ

1- الأفعال التي تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر:

ظن - خال - حسب- زعم - رأى- علم - وجد - ألغى -

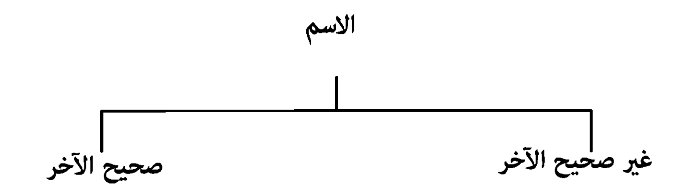
حول - جعل - رد - اتخذ- ظننت الرجل نائماً

2- الأفعال التي تنصب مفعولين ليس أصلهما

مبتدأ والخبر:

كسا - ألبس - أعطى- منح - سأل- منع -

ألبس الربيعُ الأرض حلةً جميلةً



1- مقصور: آخره ألف لازمة مفتوح ما قبلها:

فتى- ذكرى.

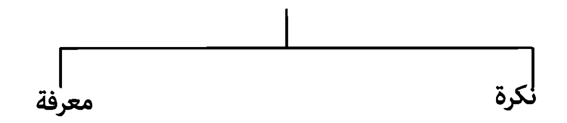
2- منقوص: آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها: الداعي- الناوي

3- ممدود: المنتهي بألف زائدة بعدها همزة:

أسماء - خضراء

ليس مقصوراً ولا منقوصاً ولا ممدوداً

طالب - بيت



ما دلّ على غير معين:

تلميذ ، مدرسة

ما دل على معين، ويكون:

ضميراً: إنا - أنت - هو

علماً: محمد - بيروت.

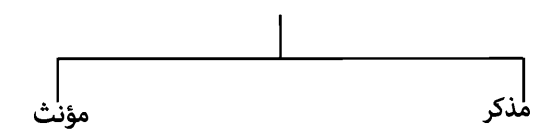
اسم إشارة: هذا - هؤلاء

اسماً موصولاً: الذي - التي

معرفاً بأل: الشجرة - البنيان

معرفاً بالإضافة: بائع الورد نشيط

المعرف بالنداء (النكرة المقصورة): يا رجلُ



ما دلّ على غير ذكر:

أب - غزال - قمر

ما دل على مؤنث:
أم - صورة - شمس
علامات التأنيث:
تاء التأنيث: خديجة - مدرسة
ألف التأنيث المقصورة: هدى - سلمى
ألف التأنيث الممدودة: حسناء - بيضاء

الحرف

حروف تدخل على الاسم

حروف الجر: من - إلى - عن - على - في - الباء - الكاف - اللام - واو القسم - تاء القسم - حتى - ربّ- مذ - منذ - واو ربّ- عد - خلا - حاشا.

وهذه تجر الاسم الذي يليها، بالكسرة إذا كان مفرداً أو جمع تكسير أو جمع مؤنث سالماً.

ذهب إلى المدرسة، عدت من المصانع، سلمت على المؤدبات

وبالياء إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالماً: سلمت على الناجحين والناجحِين.

وبالفتحة إذا كان ممنوعاً من الصرف، مجرداً من ال والإضافة : قرآن الخبر في صحائف عدة.

إن وأخواتها: إنّ - أنّ - لكنّ - كأنّ - ليت - لعلّ - لا.

حروف النداء: يا - أيا - هيا - أي - الهمزو.

حرف الاستثناء (إلا) : حضر الطلاب إلا زيداً.

واو المعية: سرت والوادي

لام الابتداء: لعمري أنك خلوق

حروف تدخل على الفعل

حروف النصب: إن - لن - كي - لام التعليل - لام الحجور - فاء السببية - حتى

حروف الجزم: لم - لما - لام الامر - لا الناهية

قد: و تفيد التأكيد إذا جاءت قبل الفعل الماضي وتفيد التشكيك إذا جاءت قبل الفعل المضارع

ما ولا : وهما حرفا نفي، تدخل ما على الفعل الماضي، وتدخل لا على الفعل المضارع

السين وسوف: ويدخلان على الفعل المضارع، تفيد السين المستقبل القريب، وتفيد سوف المستقبل البعيد

حروف تدخل على الاسم والفعل

حروف العطف: الواو - الفاء - ثم - أو - أم - لكن - لا - بل - حتى

وهذه الحروف تتوسط اسمين أو فعلين:

أكلتُ عنباً وموزاً

حرفا الاستفهام (الهمزة وهل)

وهما من أدوات الاستفهام ويجيئان في أول الكلام قبل الاسم أو الفعل

واو الحال: وهي تربط بين صاحب الحال وبين جملة الحال سواء أكانت اسمية أم فعلية، ما عدا الجملة الفعلية التي تبدأ بفعل مضارع م ثبت، وتكون الجملة التي تليها في محل نصب الحال

حضر الطلاب وثيابهم نظيفة

لام القسم: وهي تدخل على جواب القسم، سواء أكان جملة اسمية أم فعلية، ما عدا جواب القسم المنفي.

الجملة

الجمل التي في محل رفع

1- جملة خبر المبتدأ:	
الأشجار ظلالُها وارفة	جملة اسمية
الأذنُ تعشق قبل العين أحيانا	جملة فعلية
2- جملة خبر ان وأخواتها:	
ان الحديقة ثمارُها طيبةٌ	جملة اسمية
ان المجتهد ينجح	جملة فعلية
3- جملة الصفة لمرفوع:	
هذا رأي يحل المشكلة	جملة فعلية
4- جملة تابعة لجملة في محل رفع:	
محمدٌ يجيدُ القراءة ويذيع شعره	جملة فعلية

الجمل التي في محل نصب

1- جملة خبر كان وأخواتها:

كان العامل عملُه منظم	جملة اسمية
خللَّ الضبابُ يحجب الرؤية	جملة فعلية

2- **جملة واقعة مفعولاً به: قال الطالب: "إني مجدّ".**

3- جملة الحال: عادت الجيوش تحمل تباشير النصر.

4- جملة الصفة لمنصوب: قرأت قصة أبطالُها شجعانٌ

سمعت بلابل تقرئ

5- جملة تابعة لجملة في محل نصب. صادقت رجلاً أخلاقُه فاضلةٌ وصفاتُه حميدةٌ

الجمل التي في محل جر

1- جملة واقعة مضافاً إليه: جلست حيث يجلس آخي

2- جملة الصفة لمجرور: رأيت مريضاً يتألم من شدة المرض.

3- جملة تابعة لجملة في محل جر : عجبت من صديق يقرأ ويدون ما يقرأه.

الجمل التي في محل جزم

1- جملة واقعة جواب شرط مقترنة بالفاء: نظرت فإذا اللبان واقف بالباب.

2- جملة تابعة لجملة في محل جزم: أن توافق فأنت كريم، وهذا أملنا.

أساليب نحوية

أسلوب شرط	أسلوب الإغراء والتحذير
إن تدرس تنجح - تدرس : فعل الشرط	1- الإغراء: حث المخاطب على أمر محمود:
أدوات الشرط	2- التحذير: تنبيه المخاطب لأمر مكروه:
1- أدوات تجزم فعلين: إن - من - ما - لهما	إياك والكذب
متى - أيان - أين - إينما	يعرب كل من المغري به المحذر منه على
2- أدوات لا تجزم: لو - لولا - لوما (حروف)	مفعول به لفعل محذوف
إذا - لما - كلما (ظروف)	صور الإغراء والتحذير:
اقتران جواب الشرط بالفاء:	1- يذكر المغرى به أو المحذر منه
يقترن جواب الشرط بالفاء إذا كان جواب	مفرداً: الصدقَ.
جملة اسمية فعلها طلبي، جملة فعلية فعلها	2- يذكر المغرى به أو المحذر منه مكرراً
جملة فعلية مسبوقة بلن أو قد أو السين أو	الصدقَ الصدقَ
أسلوب المدح والذم	3- يذكر المغرى به أو المحذر منه معطوفاً
يتكون من فعل المدح أو الذم والفاعل	الصدقَ والأمانةَ
بالمدح أو الذم) : نعم الفاتح خالد	أسلوب الاستفهام
بئس ما تقول الكذب	أسلوب يستعمل للاستفهام عن شيء ما:
فعلا المدح والذم: نعم (للمدح) بئس (للذم)	كيف حالك؟
فاعل نعم وبئس مقترناً بأل: نعم الصديق	أدوات الاستفهام:
أو مضافاً إلى المقترن بأل: بئس مصير الأشرار	أ- حروف الاستفهام
أو ضميراً مستتراً مميزاً بنكرة: نعم خلقاً الأمانة	الهمزة: ويكون الجواب بنعم أو لا، أو ببلي
أو اسماً موصولاً: (ما أو من): بئس ما تفعل	نعم أو بتعيين المستفهم عنه
المنصوب بالمدح أو الذم	ب- أسماء الاستفهام
يعرب دائماً مبتدأ والجملة من الفعل والفاعل	من - ما - متى - أين - كم. كيف - أي
خبره، ويجوز إعرابه خبراً لمبتدأ محذوف	ويكون الجواب عليها بتعيين المستفهم عنه

الخاتمة

الحمد لـلـه، أولا وآخراً، وبعد:

فقد وصلت بعون الـلـه وتوفيقه إلى الصفحة الأخيرة من هذا الكتاب الجامع في نحو اللغة العربية وأسراره وكان نحو تحت عنوان:

النحو العربي
قواعده وفوائده وأسراره وشواهده

وقد بذلت جهداً كبيراً فيه لكي أسهل مادة النحو العربي لكل من المثقف، والطالب، وطالب المعرفة والفهم، في النحو العربي.

وقد استعنت بعملي هذا، بمن كان لهم الفضل الكبير والواضح، والمفيد، واليد الطولى في شرح وتوضيح وكشف النحو العربي: قواعده وفوائده وأسراره وشواهده.

وقد تركوا لنا في هذا المجال بصمات واضحة وجلية وصحيحة ومُثلى في علم اللغة العربية ونحوها وصرفها وشواهدها وإعرابها، وكل ما يتعلق بذلك من قريب أو بعيد، فحق علينا لهم، أن نذكرهم بكل خير ونشيد بإنتاجهم المبدع والرائع والباقي.

وأخيراً أقول كما سبقني في القول:

من أراد الدنيا فعليه بالعلم

ومن أراد الآخرة فعليه بالعلم

ومن أرادهما معاً فعليه بالعلم

والـلـه الموفق والمعين

المؤلف

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- السيرة النبوية ،ابن هشام
- المعجم الوسيط، د. ناصر السيد أحمد ورفاقه
- لسان العرب، ابن منظور
- مختار الصحاح، الطاهر الزاوي
- النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، علي الجارم ورفيقه
- المرجع السهل في قواعد النحو العربي، د. سميح أبو ..والأستاذ هشام عليان
- شرح ابن عقيل، تحقيق محمد محيي الدين
- النحو العراقي، عباس حسن
- قواعد اللغة العربية، عيسى إبراهيم السعدي
- المورد الشافي، عيسى إبراهيم السعدي
- زبدة التفسير، الإمام الشوكاني
- الإتقان في علوم القرآن، السيوطي
- القاموس المحيط، الفيروز أبادي
- شرح شذور الذهب، ابن هشام
- رياض الصالحين، النووي
- صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري
- العقد الفريد، ابن عبد ربه
- طبقات الشعراء، ابن سلام الجمحي
- الحيوان ، الجاحظ
- البيان والتبيين، الجاحظ
- شرح شواهد المغني، البغدادي / تحقيق عبد العزيز رباح وأحمد يوسف

- ديوان زهير بن أبي سلمى، شرح علي فاعور
- ديوان عمر بن أبي ربيعة، تحقيق محمد محي الدين
- المعجم المفهرس لآيات القرآن الكريم، المهندس رياض أبو الرب
- مجمع الأمثال، الميداني
- الكامل في اللغة والأدب، المبرد
- جامع الدروس العربية، الغلاييني
- الكامل في النحو والصرف والإعراب، أحمد قيش - دار الجيل
- البيان في النحو والصرف، محمد علي عتيلي

تم بعون اللـه تعالى

تزول الأجسام

وتجف الأقلام

وتبقى الحروف

مع الأيام

"وإلى اللقاء مع صديق آخر"

المؤلف

صدر للمؤلف

*** ثقافة إسلامية:**

1. الاستفهام والإعجاز القرآني.
2. نور على نور.
3. خبر الزاد.

* الشعر العربي

4. جماليات الشعر العربي
5. امرؤ القيس
6. الخنساء
7. العباس بن الأحنف
8. المتنبي
9. زهير بن أبي سلمى
10. دراسة لثلاثين لوحة فنية من قصائد حب لنزار قباني
11. ابن زيدون
12. أبو فرات الحمداني
13. الخطيئة - شاعر الهجاء المستهجن
14. الشافية في الردف والقافية.

*** النحو العربي:**

15. القواعد الأساسية للمرحلة الأساسية.
16. الفريد في النحو العربي.
17. المورد الشافي.
18. قواعد اللغة العربية. نحوها وصرفها وفني الإعراب.
19. الألفية في الشعر والنحو والإعراب.
20. النحو العربي - قواعده وفوائده وأسراره وشواهده.

*** مواضع ومعارف أخرى:**

21. الإذاعة المدرسية: أهدافها ودورها ونشاطها.

22. الإعلام المدرسي: المسموع والمقروء والمرئي.

23. أضواء وأسماء.

24. جذور المعرفة.

25. محطات ومقالات.

26. الروضة السنوسية.

27. العقاد - العبقري العملاق.

28. الإيجاز في الألفاظ.

29. الصدين في العلوم والآداب والأخلاق.

يصدر .. قريباً

*** جولة في بستان المعرفة (ثلاثيات).**

*** شعراء الواحدة.**

*** المرجع الشافي في البلاغة العربية.**

*** قول على قول - أبيات وبصمات (على مرّ العصور).**

*** الإيمان - سعادة الإنسان في (الدنيا والآخرة).**

*** الجاحظ**

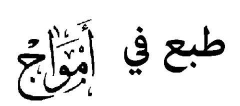
الموسوعة الثقافية: العلمية والأدبية والمعرفية.

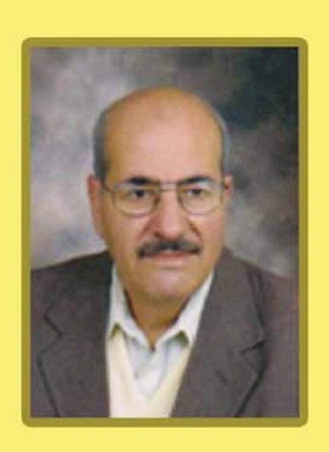
فهرس المواضيع

الباب الثالث

الباب الرابع

تم بحمدالـلـه





هذا الكتاب

حيث بذلت أقصى الجهد، ليتسنى للطالب، والمثقّف، وطالب المعرفة للنحو العربي والوصول للغاية المنشودة، لفهم نحو اللغة العربيّة: من مبادئ وأُصول وأَسرار، ومواضيع مختلفة ومنوّعة ، وبكلّ يُسر وسُهولة، ومدعّماً المواضيع لما تحتاجه من أمثلة وأدلّة، ونماذج مختارة، وتطبيقات نحوية .. تُحتذى.

وقد جاء الكتاب في ستة أبواب رئيسة، وأربعة وثلاثين فصلاً. تضمنت معظم مواضيع النحو المعروفة والأصلية

من المقدمة





دار أمواج للطباعة والنشر والتوزيع
العبدلي - عمـان - الأردن - عمارة جوهرة القدس
Telefax: + 962 6 4619206 - P.O.Box: 330959 Amman 11134
E-mail: amwajpub@yahoo.com